

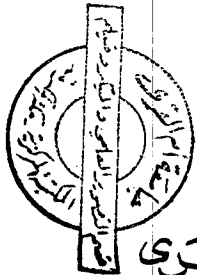
جامعة أم القرى  
كلية التربية بمكة المكرمة  
قسم علم النفس

# الراجاهاان الولدية وعلاقتها بتقبل الذات والآخرين لدى سيدات المرحلة المتوسطة

١٤٠٥ هـ

إعداد الطالبة : نورا ناويد السليم محمد سلال

إشراف الدكتورة : ليلى محمد عبد الجواد



مقدمة إلى قسم علم النفس كلية التربية جامعة أم القرى  
كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في «الإرشاد النفسي»



مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القيوين  
كلية التربية بعمك المكرمه  
الدراسات العليا

نموذج رقم ( ٨ ) \*

احازه اطروحه علميه فى صيغتها النهائيه  
بعد اجراء التعديلات المطلوبه

الاسم (رباعى) : نرفانا عبد السلام محمد سالم  
الدرجه العلميه : ماجستير  
القسم : علم النفس  
التخصص : استاذ نفس  
عنوان الاطروحه : الدجاجات العالديه وعلاقتها بتعبيل الذات  
والدخريه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه  
أجمعين وبعد ..  
فبناء على توصيه اللجنه المكونه لمناقشه الاطروحه المذكوره عاليه والتي تمت  
مناقشتها بتاريخ / / ١٤٠٠ هـ بقبول الاطروحه بعد اجراء التعديلات  
المطلوبه ، وحيث قد تم عمل اللازم .  
فان اللجنه توصى باحازه الاطروحه فى صيغتها النهائيه المرفقه كمتطلب  
تكميلى للدرجه العلميه المذكوره اعلاه والله الموفق .

اعضاء اللجنه

مناقش من خارج القسم  
د . عبداللطيف محمد الرافعي

مناقش من القسم

د . محمد بن زيات

المشرف

الاسم : د . نورا محمد كرم

التوقيع : د . نورا محمد كرم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

”وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا“

• هَدَى لَهَا الْعِلْمَ •

# الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة. منى الأعلى، لعلم والمربي  
الفاضل .

إلى ملهتي ومدرستي ومدرستي أُمي الجيبية .

إلى شموع هياطتي أبناءك مازن - أحمد - شريف .

إلى ربيّتي عمري وموحيي ومعلمي زوجي العزيزة

أهدى إليهم جميعاً ثمرة جردتي المتواضع .

## شكر وتقدير

لا يسعني الا أن أتوجه بالشكر الجزيل والثناء الى الله عز وجل ،  
الذى منحني من لدنه كبير عونه ووهبني من عنده جميل صبره ، على أنه  
إذا ما شاب البحث هفوة من تقصير فحسبى ان الكمال لله وحده .

وبعد تقديم شكرى لله عز وجل أقدم عظيم شكرى وجزيل امتنانى  
لكل من بذل جهده في تقديم النصح والتوجيه الى .

وأخص بالشكر والتقدير الاستاذ الدكتور / ليلى أحمد عيد الجواد  
المشرفه على هذه الرسالة على ما أسدته الى من جهد كبير في توجيهى  
ونصحى وارشادى برحابة صدر ، وغمرتني بفيض علمها وكرمها ولم تغفل  
لحظة عن متابعتي وفسحت لى في بيتها من وقتها الوقت الجدير مما  
جعلني قد تعلمت على ايديها الكثير فعرفانا بالجميل ، ادعولها  
بالصحة واشكرها على العطاء الدائم . كما اخص بالشكر والتقدير الاستاذ  
الدكتور محمد جميل محمد يوسف منصور ، استاذ الصحة النفسية بجامعة  
أم القرى ، والذي قد ناقش خطة هذا البحث ، على ما اسداه لى من فكره  
النير ، وبصيرته النافذه وارشاداته القيمه ، وتوجيهاته الحكيمه واحاط  
ذلك كله بالكيل من رحابه صدره ونبييل خلقه فكان لى نعم الاستاذ والموجه

ولا يفوتني ان اتقدم بعظيم شكرى وتقديرى مدينه ومقره الى  
الاستاذ / ليلى عبدالسلام ، المحرره بجريدة الاحرار بالقاهرة النبع  
الفياض المتدفق بالعطاء على كريم معاونتها وتوجيهاتها القيمة وعلى  
ما أرسله من مراجع طوال فترة هذا البحث .

كما اتقدم بعظيم شكرى الى الاخوات مدير المدارس المتوسطة  
بمكة المكرمة وتلميذاتها لما قمن به من تيسير في تطبيق أدوات هذا البحث

كما اشكر موظفى الحاسب الالى بجامعة أم القرى على ما قاموا  
به من جهود صادقة .

كما اشكر سعادة الاستاذ الدكتور محمد نبيه حجاب استاذ اللغة  
العربية بجامعة أم القرى . على ما اباده من مشاركة في الاشراف اللغوى  
واصول النحو لهذا البحث .

كما اننى اتقدم بعظيم شكرى وتقديرى الى رئيس قسم علم النفس  
بجامعة ام القرى الاستاذ الدكتور/ عبد الله عبد الغنى الصيرفى على  
مابداه من صادق العون .

كما اتقدم بعظيم شكرى وتقديرى الى كل من اسهم في قـرارة  
هذه الرسالة والاطلاع عليها من اعضاء لجنة المناقشة الموقرين .

كما اننى اتقدم بعظيم شكرى وغايه امتنانى الى زوجى الدكتور  
عصام الدين على السرجانى الذى كان لى نعم المعين ونعم المشجع ولولا  
ذلك لما وصلت السير فى هذا البحث الى نهاية الطريق . فاذا كانت  
كلمات الشكر تعجز عن التعبير عن كل ما يكنه قلبى نحوه من مشاعر العرفان  
بالجميل فليكن عجزى عن الاسترسال فى الاقرار بفضله دليلا على ارتفاع  
جميله عن مستويات الشكر وافاقه .

فالى كل هؤلاء جميعا اقدم عظيم شكرى وامتنانى فأسال الله  
ان يجزيهم عنى وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء .

الباحثة

الموضوع

الفصل الاول :

٤	١- تحديد مشكلة البحث
٤	٢- فروض البحث
٧	٣- اهمية البحث
٨	٤- حدود البحث
٩	٥- التعريفات الاجرائية
٩	أ - الاتجاهات الوالديه
٩	ب - تقبل الذات
٩	ج - تقبل الاخرين
١٠	٦- ادوات البحث
١١	٧- هدف البحث
١٣	٨- الخطة العامة للبحث

الفصل الثاني :

١٧	١- مفهوم الاتجاه
٢١	٢- الاتجاه كمفهوم اجتماعي
٢٦	أ - الاتجاهات الوالديه
٢٨	٣- تكوين الاتجاهات
٣٢	٤- بعض وظائف الاتجاهات
٣٢	٥- بعض خصائص الاتجاهات
٣٣	٦- تعديل او تغيير الاتجاهات
٣٧	٧- قياس الاتجاهات
٤٠	٨- طرق قياس الاتجاهات
٤٦	٩- تعليق ووجهة نظر

الفصل الثالث :

٥٦	مفهوم الذات
٦١	اختلاف وجهات النظر حول الذات
٦٥	الذات وعلاقتها ببعض المفاهيم الاخرى
٦٨	الذات والشخصية
٦٨	تكوين ونمو مفهوم الذات
٦٩	العوامل المؤثرة في تكوين ونمو مفهوم الذات
٧١	العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الاخرين

الفصل الرابع :

الدراسات السابقة العربية والاجنبية

٧٦	١- دراسات اهتمت بالاتجاهات الوالديه في تنشئة ابناء
٩٦	٢- دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالديه ومفاهيم (الذات - التوافق - التكيف)
١٢٥	٣- دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين التوافق وتقبل الذات واخرى حاولت دراسة العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الاخرين

## ملخص الرسالة

تحاول هذه الدراسة الكشف عن الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء (الاناث) وعلاقتها بتقبل الذات والآخرين وكانت عينة البحث ٩٦ تلميذه تم اختيارهن من مدارس مدينة مكة المكرمة المتوسطة .

وقد حاولت الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية :-

- ١- توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين تقبل الذات والآخرين كما يدركها الابناء (الاناث) .
- ٢- توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لبائهن ، ونظيرتها من الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لامهاتهن .
- ٣- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه تسلط الأب .
- ٤- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه تسلط الام .
- ٥- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه اثاره الالم النفسي للأب .
- ٦- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه اثاره الالم النفسي للأم .



- ٧- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الأبناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والأبناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الحماية الزائدة للأب .
- ٨- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الحماية الزائدة للأم .
- ٩- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التفرقة للأب .
- ١٠- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والأبناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التفرقة للأم .
- ١١- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الأبناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والأبناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التذبذب للأب .
- ١٢- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الأبناء (الاناث) الأكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التذبذب للأم .
- ١٣- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الأبناء (الاناث) الأكثر تقبلا للذات والأبناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الاهمال للأب .
- ١٤- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والأبناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه اهمال الأم .
- ١٥- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و بين الأبناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والأبناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه اهمال الأم .

- (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه سواء الأب .
- ١٦- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ١٠ وبين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه سواء الأم .

الأدوات التي استخدمتها الباحثة هي :-

- ١- مقياس الاتجاهات الوالدية " كما يدركها الأبناء غير مقنن على البيئة السعودية - اعداد سيد صبحي ١٩٧٦ م الصورة (أ) الخاصة بالوالد والصورة (ب) الخاصة بالوالدة .
- ٢- اختبار مفهوم الذات " للصغار " غير مقنن على البيئة السعودية - اعداد محمد عماد الدين اسماعيل - محمد احمد غالي .
- ٣- مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي مقنن على البيئة السعودية - اعداد سهير عجلان ، ١٤٠٤ هـ .

٤- اختبار ذكاء " الشباب المصور " مقنن على البيئية  
السعودية - اعداد حامد عبدالسلام زهران ، ١٣٩٦ هـ

وكان تطبيق هذه الادوات يتم فرديا داخل المدارس المتوسطة  
للبنات بمكة المكرمة ابتداءً من محرم ١٤٠٤ هـ وقد استخدمت الباحثة معامل  
الارتباط لبيرسون واختبار " ت " لمعرفة مستوى الدلالة الاحصائية .

ضم البحث ثمانية فصول تم القاء الضوء من خلالها على الهدف  
من البحث واهميته وحدوده ومتغيراته وفروضه ، كما تم عرض اطوار  
نظري عن الاتجاه - الاتجاه كمفهوم عام - ومفهوم اجتماعي . وتكوين  
بعض وظائف وخصائص الاتجاه وتعديله وتغييره وعلاقته ببعض المفاهيم  
(الرأى - الميل - المعتقدات - القيمة ) ، ثم عرض عن مفهوم  
الذات واهم المفاهيم التي تؤكد لها نظريه روجرز وعلاقة الذات ببعض  
المفاهيم (الانا - الشخصية ) وتكوين ونمو مفهوم الذات والعوامل  
المؤثرة في تكوينه ونموه وعلاقته بتقبل الاخرين .

كما استعرضت الباحثة بعض الدراسات العربية والاجنبية  
في هذا المجال ، والتي اتت مؤيده لنتائج هذه الدراسة  
والبعض الاخرى معارضا لاتجاه التسلط من قبل الام الذى لم  
يظهر اى تأثير على تقبل الذات وتقبل الاخرين ، كذا اتجاه الحماية  
الزائدة الذى لم تشر النتائج الى تأثيره على تقبل الذات والاخرين  
من قبل الام والاب .

وان من لم يحصل على مستوى مرتفع من الدرجات

في مقياس تقبل الذات وتقبل الآخرين وفقا لاختبار مفهوم الذات  
لهو مؤشرا على تقبل الفرد لنفسه وللآخرين والعكس صحيح .  
وقد اسفرت نتائج الدراسة الحالية عما يلي :

- بالنسبة للفرض الأول اذ اسفرت نتائج هذه الدراسة عما يلي :-  
توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين الدرجات التي حصل عليها  
أفراد العينة في تقبل الذات كما يدركه الابناء (الاناث) والدرجات  
التي حصل عليها أفراد العينة في تقبل الآخرين كما يدركه  
الابناء (الاناث)
- بالنسبة للفرض الثاني قد تحقق في ستة من المقاييس الفرعية  
للاتجاهات الوالدية وهي اثارة الألم النفسي - الحماية الزائدة  
التفرقة - الاهمال - التذبذب - السواء - اذ تشير النتائج الى  
وجود علاقة دالة بين الاتجاهات الوالدية السابقة ( صورة الأب  
وصورة الام ) كما يدركها الابناء (الاناث) وقد انتفي وجود علاقة  
دالة بين الاتجاهات الوالدية (صورة الاب - صورة الأم ) ففي  
مقياس التسلط كما يدركه الأبناء (الاناث) .
- بالنسبة للفرض الثالث أسفرت نتائج الدراسة عما يلي :-  
\* التسلط الموجه من الاباء للابناء (الاناث) له دلالة احصائية  
على تقبل الذات والآخرين .
- \* التسلط الموجه من الامهات للابناء (الاناث) ليس له دلالة  
احصائية أى ليس له علاقة بتقبل الذات والآخرين .
- بالنسبة للفرض الخامس والسادس الى التاسع والى الرابع عشر  
قد تحقق اذا اسفرت نتائج الدراسة عما يلي :-  
\* وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.1 بين  
المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين والاكثر تقبلا للذات والآخرين

والاكثر تقبلا للذات والاخرين في الاتجاهات الوالدين نحو اثاره الالم  
النفسي التفرقة ، التذبذب ، الاهمال ، الموجه من الاباء والامهات  
للابناء (الاناث) لصالح المجموعة الاقل تقبلا للذات والاخرين .

\* بالنسبة للفرض السابع والثامن فقد اسفرت النتائج عما يلي :

\* لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.1 ر بين الابناء (الاناث)

الاكثر الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس  
اتجاه الحماية الزائدة للأب الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء  
(الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الحماية الزائدة للأم .

وهذا يشير الى ان الفرضين السابع والثامن لم يتحققا وليس لهم  
علاقة بتقبل الذات والاخرين في هذه الدراسة .

\* بالنسبة للفرضين الخامس والسادس عشر قد تحققا اذا اسفرت نتائج

هذه الدراسة عما يلي :-

\* وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.1 ر بين الابناء (الاناث)

الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على  
مقياس اتجاه السواء للاب لصالح المجموعة الاكثر تقبلا للذات.

\* وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.1 ر بين الابناء (الاناث)

الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس  
اتجاه السواء للأب لصالح المجموعة الاكثر تقبلا للذات .

## الفصل الأول

- ١- تحديد مشكلة البحث
- ٢- فروض البحث
- ٣- أهمية البحث
- ٤- حدود البحث
- ٥- التعريفات الاجرائية
- أ - الاتجاهات الوالديه
- ب - تقبل الذات
- ج - تقبل الاخرين
- ٦- هدف البحث
- ٧- الخطة العامة للبحث

## المقدمة :

تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية ، فهي أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم ، فالسنوات الأولى من حياة الأبناء تعد فترة حاسمة وهامة في تكوين شخصيتهم ، حيث تمثل الأسرة الإطار الاجتماعي الأساس للتعامل بين الوالدين والأبناء ، هذا التعامل الذي له أكبر الأثر على اتجاهات الأبناء وتوافقهم منذ طفولتهم المبكرة ، وذلك لأن ما يكتسبه الأبناء فيها من عادات واتجاهات ، وعواطف ومعتقدات ، يصعب تعديله أو تغييره فيما بعد ، ومن ثم يبقى أثره ملازماً للفرد طول حياته .

" ومن المعروف أن معاملة الوالدين للطفل تتوقف على عوامل شتى بعضها شعوري والآخر لاشعوري ، كما تتوقف على نوع تربيتهم ونوع الثقافة التي نشأوا عليها " .

( أحمد عزت راجح ، ١٩٧٧ ، ٥٦٦ )

فمن الأسرة يستقى الطفل ما يرى من ثقافة ، ومن قيم ، وعادات واتجاهات اجتماعية ومنها يتعلم الطفل الصواب والخطأ ، ويتعرف على الأساليب السلوكية التي عليه ان يتخذها كأسلوب في سلوكه ، فيتعلم من الأسرة ما عليه من واجبات ، وماله من حقوق ، وكيف يعامل غيره وكيف يستجيب لمعاملة الغير .

( احمد عبد العزيز سلامة ، ١٩٧٠ ، ٩٨ )

وبذلك يتضح المستوى السوي والمستوى المنحرف للسلوك ، هذا المستوى الذي يختلف من ثقافة الى ثقافة ،

بل من موقف الى آخر في نفس الثقافة ، فالسلوك الذى يكون سويا في ثقافة قد يكون انحرافا في ثقافة اخرى .

( محمد لبيب النجيحي ، ١٩٧٨ ، ٢٢١ )

ولقد أوضحت الدراسات الاكلينيكية أن النضج الانفعالي للوالدين من أخطر العوامل في تنشئة الأطفال .

( أحمد عزت راجح ، ١٩٧٧ ، ٥٦٦ )

فالعلاقات الوالدية المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على أن ينمو الى شخص يحب الاخرين ويتقبلهم ويثق بهم . فقد ينبذ بعض الآباء اطفالهم نبذا صريحا ، ومظهريا ، بالقول ، أو بالفعل ويبدو ذلك في كراهية لطفل ، أو التنكر له ، أو اهماله ، أو الاسراف في تهديده وعقابه ، مما قد ينعكس في صورة فقدان للشعور بالأمن .

( أحمد عزت راجح ، ١٩٧٧ ، ٥٧٤ )

أى أن طريقة تنشئة الطفل في سنوات حياته الاولى تلعب دورا هاما في تكوينه النفسي والاجتماعي وتقبله لنفسه وللآخرين . ويتبين مما سبق أن العبء الملقى على عاتق الوالدين ، والمسؤولية التى يحملانها كبيرة ، الا وهى اعداد جيل من الابناء تقل فيه الاضطرابات الانفعالية ، والانحرافات السلوكية ، وان اتجاهات الوالدين نحو الطفل هي التى تحدد طريقة معاملتها له ، وأساليب التنشئة الاجتماعية التى يتبناها كل منهما ، لتوجيه سلوك الطفل ، نحو قيم وتقاليده المجتمع السائدة فيه حتى يشب متكيفا اجتماعيا ومواليا لدوره الاجتماعى على أكمل وجه ، مدركا لذاته ، مكونا مفهوما عن نفسه بكل ابعادها ، مدركا لنوعية معاملة والديه له ، مكونا مفاهيم محددة عن اتجاهات والديه نحوه بشكل يمكنه من مواجهة مواقف الحياة المختلفة بطريقة اكثر توافقا .



## تحديد مشكلة البحث :

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذا البحث في الاجابة على السؤال

الاتي :

" هل توجد علاقة بين الاتجاهات الوالدية للاستـرة  
السعودية في معاملة الابناء من الاناث (من وجهة نظر الابناء  
(الاناث) وتقبل الذات والآخرين لهؤلاء الابناء ؟ واذا وجدت  
هذه العلاقة فما نوعها ؟ وما هو النمط السائد في معاملة كل  
من الاب والام للابناء (الاناث) في البيئة السعودية ؟

## فروض البحث :

- ١- توجد علاقة ايجابية داله احصائيا بين تقل الذات وتقبل  
الآخرين كما يدركها الابناء (الاناث) .
- ٢- توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الاتجاهات الوالديه  
كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لبائهن ، ونظيرتها  
من الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء (الاناث)  
بالنسبة لامهاتهن .
- ٣- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل  
تقبلا للذات على مقياس اتجاه تسلط الأب .
- ٤- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر وبين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل

تقبلا للذات على مقياس اتجاه تسلط الأم .

- ٥- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اثاره لالم النفسي للاب .
- ٦- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه اثاره لالم النفسي للام .
- ٧- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الأبناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الحمايه الزائدة للاب .
- ٨- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل للذات على مقياس اتحاه الحمايه الزائدة للام .
- ٩- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التفرقه للاب .
- ١٠- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التفرقة للام .
- ١١- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التذبذب للأب .

- ١٢- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل  
تقبلا للذات على مقياس اتجاه التذبذب للام.
- ١٣- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل  
تقبلا للذات على مقياس اتجاه الاهمال للأب .
- ١٤- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل  
تقبلا للذات على مقياس اتجاه اهمال الام.
- ١٥- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين  
الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث)  
الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه سواء الأب.
- ١٦- توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين  
الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث)  
الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه سواء الام.

## أهمية البحث :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول موضوعاً وهو الاتجاهات الوالديه وأثرها على تقبل الذات والاخرين ( من وجهة نظر الابناء ) .

فالارتباط بين نوع التنشئة الوالديه وبين تقبل الذات والاخرين يساعدنا على الكشف عن حقيقة العلاقة بين التنشئة الوالدين وبين هذه الجوانب من حياة الانسان .

كما تؤدي بنا الى معرفة اثرالاتجاهات الوالديه وما يترتب عليها من نتائج قد تكون توافقاواضطرابا انفعاليا لدى التلميذات بشكل يوءثرعلى صحتهن النفسية . كما ان الفهم السليم لحقيقة هذه العلاقة ، وتوضيحها يمكننا من بناء جيل اكثر توافقا في مجالات الحياة المختلفة عن طريق تقديم النصح والمشورة للاباء الذين يمارسون هذه الاتجاهات .

لكل هذه الاسباب مجتمعة أحسن الباحثة بأهمية دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالديه وتقبل الذات والاخرين . وهو موضوع تابع من احساس الباحثة بالمسئولية التربوية حيث انه يمكن من خلاله وضع تخطيط سليم لتربية ابنائنا .

## حدود البحث :

تحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة في هذه الدراسة والمكونة من تلميذات المرحلة المتوسطة ، واللاتي تتراوح أعمارهن من مابين ١٣-١٤ سنة وجميعهن من السعوديات غير المتزوجات ولما كان من واجبات اى باحث يتبع المنهج العلمى في خطواته ان يقوم بتحديد المجال المكاني والمجال الزماني للبحث فان الباحثة قد حددت مجال الدراسة كما يأتي :-

### أولا : حدود البحث الزمانية :

لم يكن هناك تحديد زمنى تتقيد به الباحثة اثناء فترة تطبيق ادوات هذه الدراسة او جمع المعلومات لان من الصعوبة احيانا مثل ذلك التحديد ولا سيما اذ كان الجهد المبذول في هذا البحث يعبر عن جهد فردى فهناك من الصعوبات التي تواجه الباحثة مما يجعل الجدول الزمنى لتطبيق الادوات ، يعترضه بعض التغيرات الزمانية حسب ظروف المدارس المختارة للتطبيق ، لذلك فقد كان تطبيق ادوات البحث وجمع معلوماته في الفترة مابين منتصف عام ١٤٠٣ هـ حتى تاريخ اجازته .

### ثانيا : حدود البحث المكانية :

وحيث ان موضوع الدراسة هو الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتقبل الذات والاخرين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة . لذا فقد حددت عينة البحث بتلميذات المرحلة المتوسطة السعوديات غير المتزوجات اللاتي اخترن عشوائيا من مدارس المرحلة المتوسطة باحيا<sup>٤</sup> مكة المكرمة ( حضر )

## التعريفات الاجرائية :

### ١- الاتجاهات الوالدية :

يقص بالاتجاهات الوالدية في هذه الدراسة ، ما يراه الآباء ويتمسكون به من اساليب في معاملة الابناء في مواقف حياتهم المختلفة (محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون ، ١٩٧٤ ، ٢٤ ) وهو ما اخذت به الباحثة وكما يظهر في تقرير الابناء في المقياس المستخدم في هذه الدراسة والذي يوضح كيفية ادراك الابناء لهذه الاتجاهات . وقد اهتمت الباحثة في تحديد المصطلحات الخاصة بالابعاد الفرعية للاتجاهات الوالدية على المفاهيم التي يقدمها المقياس المستخدم في الدراسة .

### ٢- تقبل الذات :

نحصل عليه من الفرق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات الواقعية والتقديرات التي تكون مفهوم الذات المثالية ويعبرها هذا البعد عن مدى تقبل الفرد لذاته .

### ٣- تقبل الآخرين :

نحصل عليه من الفرق بين التقديرات التي تكون مفهوم المثالية والتقديرات التي تكون مفهوم الشخص العادي . (محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون ، د . ت ، )

## الأدوات :

لقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الادوات الاتية :

- ١- مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدرجها الابناء ، اعداد الدكتور سيد صبحي ، ١٩٧٦ . الصورة (أ) الخاصة بالوالد والصورة (ب) الخاصة بالوالدة والمقياس غير مقنن على البيئة السعودية .
- ٢- اختيار مفهوم الذات للصغار ، اعداد الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والدكتور محمد احمد غالي ( د . ت ) والاختبار غير مقنن على البيئة السعودية .
- ٣- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، اعداد الدكتور سهريرعجلان ( ١٩٨٤ ) والمقياس مقنن على البيئة السعودية
- ٤- اختبار ذكاء الشباب المصور ، تأليف الدكتور حامد زهران ( ١٣٩٦ هـ ) والاختبار مقنن على البيئة السعودية .

## هدف البحث :

فالاتجاهات الوالدية توجه اساليب التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا اساسيا في تشكيل شخصية الطفل . وهذه الاساليب تختلف باختلاف المجتمعات واختلاف الثقافات .

وكما بينت دراسة حامد زهران (١٩٦٦-١٩٦٧) عن نظرية الذات والارشاد والعلاج النفسي المركز حول العميل ان مفهوم الذات " يعتبر حجرا أساسيا في بناء الشخصية وأن مفهوم الذات لدى الفرد له أهمية خاصة لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي" .

اذ ان تقبل الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي ، وان مفهوم الذات يتكون ويتأثر بالعوامل الاجتماعية مثل اتجاهات الفرد نحو الآخرين واتجاهات الآخرين نحو الفرد ، من ثم يجب على الوالدين ان يقدروا دورهم الهام والخطير في نمو مفهوم الذات عند الاطفال والمراهقين .

(حامد زهران ، ١٩٨٠ ، ٨٧)

وحتى يمكن التوصل الى مثل هذه العلاقة ، قامت الباحثة بتحديد عدد من الاتجاهات الوالدية السائدة في





محيط الاسرة فيما يتعلق بتربية الطفل ، كالتسلط ، اثار  
الالم النفسي - الحماية الزائدة - التفرقة - التذبذب - الاهمال  
السواء .

آملة ان تخرج من هذه الدراسة بنتائج وتوصيات من  
شأنها توجه الآباء والامهات لانسب اساليب المعاملة الوالدية  
في مجتمع مكة المكرمة وافضل اتجاهات التنشئة الاجتماعية التي  
تؤدي بدورها الى ايجاد مفهوم موجب للذات لدى ابنائهم  
(الاناث) .

## الخطة العامة للبحث :

راعت الباحثة اتباع المنهج العلمى قدر الامكان في هذه الدراسة حيث سارت خطوات البحث على النحو التالي :

١- بدأت الباحثة رسالتها باستعراض مشكلة البحث موضحة الهدف منه واهميته مبينه متغيرات البحث وفروضه . مستعرضة لاهم التعريفات الاجرائية المستخدمة في الدراسة ، ثم قامت بتكوين اطار نظرى للبحث يشتمل على مفهوم الاتجاه ، والاتجاه كمفهوم عام ، ومفهوم اجتماعى . وتكوين الاتجاهات وبعض خصائصها ووظائفها ، وكيفية تعدلها او تغييرها ثم علاقة الاتجاهات ببعض المفاهيم الاخرى ذات الصلة بالمفهوم (الرأى - الميل - المعتقدات - القيمة) . واستكملت الباحثة الاطار النظرى بالقاء الضوء على مفهوم الذات بنبذة تاريخيه عنه واهم المفاهيم التى تؤكدها نظرية كارل روجرز في الذات ، كما اشارت الى اختلاف وجهات النظر حول الذات ، والذات وعلاقتها ببعض المفاهيم الاخرى (الانا - الشخصية ) وتكوين ونمو مفهوم الذات كما اوضحت الباحثة ايضا بعض العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات ونموها والعلاقة بين تقبل الذات وتقبل الاخرين . للاتجاه - مفهوم الذات بتعليق ووجهه نظر من قبل الباحثة . ثم قامت بعرض لبعض الابحاث والدراسات السابقة عربية كانت ام اجنبية حيث تناولت الاتجاهات الوالدية في تنشئة الابناء . وتلك التى أهتمت بدراسة العلاقة جابين الاتجاهات الوالدية ومفاهيم (الذات - التوافق - التكيف) .

كما اشارت اليها لبعض الدراسات التى اوضحت العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الاخرين . ثم عرض للعينة المستخدمة في الدراسة

ان التعريفين قد أهملنا جانبا هاما وهو أن الاتجاهات متعلمة .  
والبعض الآخر جاء منافيا للتعريف الاجرائي كما هو الحال بالنسبة  
لتعريف استاذي الذي أوردته سنة ١٩٦١ بأنه ميل ثابت للاستجابة  
بطريقة معينة .

أما تعريف نيوكمب New Comb فيوحي بوجود علاقة  
شبه ثابتة بين الفرد من ناحية ومظاهر البيئة المحيطة به من الناحية  
الآخري سواء كان ذلك بالاجاب او بالسلب . ويؤكد بوجاردس على  
أثر البيئة في اكتساب الاتجاهات بينما يرى " تيفن " ان الاتجاهات  
هو الاطار المرجعي الذي يوتر في آراء الفرد وبالتالي في سلوكه  
نستخلص مما سبق ان الاتجاهات تتكون من نواحي معرفية  
وجدانية - ادراكية . وانها تتكون من خلال تأثر الفرد بمشكلات  
مختلفة تأتي من اتصاله بالبيئة المادية والاجتماعية ومعايير الثقافة  
أى تتميز بأنها مكتسبة من البيئة وانها قابلة للتعديل والتغير وان لها  
وظائف عدة باعتبارها تنظيما معرفيا وادراكيا وانفعاليا وانها قابلة  
للقياس بعدة طرق منها وبجاردس ، ثرستون ، ليكرت ، حثمان  
واد وارد وكلباتريك .

وينطبق ذلك على الاتجاهات الوالدية فهي احدى الاتجاهات  
الاجتماعية التي تحدد الى حد بعيد اساليب التربية والتطبيع  
الاجتماعي التي يتبناها الوالدين في تنشئة ابناءهم .

وتتبنى الباحثة في هذه الدراسة تعريف عماد الدين اسماعيل  
للاتجاهات الوالديه بأنها " ما يراه الابناء ويتمسكون به من  
أساليب في معاملة الابناء في مواقف حياتهم المختلفة وكما يظهر

والادوات والمقاييس التي استخدمتها الباحثة في البحث واسلوب جمع البيانات وصعوبات البحث وبيان المنهج الاحصائي الذي اتبعه لاستخلاص النتائج .

بعد ذلك استعرضت الباحثة اهم النتائج التي توصلت اليها ، ثم قامت بتحليل هذه النتائج وتفسيرها مشيرة الى بعض مسبباتها وماتسببها او تحتمل ان يكون من مسبباتها . ثم انتهت الباحثة دراستها بخلاصة النتائج ذاكره بعض المقترحات والتوصيات وبعض التطبيقات التربوية مشيره الى بحوث مستمدة من الدراسة الحالية .

## الفصل الثاني

- ١- مفهوم الاتجاه
- ٢- خصائص الاتجاه
- ٣- كيف يتكون الاتجاه
- ٤- تعديل او تغيير الاتجاهات
- ٥- طرق قياس الاتجاهات

## المقدمة :

تعتبر الاتجاهات النفسية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي في الوقت نفسه من أهم دوافع السلوك الانساني لما توديه من دور هام في ضبط السلوك وتوجيهه . فقد نالت اهتمام علماء النفس عامة وعلماء النفس الاجتماعى خاصة . وكان مفهوم الاتجاه أحد المفاهيم الهامة والمعقدة التي تعددت واختلفت تعريفاتها وتداخل البعض منها مع العديد من المفاهيم الاجتماعية الاخرى المرتبطة بالسلوك الاجتماعى للفرد . ولما كان تكوين الاتجاهات الاجتماعية السليمة يعتبر أحد الاهداف التربوية الهامة التي تسعى المجتمعات الى اكسابها للأبناء . ستعرض الباحثة في هذا الفصل الموضوعات التالية :-

- ١- مفهوم الاتجاه والاتجاهات الوالديه .
- ٢- خصائص الاتجاه .
- ٣- كيف يتكون الاتجاه .
- ٤- تعديل أو تغيير الاتجاهات .
- ٥- طرق قياس الاتجاهات .

## مفهوم الاتجاه :

احتلت دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في كثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة ، ورغم ذلك فقد اختلفت التعريفات التي وضعت لتحديد مفهوم الاتجاه كما سيتضح فيما بعد . فيذكر " البورت " ان الاتجاه ميل أو استعداد قبلي Pre-Disposition يحدد نمط الاستجابة .

" لقد كان البورت من اوائل العلماء الذين اهتموا بتحديد مفهوم الاتجاه ، ويقول في بحثه عن (الاتجاهات النفسية) الذي نشره عام ١٩٣٥ : أن مفهوم الاتجاه " هو أبرز المفاهيم وأكثرها الزاما في علم النفس المعاصر" .  
(مصطفى سويف، ١٩٧٠، ٣٣٤)

حيث عرف البورت الاتجاه بأنه " حاله استعداد عقلي وعصبى نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابته الفرد للأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد" .

( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٣٢٢ )

ويمتاز هذا التعريف بأنه يتجنب القسمة الثنائيه بين ما هو فسيولوجي وما هو سيكولوجي .

(صلاح مخيمر، ١٩٦٨، ١٥١)

فعلى الرغم من أن هذا التعريف قد وجد رواجاً من بعض العلماء عند ظهوره فإنه في الواقع يمكن أن توجهه الباحثه اليه النقد ، لأنه حاول توضيح معنى الاتجاه ، فافترض وجود قوة غامضة تحرك السلوك اسماها ، " حالة التهيوء العقلى العصبى : " اى هى المصدر وهى المحرك .

وهناك بعض التعريفات العامة التى ترى الباحثة أنها قد تتشابه مع تعريف البورت في المعنى أو الصياغة أو كلاهما مثال ذلك تعريف " شرام " الذى يعرف الاتجاه بأنه " حالة مفترضه من الاستعداد للاستجابة بطريقة تقييميهت وءيد او تعارض موقفا مبهما معيناً " . وهذا يعنى أنه اذا عرفنا طبيعة اتجاه الفرد نحو موضوع أو موقف معين ، أمكن أن نتنبأ بوجهة سلوكه في حالة تعرضه لمنبهه معين وفي حالة توفر حرية الفعل امامه .

( لويس مليكه ، ١٩٧٠ ، ٦٩ )

كما أورد نانللى Nunnally, G.C. تعريفاً للاتجاه بأنه " حالة استعداد قبلى وميل طبيعى سابق للاستجاباه بالسالب أو الايجاب وبدرجات متفاوتة نحو موضوع او طائفه معينه من الأفراد " .

( Nunnally, G.C, 470 )

وعلى الرغم من أن الباحثة ترى أن تعريف البورت اكثر غموضاً من شرام ونانللى فانها - تلاحظ اتفاقهم جميعاً على



أن الاتجاه ليس هو السلوك ولكنه شرط سابق على السلوك.

وقد عرف جرين Green الاتجاه بأنه " افتراض  
او متغير كما من اكثر منه متغير يمكن ملاحظته مباشرة ، بمعنى ان مفهوم  
الاتجاه لا يشير الى فعل أو استجابة معينة ، بل انه مجرد تجريد  
لعدد كبير من الافعال أو الاستجابات التي ترتبط فيما بينها".  
( Green, B.F, 1954, 303 )

ويعرف، نيوكمب New Comp وزملاؤه الاتجاه  
من وجهة نظر معرفية ودافعية ، فمن وجهه النظر المعرفية  
يمثل الاتجاه تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبه أو سالبة  
ومن وجهه النظر الدافعية يمثل الاتجاه حالة من الاستعداد  
لاستثارة الدافع".

( لويس مليكه ، ١٩٧٠ ، ٦٧ )

ويرى عماد الدين اسماعيل وآخرون ان الاتجاه  
عبارة عن مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع  
ذى صبغة اجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد أو معارضته  
لهذا الموضوع .

( عماد الدين اسماعيل وآخرون ، ١٩٧٤ ، ٥١ )

ورغم ان الباحثة تتفق معه في جوانب كثيرة الا أنها  
ترى أنه لم يبين نوع الاستجابات المؤدية الى تكوين الاتجاهات

هل هي لفظية ام عملية . ورغم ان عدد آخر من علماء النفس قد وجهوا النظر وركزوا على ما لدلالة الفرق بين الاتجاهيين اللفظي والعملية من أهمية ، فان الباحثة ترى أن الفرق من حيث الكم لا الكيف ويظهر خصيصا في مواقف العلاقات الاجتماعية .

ويحدد مفهوم الاتجاه في الموسوعة العربية الميسرة بأنه " تنظيم ثابت لعمليات ادراكية ، ودافعية ، انفعالية تكيفية ، يتركز حول موضوع ما ينتمي الى عالم الشخص ، ويشير لديه استجابته ثابتة متسقة ، ولا تكون الاستجابة للموضوع في حـد ذاته ، بل لما يتصوره المستجيب ، والاتجاهات اما ايجابية أو سلبية ، حب أو كراهية ، استحسان او استنكار ، تسامح أو تعصب ، تعاون أو تنافس والاتجاه شبيه بالعادة الوجدانية أو العاطفية ، وهو أكثر ثباتا ودوما من الوضع أى الاستعداد الراهن .

( محمد شفيق غريال ، ١٩٦٥ ، ٤٤ )

ونجد أن قاموس English & English قد عرف الاتجاه بأنه " استعدادات متعلمه ثابتة للاستجابة نحو مجموعة من الأشياء " .

( English & English, 1952 )

## الاتجاه كمفهوم اجتماعي :

هناك نوع آخر من التعريفات تتصل بالاتساق في السلوك Behavioral Consistency مثال ذلك تعريف كاميل سنه ١٩٥٠ للاتجاه الاجتماعي بأنه " الترابط الرصين لاستجابات الفرد بالنسبة لمجموعة من المشكلات الاجتماعية " .

( محمد عماد الدين اسماعيل ، نجيبا سكندر ، ١٩٧٤ ، ٥٠ )

وترى الباحثة ان تعريف " كاميل " قد اتفق مع "انستازي" بأن مصطلح الاتجاه يرتبط ارتباطا عاليا بالمشيرات الاجتماعية ، حيث عرفت الاتجاه بأنه " ميل للاستجابة الحسميه مع أو غير الحسميه ضد موضوع معين مثل تنظيم الاسرة أو عادة معينة كالتدخين أو جماعة معينة . . . الخ " .

( Anastasi, A, 1969, 480 )

وهناك نوع آخر من تعريفات الاتجاه كتكويين فرضي فلقد قام حامد زهران بتعريف الاتجاه النفسي الاجتماعي بأنه " تكوين فرضي أو متغير كما من أومتوسط ( يقع فيما بين المثير والاستجابة ) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبه أو السالبة نحو اشخاص أو أشياء

أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " .

(حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ١٤٤ )

ويرى ثيرستون Thurston ان لب الاتجاه هو " وجدان أو انفعال مع موضوع سيكولوجي أو ضد هذا الموضوع أو هو بمعنى أوضح " حصيلة ميول الشخص ومشاعره ، وتحيزاته وافكاره المسبقة ، ومخاوفه ومشاعره بأنواع التهديد ، وضروب اقناعه المرتبطة بموضوع معين " .

(عبد الحليم محمود ، ١٩٧٩ ، ١٩٩ )

ويعرف فؤاد البهي الاتجاه بأنه " ميل مكتسب نسبي في ثبوته ، عاطفي في أعماقه ، يؤثر في الدوافع النوعية ويوجه السلوك " .

(فؤاد البهي السيد ، ١٩٥٤ ، ٢٤٣ )

وترى الباحثة ان تعريف فؤاد البهي للاتجاه يتفق مع تعريف كرتشى وكرتشفيلد Mrech, Crutchifield اللذين عرفاه بأنه " تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجوده في المجال الذي يعيش فيه الفرد " .

(مصطفى فهمي ، ١٩٧٥ ، ٢٠٥ )

وبذلك ترى الباحثة اتفاق تعريف فؤاد البهز وكرتشي  
وكرتشفيلد على ان الاتجاه ميل ، وانه مكتسب وانه لـه  
جوانب عاطفيه وانفعاليه ومعرفيه ودافعيه .

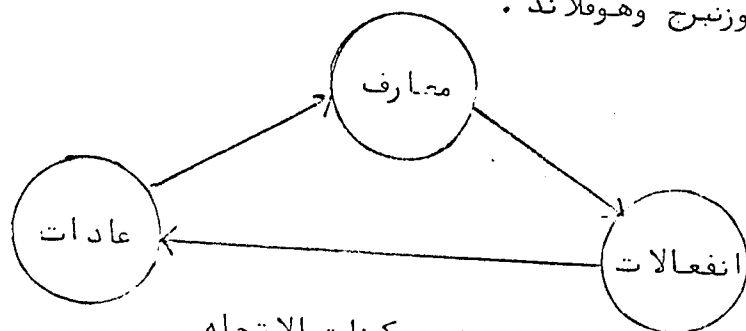
• • •

ويبري بوجاردس Bogardus ان الاتجاه " ميل  
للسلوك ضد أو مع بعض العوامل البيئية التي تصبح بعد ذلك قيما سلبية  
أو ايجابية راسخة .

( Bogardus, E.O, 1954, 53 )

ورغم اختلاف علماء النفس في تعريف الاتجاه فقد أورد عبد الحليم  
محمود تعريفا يجمع الملامح الأساسية للاتجاه ، كما يتصوره معظم النفسيين  
الاجتماعيين ويتمثل هذا التعريف في ان الاتجاه عبارة عن " مفهوم يعبر  
عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه أي استعداده للقيام بأعمال  
معينة ، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوعات الاتجاه " .

ويبري عبد الحليم محمود ان اكثر تعريفات الاتجاه شيوعا هو ذلك التعريف  
الذي يشير الى ثلاثة مكونات أساسية للاتجاه ، وقد تبني هذا التعريف عدد كبير  
من الباحثين ، امثال كرتش وكرتشفيلد وبلاس واينسكو وشويلر وسميث  
وزملائه وروزنبرج وهوفلاند .



شكل رقم ( ١ ) يوضح مكونات الاتجاه

## الاتجاهات الوالدية :

الاتجاهات الوالدية فى التنشئة احد الاتجاهات الاجتماعية التى تحدد الى حد بعيد اساليب التربية والتطبيع الاجتماعى التى يتبناها الوالدان فى تنشئة ابنائهم .

وهى تعمل بمثابة الموجه الرئيسى لسلوك الاب والام حيال ابنائهم وتتجلى اهمية التنشئة الوالدية باعتبار ان الاسرة من اهم عوامل تشكيل شخصية الفرد ، كما أن العلاقات الاسرية بين الطفل ووالديه ذات تأثير بالغ الاهمية فى بناءه النفسى وعلاقاته الاجتماعية المستقبلية واتجاهاته نحو نفسه . ولعل ما يهمنى دراسته فى الاتجاهات الاجتماعية هو الاتجاهات الوالدية فى الاسرة التى تعتبر المؤسس للتنظيمات النفسية المكتسبة للفرد من الوالدين والتى قد تؤدى الى السلوك المضطرب لدى الفرد او الى انماط سلوكية ايجابية . وقد اشار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لدور الوالدين بقوله " كل مولود يولد على الفطرة بأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " .

(عبدالله علوان ، د . ت ، ٦٦٦ )

وبشير ، مورفى ، ونيوكمب ( ١٩٣٧ ) : بأن الاتجاهات الوالديه هى نتاج للمؤثرات الثقافية السائدة فى المجتمع ، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وانماط السلوك الاجتماعى عن طريق ما يفرسونه منها فى النشء . انهم الأساس التربوى للمجتمع . وما تقوم به المؤسسات الاجتماعية المختلفة الاخرى فى هذا المجال ، انما هو لتأكيد دور الاسرة وبلورته " .

(مصطفى فهمى ، ١٩٧٥ ، ٢١١ )

وقد عرف خالد الطحان الاتجاهات الوالديه بأنها  
"تنظيمات نفسية يكونها الفرد نتيجة للخبرات التي يمر بها ، او يكون  
لها تأثير مستمر في استجابة الوالدين تجاه ابنائهما في مختلف المواقف  
الحياتيه .

(خالد الطحان ، ١٩٧٧ ، ١١)

ويرى عماد الدين اسماعيل وآخرون ان الاتجاهات الوالديه  
هى "ما يراه الاباء ويتمسكون به من اساليب معاملة الابناء في مواقف  
حياتهم المختلفة ، وكما يظهر في تقريرهم اللفظي " .

(عماد الدين اسماعيل وآخرون ، ١٩٧٤ ، ٢٤)

وهو ما أخذت به الباحثة في دراستها هذه .



## تكوين الاتجاهات :

تلعب عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الأعلام ، والجماعات المرجعية ، دورا هاما في تكوين الاتجاهات ، ونحن نعلم أن الوالدين والمربين ينقلون الى الاطفال عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد والتبني ميولهم واتجاهاتهم وتعصبهم ومطامحهم . . . الخ . (حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ١٤٧) .

وهناك طرق كثيرة يكتسب الفرد بواسطتها اتجاهاته . وكل اتجاه يكتسبه الفرد تحدده امور ثلاثة :

- ١- تقبل المعايير الاجتماعية بدون نقد ، ويكون ذلك عن طريق الايحاء .
- ٢- تعميم الخبرات الشخصية .
- ٣- الخبرات الانفعالية الشديدة .

أما عن العامل الأول : وهو الايحاء فتلعب القابلية للايحاء - Suggestibility دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات ، خاصة اذا كانت متعلقة بجماعات ، أو مذاهب معينة ، ويقصد بالقابلية للايحاء ، سرعة امتصاص الفرد وتقبله للآراء ، والافكار دون مناقشة أو تمحيص ، خاصة اذا كانت صادرة عن شخصية كبيرة ، او كان يقتنصها عدد كبير من الناس ، او كانت تتجاوب مع ميول الفرد ، حيث أنه كثيرا ما يقبل الفرد اتجاهها ما دون أن يكون له أي اتصال مباشر بالأشياء ، او الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه ، مثال ذلك اتجاهات البيض نحو الزواج في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما تحدده المعايير الاجتماعية العامة التي يمتصها

الاطفال عن آبائهم دون نقد أو تفكير، فتصبح جزءاً نمطياً من تقاليدهم وحضارتهم يصعب عليهم التخلص منه. (مصطفى فهمي، ١٩٧٥، ٢٠٦ - ٢٠٧)

أما الوسيلة الثانية التي يكتسب الفرد عن طريقها اتجاهاته ومعتقداته، وآرائه

هي الخبرة الشخصية، فيشير تيفن J. tiffin ان الاتجاهات تتكون خلال الخبرات، وانها مكتسبة ومتعلمة. والواقع ان الفرد لا يعلم مسبقاً أو شعورياً على الاقل باتجاهاته الأساسية، وسواء كانت اتجاهاته تقووم على اعتبارات منطقية، Rational Consideration أو معلومات واقعية، Factual information أو حتى على نوع من الأساس العاطفي الانفعالي القوي، فانها تؤثر على تفكيره ومن ثم سلوكه، وفي كلتا الحالتين فان العامل المؤثر هنا على السلوك هو الاتجاهات في حد ذاته بصرف النظر عن الاعتبارات المنطقية او غير المنطقية.

(Tiffin, J, 1968, 320-321)

أما الوسيلة الثالثة التي يكتسب بها الفرد اتجاهاته، فهي التفاعلات الاجتماعية الموجهة نحو الموضوعات التي لها دلالة اجتماعية في حياة المشاركين، لذا فان اتجاهات كل شخص انما هي نتاج للمواقف التي واجهته، والخبرات التي مرت به واستجابته نحوها.

(Sherif, M., & Sherif, C.W., 1968, 334 - 335)

وقد حاول عدد من الباحثين تفسير تكوين الاتجاهات ونشأتها في ضوء نظريات التعليم وفي الجدول التالي تصور موجز للعلاقة بين نوع الخبرات السابقة التي تتشكل من خلالها مكونات الاتجاه وتنعكس في أنواع من الاستجابات للموضوعات المختلفة الاتجاه.

( جدول رقم ١ )

الخبرات السابقة	عمليات وسيطة تفترضها نظريات التعلم	مكونات الاتجاه	السلوك اللاحق
اقتران بين موضوع الاتجاه وبين تنبيهه انفعالي معين	← ارتباط شرطي ← انفعالات		
تكرار المكافأة والعقاب على الاستجابات لموضوعات الاتجاه " الدعم مصدره خارجي "	← تعلم ادائي ← عادات		
التعرض لسايب التخاطب	تعليم معرفي	معارف	الاستجابات لموضوعات الاتجاه
التعرض لنموذج اجتماعي مستقبل * " الدعم مصدره ذاتي "	تعليم اجتماعي بالمحاكاة	عادات	

\* يتمثل في الرضا عن الذات بمقدار الاقتران من النموذج  
( عبد الحليم محمود ، ١٩٧٩ ، ٢٠١ )

مما سبق يتضح لنا أن الاتجاهات تتكون من تكرار اتصال الفرد بموضوع الاتجاه في مواقف تشير في نفسه خبرات ساره لذيذة ، أو مؤلمة نافرة .

فيرى لويس ملكيه " ان الاتجاهات تبدأ عادة على شكل نزعات جزئية مبعثرة ، لا تلبث ان تتألف وتتربط وتتماسك في شكل اتجاهات واضحة . (لويس مليكه ، ١٩٦٥ ، ٢٣٩ )

ويرى شريف Sherif, C.W. ان الاتجاهات تتكون عن طريق التواصل Communication والاحتكاك بقيم ومعايير جماعة الشخص الذي يعيش في نطاقها ، سواء كانت جماعة العمل في المصنع أو جماعة الرفاق في المدرسة أو النادي أو العمل .

( Sherif, M. & Sherif, C.W.W., 1956, 491 )

ويرى بونر Bonner ( ١٩٥٣ ) ان الاتجاه ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع مجال البيئة المحيطة به ، ومن خلال تفاعله مع الموقف المدرك . ويعتقد ان أولى مراحل تكوين الاتجاه هي مرحلة الوعي والادراك . ( Bonner, H., 1953, 180 )

## بعض وظائف الاتجاهات :

- ١- تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته للوصول الى هدفه .  
( محمد توفيق السيد ، د . ت ، ١٠١ )
- ٢- احداث حالة من التكيف الاجتماعي للفرد وذلك بقبوله أو رفضه لاتجاهات الجماعة بالقدر الذي يساير حاجاته الاجتماعية  
( فؤاد البهي السيد ، ١٩٥٤ ، ٢٥٤ )
- ٣- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للاشخاص والاشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .
- ٤- تحديد طريق السلوك وتفسيره .
- ٥- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات .  
( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ١٤٥ - ١٤٦ )

## بعض خصائص الاتجاهات

- ١- الاتجاهات مكتسبة ، ومتعلمه ، وليست وراثية ولا ديه .
- ٢- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة .
- ٣- الاتجاه يغلب عليه الذاتيه اكثر من الموضوعيه من حيث محتواه .
- ٤- يكون الاتجاه على متصل من الايجابية الى المحايدة ، الى السلبية ، وشدة الاتجاه تتمثل كلما بعد الفرد عن الوضع المحايد .

( Shaw, M & Wright, J., 1967, 7 )

## تعديل أو تغيير الاتجاهات :

مما سبق يتضح لنا ان الاتجاهات مكتسبة ، ومتعلمه ، لذا فهي قابلة لاعادة التعلم أى التخلص من الاتجاهات القديمة غير المرغوب فيها وزرع اتجاهات جديدة بين مكونات شخصية الفرد الأساسية بحيث تتماشى مع الانماط السلوكيه في عملية التغيير الاجتماعي .

فمن الناحية النظرية فان تغيير الاتجاهات يتطلب زيادة المؤثرات المؤيده للاتجاه الجديد ، وخفض المؤثرات المضادة له ، والأمرين معا ، اما اذا تساوت المؤثرات المؤيدة للتغيرات والمؤثرات المضادة له ، فانه يحدث حالة من التوازن وثبات الاتجاه وعدم تغييره ، (حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ١٦٥ )

ويلخص ليفين وجراب (١٩٤٥) مشكلة تغيير المعتقدات والاتجاهات في العبارة التالية : " اننا من الممكن ان نعمل الكثير في عملية تغيير أو تعديل الاتجاهات عن طريق عملية اعادة التربية وأثرها الفعال في تغيير أو تعديل المجال السيكولوجي للفرد " . (حامد زهران ، ١٩٧٥ ، ٢١٦ )

وقد تعددت الطرق لتعديل الاتجاهات ومن الطرق الهامه لتغيير أو تعديل الاتجاهات النفسيه الاجتماعيه على سبيل المثال وليس الحصر .

### ١- تغيير الجماعة المرجعية :

اذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمى اليها وتحدد اتجاهاته وقيمه التي تكونت في ضوء معاييرها وانتمى الى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة ، فانه مع مضي الوقت يميل الى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمه . (حامد زهران ، ١٩٧٥ ، ١٦٧ )

وعلى أية حال فإن كلا من الجماعات المرجعية الموجبة ، والجماعات المرجعية السالبة ، تلعب دورا كبيرا في تعديل اتجاه الفرد .  
( عماد الدين اسماعيل ، ونجيب اسكندر ، ١٩٧٤ ، ٨٣ )

## ٢- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه :

لعل السبب في ذلك التغيير يرجع الى أمور ، منها أن اتصال الفرد بالموضوع اتصالا مباشرا يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب عديدة .

( احمد عبد العزيز سلامه ، وعبد السلام عبد الغفار ، د . ت ، ١٢٩ )

٣- يعتمد تغيير الاتجاه بصفة عامة على تحصيل الفرد لمعلومات جديدة تتفق مع موضوع الاتجاه من وجهة نظر صاحب الاتجاه نفسه ، أى اكتساب معلومات جديدة ، تضيف او تنقص بعض خواص هامة من صلاحية الموضوع أو من درايتنا بالموضوع .

( New Comb, T.M. & Turner, 1966, 82 )

## ٤- تأثير رأى الأغلبية ورأى الخبراء :

ان محاولة تغيير الاتجاهات بالجدل المنطقي عديمة الجدوى فلم يستطع بعض من اعتادوا على هذه الطريقة احداث أى تغيير بينما حصل بعض آخر على درجات مختلفة من التغيير في الاتجاه المرغوب فيه ولكنها تغيرات عرضة سريعة الزوال .

( جابر عبد الحميد ، ١٩٦٤ ، ١٤٧ )

ويشير التراث التجريبي في علم النفس الاجتماعي ، الى ان اغلب الدراسات قد احرزن نجاحا في مجال تغيير الاتجاهات ، ومن هذه الدراسات :-

دراسة جانيس ومانر Janis, Manr

حيث قام جانيس، ومانر Janis&Manr بدراسة لتغيرات اتجاهات المدخنين نحو التدخين ، وقد اجريت الدراسة على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطه وطلبا من المجموعة التجريبية تمثيل دور مرض السرطان .

" والذي عرفوا لتوهم من الطبيب أنهم مرضى السرطان ، واستخدموا مع المجموعة الضابطه أسلوب المحاضرة أو المناقشة ، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ان طريقة تمثيل الأدوار أجدي بكثير في تغيير الاتجاهات نحو التدخين ، وان تغيير الاتجاهات قد تعدى حدود الاستجابة اللفظية الى التغيير من عادات الافراد في التدخين لذا عدلت نسبة كبيرة من أفراد هذه الجماعة عن التدخين بدرجاة اكبر بكثير من الجماعة الضابطه .

( Janis, Manr, 1965,87 )

ويعلق القائمان بهذه الدراسة على النتائج بأن أسلوب تمثيل الأدوار يتضمن معنى انفعاليا قويا ، ذلك ان المفوضين (الافراد موضع التجربة) قد توحدوا في الدور الذي يقومون به شخصية القائم بتغيير الاتجاهات ، وانهم قد ضمنوا فيما يقومون به من تمثيل كلام وألفاظ له تأثير أساسي على المعتقدات باعتبارها العوامل المحدده للاتجاه .

( OP. Cit, 92 )



لقد أجرى ماربل Marple تجربة على ٣٠٠ طالب ثانوى ، ٣٠٠ طالب جامعى و ٣٠٠ راشد وقد قاس اتجاهات هؤلاء حول موضوعات اقتصادية وسياسية وتربوية . وتراوحت آراؤهم بين الموافقة وعدم الموافقة . وبعد شهر أعطى ثلث كل مجموعة من المجموعات الثلاث اوراقا فيها استجابات جاهزة وعرفهم ان هذه الاستجابات تمثل " رأى الاغلبية" في الشهر الماضى ، وفى الثلث الثانى فى كل من الجماعات الثلاث أعطاهم أوراقا فيها استجابات جاهزة وعرفهم ان الاستجابات تمثل " رأى الخبراء" ( ٢٠ خبيرا ) ، أما الثلث الباقي فى كل من الجماعات الثلاث فقد كونوا جماعة ضابطة بدون أى مؤثرات تجريبية . ووجد ان فى جماعة " رأى الاغلبية" تغير الاتجاه فى حوالى نصف الحالات بما يتماشى مع رأى الاغلبية وفى جماعة " رأى الخبراء" حدث تغير مماثل تقريبا اما الجماعة الضابطة فكان التغير طفيف . (حامد زهران ، ١٩٧٥ ، ١٧٠-١٧١)

والبحوث التى اجريت فى علم النفس الاجتماعى عن تغيير الاتجاهات لا حصر لها وهى بحوث توضح تأثير الجماعة على تغيير الاتجاهات للأفراد وتأثير وسائل الاتصال كالسينما ، او الاذاعة او المحاضرات على تغيير الاتجاهات أى أن تغير الاتجاهات امر مفروغ منه والوسيلة الفعاله لذلك هى الاتصال المباشر .

## قياس الاتجاهات :

قبل ان نستحدث عن كيفية قياس الاتجاهات سنستعرض  
أولا كيف يمكن ان نستدل على الاتجاهات وماهى اسباب قياس  
هذه الاتجاهات النفسية .

- ١- يستدل على الاتجاهات من نماذج السلوك المنتقاه  
والمتمسقه Consisten والمميزه Characterisitic  
الموجهه تجاه أو ضد الموضوعات المناسبة والاشخاص  
والاحداث ، ومهما يكن فليس كل نماذج السلوك تشير  
الى الاتجاه .
- ٢- كما يمكن ان يستدل على الاتجاهات مما يختاره الشخص  
من مجال المثير ، وكيف يقومها والى المدى الذى يختار  
الشخص باتساق وحدات مرتبطه بالاتجاه داخل  
مجال مقبول أو غير مقبول بالنسبة له . وعلى هـذا  
فالتغير فى الاتجاه نستدل عليه من هذه النماذج  
من السلوك .
- ٣- يستدل على الاتجاهات من السلوك اللفظى وغير  
اللفظي ، ويفضل كلاهما Preferably .

( Sherif, M. & Sherif, 1968, 337 )

أهم أسباب قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية :-

- ١- تيسير التنبؤ بالسلوك ، القاء الضوء على صحة أو خطأ  
الدراسات القائمة ، وتزويد الباحث بميادين تجريبية  
مختلفة .

٢- بذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة  
الاتجاه وتكوينه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره  
البطيء المتدرج والسرج المفاجيء .

٣- يفيد القياس في ميادين عديدة منها ميادين الصحة  
النفسيه ، والتربية والتعليم والخدمة الاجتماعيه  
والصناعة والانتاج والعلاقات العامة في السلم والحرب

٤- يفيد في تعديل او تغيير اتجاهات جماعه نحو  
موضوع معين .

( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ١٤٨ )

## طرق قياس الاتجاهات :

لقد ركزت مصادر علم النفس الاجتماعي على طرق قياس الاتجاهات فهناك الطرق اللفظية - غير اللفظية - المباشرة - الطرق غير المباشرة أي الاسقاطية والمقنعة .

ونظرا لاننا لسنا بحاجة الى عرض هذه الطرق فاننا سنكتفي بعرض لاهم الطرق المستخدمة مع احالة القارئ الى بعض المراجع التي اهتمت بهذه المقاييس بشيء من التفصيل .

### ١- المقارنة الزوجية :

وقد كان ثرستون أول من استخدم هذه الطريقة سنة ١٩٢٧ في جابر عبد الحميد ص ١١٧ ، ١٢٤ ، خيرى السيد محمد الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية دار الفكر العربى سنة ١٩٥٧ ، ص ٥١٥ ، ٥١٨

### ٢- مقياس بوجاردس للبعد الاجتماعي :

وقد كان بوجاردس أول من استخدم هذه الطريقة سنة ١٩٢٢ .

### ٣- مقياس ثرستون (لقياس الفترات المتساوية البعد )

(سعد جلال ، المرجع في علم النفس ، دار المعارف بمصر ، ١٩٨٠ ، ص ٨٠٥ )

### ٤- مقياس ليكرت في ابراهيم ، نجيب اسكندر ، الدراسة العلمية

للسلوك الاجتماعي ، مؤسسة المطبوعات الحديثة سنة ١٩٦٠ .

### ٥- مقياس جيتمان . سعد جلال ، المرجع في علم النفس ،

دار المعارف ، ط ٥ ، سنة ١٩٨٠ ، ص ٨٠٥

طرق قياس الاتجاهات :

تعدد طرق قياس الاتجاهات فهناك الطرق اللفظية  
غير اللفظية والطرق المباشرة والطرق غير المباشرة أى الاستقاييه  
والمقنعه .

( محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٧٤ ، ٦٧ )

وقد ركزت مصادر علم النفس الاجتماعى على الطرق التالية  
في قياس الاتجاه اللفظي .

- ١- المقارنات الزوجية
- ٢- مقياس بوجاردس
- ٣- مقياس ليكرت
- ٤- مقياس ثرستون
- ٥- مقياس جتمان
- ٦- مقياس ادوارد وكباتريك

وسوف تتناول الباحثة بعض الطرق المستخدمة والاكثر شيوعا  
على سبيل المثال و وليس الحصر في قياس الاتجاهات اللفظية  
(المقارنات الزوجية - مقياس بوجاردس - مقياس ليكرت)

#### ١- طريقة المقارنة المزدوجه :-

كان أول من استخدم هذه الطريقة (ثرستون ، ١٩٢٧ - ١٩٢٨ )  
وتتلخص هذه الطريقة في مقارنة موضوعيه ( مثيرين ) في كل سـوال  
من اسئلة المقياس بحيث يقوم الفرد بتفضيل احدهما عن الآخر  
حسب الاتجاه المطلوب قياسه .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٥ ، ٢٥٨ )

#### من عيوب هذه الطريقة :

انها تحتاج الى اعداد كبيرة للغاية تدخل في عملية  
المقارنات المزدوجه التي يقوم بها الفرد .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٥ ، ٢١٧ )

#### ومن مميزات هذه الطريقة :

انها تسهل على الفرد أن يقارن بين شعبين معا في  
آن واحد ( او بين مثيرين معا وفي آن واحد ) .

#### ٢- مقياس البعد الاجتماعي (بوجاردس) :

صمم بوجاردس ( ١٩٢٥ ) في بداية حركة قياس الاتجاهات  
طريقة تعتبر كلاسيكية وذلك لاغراض محددته في قياس الاتجاهات

نحو مختلف الامم فطريقته المسماه بمقياس البعد الاجتماعي تتكون من عدد من العبارات المختارة ليستخرج استجابات ذات دلالة بالنسبة لتقبل جماعة قومية معينه .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٥ ، ٢١٧ )

وجد بوجاردس عند تطبيق المقياس على ١٧٢٥ أمريكي من أصول متنوعه ومن ينتمون الى الطبقة المتوسطة اقتصاديا وفوق المتوسطة ثقافيا .

( لويس ملكيه ، ١٩٧٠ ، ٨٠٥ )

ان توضع له تعليمات دقيقة على النحو التالي :

تبعاً لاحساساتي وانطباعاتي المختلفة في حياتي ، أقبل عن رضى ، وضع اعضاء كل جنس من الاجناس التالية ( على اعتبار أنهم مجموعة ككل وليس على أساس ما تركه ) واحد من أى جنس نفسى من أثر ) في قسم او اكثر من الاقسام الواردة في المقياس .  
( السيد محمد خيرى ، ١٩٥٧ ، ٥١٦ )

ويعبر المستجيب عن درجة تقبله في سبع فئات تمثل : القرابه عن طريق الزواج ، الزمالة في النادي ، الجوار في نفس الحى - الزمالة في العمل ، المواطنة ، مجرد زائر لبلدى ، الرغبة في طرده من بلدى .

ويلاحظ على هذا المقياس عدة نقاط هامة نوجزها فيما يلي :-

١- ان نتائج المقياس تمثل نتائج عدة مقاييس ، فهو اذن مقياس مركب ، ذلك أنه يعطى قياساً للاتجاهات نحو عدة شعوب في وقت واحد او عدة ابعاد لكل شعب في الوقت نفسه .

٢- ان وحدات المقياس غير متساوية البعد ، فالمسافة بين علاقة الزواج وعلاقة النادى ليست كالمسافة بين علاقة النادى بعلاقة الجار وهكذا .

٣- ان من يوافق على الدرجة الاولى ( علاقة الزواج ) يمكن ان يوافق ايضا على الدرجات حتى السادسة . وليس العكس صحيح .

٤- هناك طرق احصائية للتعرف على كيفية حساب درجة تقبل الفرد لكل شعب من الشعوب وذلك بتحليل الاستجابات ولذلك ينبغي الرجوع الى دلالة هذه الفروق احصائيا قبل الاخذ بهذه الدرجات كمعيار للتفريق او التمييز بين الشعوب .

٥- لا تحتوى وحدات المقياس على مواقف تعكس اتجاهات المتطرفين تطرفًا شديدًا نحو الاجناس او الشعوب المختلفة . من عيوب هذه الطريقة : ان وحداته غير متساوية في تدرجها فمن يوافق على الوحدة الاولى يوافق على بقية الوحدات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ لان في الغالب من يرضى الزواج من فتاة عنصر او شعب آخر يقبل انتماء هذا الجنس الى النادى والسكن في الشارع الذى يسكن فيه وفي الوظيفة التى يزاولها والمواطنه في نفس البلد التى ينتمى اليها .

لذلك تزداد النسبة المئوية حتى الوحدة الخامسة فى العادة وتعد الميزة الاساسية لهذا المقياس انه حول وصف هذه الاشياء (أو العلاقات) الى مواقف حقيقية تتضح فيها العلاقات الاجتماعية فى سبعة مواقف علاقيه على النحو التالي :-



- ١- تكوين علاقات متينه بالزواج .
- ٢- قبول احد افراد هذه الجماعة في المادى الذى انتمى اليه كصديق لى .
- ٣- ان يسكن في نفس الشارع الذى اعيش فيه كجار
- ٤- كموظفين في مثل عمل في نفس القطر .
- ٥- كمواطنين في نفس بلدى .
- ٦- كمجرد زائرين لوطنى .
- ٧- استبعد هم من بلدى

(نجيب اسكندر، ١٩٦١، ٣١٤)

### ٣- طريقة ليكرت : Likert

تعتبر طريقة ليكرت محاولة لتبسيط طريقة ثرستون وتحوى المقياس على عدد من الجمل التى يطلب الافراد الاستجابة لها ببيان درجة موافقته او عدم موافقته عليها فالفرد يبين اجابته على الجملة الواحدة بواحدة من خمس درجات هى :

- ١- اوافق بقوة
- ٢- اوافق
- ٣- ليس لى رأى
- ٤- لا اوافق
- ٥- أعارض بقوه

والخطوات التى تتبع في عمل مقياس من هذا النوع هى كمايلي :

- ١- يجمع الباحث عددا كبيرا من الجمل التى تمس الاتجاه موضوع البحث .

٢- تعطى هذه الجمل لعينه من الافراد تمثل من سيطعى الاستفتاء لهم . وعلى أفراد هذه العينة أن يضعوا علامة امام الفئة التي تبين درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم عليها . وتحسب درجة كل فرد يجمع درجات استجاباته على كل الجمع، على ان تكون أعلى الدرجات للاتجاهان السلبية ، أو العكس بالعكس .

٣- تحذف بعد ذلك الجمل التي يكون معامل الارتباط بين الدرجات عليها والدرجة الكلية معامل ارتباط منخفض .

#### مميزات هذه الطريقة :

سهله ، ذات درجات ثابتة عاليه ، يمكن أن نستغل فيها جملا لا تبدو ظاهريا انها تتصل بالاتجاه موضوع البحث .  
( سعد جلال ، ١٩٨٠ ، ٨٠٥ )

مما سبق يتضح ان الاتجاهات النفسية قابلة للقياس ولما كان الافراد يختلفون في اتجاهاتهم النفسية نحو الافراد والاشياء والمبادئ فهم يختلفون فيما بينهم في درجة هذا الاتجاه .

ولقد استخدمت الباحثة مقياس سيد صبحى لقياس الاتجاهات الوالدية باعتبارها احد الاتجاهات النفسية الاجتماعية للكشف عن اتجاهات التلميذات نحو والديهن . أو نحو اساليب المعاملة الوالدية .

## تعليق ووجهة نظر :

على الرغم من أن دراسة الاتجاهات النفسية يربو تاريخها على نصف قرن حيث بدأت مع بداية علم النفس الاجتماعي ، إلا أن علماء النفس ما زالوا كما هو الشأن في معظم الظواهر النفسية يختلفون في تعريفهم للاتجاه وتصورهم لطبيعته .

فقد يكون التعريف الاجرائي من أكثر التعريفات تحديدا وتوضيحا للمفهوم رغم ذلك الاختلاف الذي وضح لنا من خلال عرض التعاريف السابقة بين أغلب العلماء الذين تعرضوا لتعريف مفهوم الاتجاه بصورة اجرائية والذين نظروا اليه من جوانب مختلفة أعطتنا في النهاية فكرة عن مصطلح الاتجاه الذي يشير الى ما بين الاستجابات من اتفاق واتساق ليسمح لنا بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المواقف او الموضوعات الاجتماعية المعينه . فقد اتصف تعريف البورت وشيـرام بالغموض ، أما تعريف كامبل فينقصه التحديد لأنه قد أهمل توضيح ذلك الترابط القائم بين موضوعات الاتجاه . وان كان كامبل يتفق مع جرين وروكيش في معنى الاتجاه ( اجرائيا ) غير انه يضيف ان الاتجاه الاجتماعي هو الترابط الثابت نسبيا لاستجابات الفرد بالنسبة للمشكلات الاجتماعية .

وأما تعريف جرين الاجرائي للاتجاه كان منصبا على مظاهر السلوك وليس على مضمون السلوك ذاته .

وترى الباحثة ان تعريف راجح يعد تعريفا اجرائيا من ناحية ويعد في الوقت نفسه أشمل من تعريف عماد الدين وآخرون غير

في تقريرهم اللفظي" .

حيث ستحاول الباحثة في هذه الدراسة التعرف على طبيعة  
العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما تدركها التلميذات وبين  
تقبلهن لذواتهن وللآخرين .

.. . .

### الفصل الثالث

- مفهوم الذات
- اختلاف وجهات النظر حول الذات
- الذات وعلاقتها ببعض المفاهيم الاخرى
- الذات والشخصية
- تكوين ونمو مفهوم الذات
- العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الاخرين

## مفهوم الذات :-

تمثل الذات الآن أهمية خاصة للمشتغلين بعلم النفس، ويرجع أغلب الفضل في ذلك الى كتابات روجر عن الذات ، والتي اعتمدت على خبرته الواسعة في العلاج ، والارشاد النفسى ، والى طريقته المعروفة .  
بالعلاج المركز حول العميل .

وقبل أن نعرض الأطر النظرية المختلفة لمفهوم الذات وكيفية نموه ، كان علينا ان نناقش التطور التاريخى لمفهوم الذات ، ثم بعض المفاهيم التى يمكن ان تلتبس بالذات أو تختلط بها ، مثل مفهوم الأنا ، ومفهوم الشخصية ، ثم نعطى فكرة عن تكوين ونمو مفهوم الذات ثم نبذة عن مفهوم تقبل الذات وتقبل الاخرين .

## نبذة تاريخية عن مفهوم الذات :-

" ان مفهوم الذات قديم قدم الحضارة المصرية ، وقد مر بنمو دينى وفلسفى عبر التاريخ واقتبسه المفكرون اليونان مثل افلاطون وارسطو وسقراط وفلسفوه ، ثم احتضنه المفكرون العرب مثل العلامة ابن سينا وأبى حامد الغزالى .

وقد ذكر ابن سينا مفهوم الذات على أنه " الصورة المعرفية للنفس البشرية "

( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ٨٢ )

وقد ظهرت مشكلة العلاقة بين الجسم والنفس بشكل واضح لأول مرة ، عندما نشر الفيلسوف الفرنسى رينيه ديكارت كتابه " مبادئ

الفلسفة سنة ١٦٤٤ " . وقد أثارَت مشكلة علاقة التفاعل الميكانيكي  
بين العقل والجسم تفكير الفلاسفة بعد ديكارت .  
( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٧٤ - ٦٧٥ )

ويظهر علم النفس العلمي ظهرت النزعة الى الرفض الحازم  
لفكرة الروح ، أو أى وسيط نفس آخر ، كالعقل أو الأنا أو الارادة أو الذات  
ولكن خلال السنوات الاخيرة عاد الاهتمام بمفهوم الذات الى البزوغ من  
جانِب علماء النفس .

( هول . ك . لنذرى ، ١٩٧١ ، ٥٥٩ )

وحيث تعتبر كتابات وليم جيمس Wellim James نقطة  
انتقال بين الطرق القديمة والحديثة للتفكير في المشكلة ، وفي معالجة  
للمشكلات السيكلوجية المتصلة بالذات ، فقد فتح " جيمس " الطريق  
واسعا أمام غيره من الباحثين الذين أتوا بعده . فالكثير مما يكتب اليوم  
عن الذات والأنا مستمد مباشرة من " وليم جيمس " .  
( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٧٧ )

حيث يعد " وليم جيمس Wellim James ( ١٨٩٠ )  
أول من حدد بوضوح مكونات الذات ، والتي تشمل الذات المادية  
التي يقصد بها ممتلكات الفرد المادية ، والذات الاجتماعية وتعنى  
روءية الآخرين وفكرتهم عن الفرد ، والذات الروحية Spirituel  
ويقصد بها ميوله ونزعاته وسمات الشخصية .  
( Wellim James , 1890,292 )

وتواصل الذات مسيرتها نحو الأرتقاء والتمايز . " فمنذ بداية  
القرن الحالى أخذت معظم النظريات النفسية تتبنى مفهوم الذات ، أو الأنا

كمفهومين هاميين في دراسة الشخصية ، والتوافق النفسي . ولكن النظريات اختلفت حول طبيعة الذات ، وبينتها ، وتركيبها ، وأبعادها ، ووظائفها وحتى تعريفها . حيث أصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة ويحتل مكان القلب في الارشاد والعلاج النفسي " .

( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ٨٢ )

وقد اختارت الباحثة كعينة لهذه النظريات نظرية كارل روجرز حيث تعتبر كتاباته سنة ١٩٥١ ، ١٩٦١ ، ١٩٧٤ ، عن الذات من أكثر ما قدم في هذا المجال تنظيما واكتمالا ، كما أنه أول من وضع اطارا متكاملًا لنظرية الذات من الناحية النظرية ، والتطبيقية ، ويتضح ذلك في أسلوبه المعروف ( بالعلاج المتمركز حول العميل ) .

أهم المفاهيم التي توءكدها نظرية كارل روجرز في الذات ما يأتي :

- ١- الكائن العضوى Organism وهو الفرد بكلية .
- ٢- المجال الظاهرى Phenomenal وهو مجموع الخبرة .
- ٣- الذات وهى الجزء المتمايز من المجال الظاهرى وتتكون من نمط للادراكات والقيم الشعورية بالنسبة لـ " أنا " ضمير المتكلم " me or I ( هول . ك . لنذرى ، ١٩٧١ ، ٦١٢ )

ويتميز الكائن العضوى في رأى النظرية بالخصائص الاتيه :

- ١- انه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهرى لاشباع حاجاته المختلفة .
- ٢- ان الدافع الأساسى لهذا الكائن العضوى هو تحقيق ذاته وصيانتها وترقيتها .
- ٣- انه اما ان يمثل خبرته تمثيلا رمزيا فتصبح شعورية ، واما أن ينكر



على نفسه هذا التمثيل فتبقى الخبرة لاشعورية واما أن يتجاهل  
هذه الخبرة .

(لويس كامل مليكه وآخرون، ١٩٥٩، ١٠٣-١٠٤)

وتبعاً لذلك فإن الذات التي تكون المفهوم الجوهري لنظرية روجرز  
تتميز بعدد من الخواص منها:

- ١- انها تنمو من تفاعل الكائن الحي مع البيئة .
- ٢- انها قد تمتص قيم الآخرين وتدرجها بطريقة مشوهة .
- ٣- تنزع الذات الى الاتساق .
- ٤- يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات .
- ٥- الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات .
- ٦- قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم .

( هول . ك . لنذرى ، ١٩٧١ ، ٦١٣ )

وقد أبرز روجرز طبيعة هذه المفهومات وعلاقتها المتداخلة في سلسلتها  
من تسعة عشرة قضية وسوف نركز هنا على القضية رقم ٨ ، ٩ . فقط .

القضية رقم ٨ :-

يتميز جزء من المجال الإدراكي الكلي بالتدرج ليكون الذات .  
فالذات الظاهرية تتمايز من المجال الإدراكي الكلي .

القضية رقم ٩ :-

" نتيجه للتفاعل مع البيئة ، ومع الاحكام التقويمية للآخرين بشكل  
خاص ، يتكون بناء الذات من نمط تصوري منظم ، مرن ولكن متسق ، من

ادراكات خصائص وعلاقات ال "أنا" أو "ضمير المتكلم" ، مع القيم التي ترتبط بهذه المفاهيم .

( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٩٥ )

ويتحدث روجرز عن الوسائل العلاجية التي يمكن عن طريقها تحقيق التوافق مرة أخرى اذ انه تحت ظروف معينة يمكن تعديل فكرة الفرد عن ذاته ، وهي الفكرة التي قد تتكون بطريقة مشوهة نتيجة لامتصاص الفرد لقيم غيره واعتبارها قيمة هو . ويتعدى الفكرة عن الذات ، يصبح من الممكن ادخال خبرات جديدة في التكوين الشخصي للفرد بعد أن كان ينكر ذلك على نفسه ، وبالسماح لهذه الخبرات بأن تدخل ضمن التنظيم الشخصي أو تنظيم الذات بطريقة شعورية ، يزول الشعور بالتناقض والصراع الذي يهدد وحده الفرد ، وبالتالي ينعدم الشعور بالتوتر ، ويتحقق التوافق .

( لويس مليكة ، عطيه هنا ، ١٩٥٩ ، ١٠٦ )

وتواصل الذات مسيرتها نحو التطور ، فقد ادخل فرنون سنة ١٩٦٤ اطارا جديدا في نظرية الذات حيث يقول ان هناك مستويات مختلفة للذات وهي :-

- ١- الذات الاجتماعية والعامية : وتتكون من عدد من الذوات الاجتماعية العامة التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والاختصاصيين النفسيين
- ٢- الذات الشعورية الخاصة : كما يدركها الفرد عادة ، ويعبر عنها لفظيا ، ويشعر بها ، وهذه يكشفها الفرد عادة لاصدقائه الحميمين فقط.
- ٣- الذات البصيرة : التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع

في موقف تحليلي شامل ، مثل ما يحدث في عملية العلاج النفسي  
المركز حول العميل أو التوجيه النفسي .

٤- الذات العميقة أو الذات المكبوتة : والتي تتوصل الى صورتها  
عن طريق العلاج النفسي التحليلي أو التحليل النفسي .  
( حامد زهران ، ١٩٧٨ ، ٧٧ )

نستطيع القول بأن الذات العميقة عند فرون تناظر اللاشعور  
عند فرويد ، الذي يمكن الكشف عنه عن طريق التحليل النفسي ، وان فرون  
افتراض ان كل فرد لديه ذات مركزية تعد بمثابة النواة التي تتجمع حولها  
الاجزاء الاخرى ، والتي تتكون من الذات الاجتماعية ، والذات الشعورية  
الخاصة ، والذات البصيرة ، والذات العميقة ، والتي تسعى جميعها الى  
الوحدة والتكامل .

وتستمر الذات في مسيرتها حيث اضاف حامد زهران بعدا جديدا  
للذات اصطلح على تسميته " مفهوم الذات الخاصة " Private Self-  
Concept " وقد اعتبر ان مفهوم الذات الخاص هو من أخطر  
مستويات مفهوم الذات . وهو يختص بالذات الخاصة ، أي الجزء الشعوري  
السري الشخص جدا ، أو " العوري " من خبرات الذات ، والذي يقع  
في المنطقة الحدية بين الشعور واللاشعور . ومحتوى مفهوم الذات الخاص  
يكون معظمه مواد غير مرغوب فيها اجتماعيا .

( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ٨٧ )

## اختلاف وجهات النظر حول الذات

لقد تعددت وتنوعت تعاريف علماء النفس لمفهوم الذات فيرى تشالزكولى (كولى Cooley سنة ١٩٠٢) ان الذات هي " كل ما يشار اليه فى لغة الحياة اليومية بضمير المتكلم (أنا) سواء فى صيغة الفاعل أو المفعول به أو ياء المتكلم .

وتنمو الذات من خلال التفاعل الاجتماعى حيث يدرك الفرد ذاته من خلال رؤية الآخرين له ، ذلك أن المجتمع هو المرآة التى تنعكس عليها ذاتنا ، وهو ما يشار اليه بالذات المنعكسه ، Reflected Self وتتضمن الذات المنعكسه ثلاثة مكونات هى تخيل الفرد لما يبدو عليه فى نظر الآخرين ، وتخيله لحكمهم عليه ، ويترتب على ذلك بالضرورة شعوره بالزهو أو الخزي وذلك هو الجانب الوجدانى لما يراه الآخرون عن الفرد .

ثم قدم كولى مفهوم " الذات الجماعية " وهى شكل من اشكال نمو الذات ، وتتحقق عندما يكون الفرد عضوا فى جماعة معينة يسودها التعاون والتضامن ، وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تبعاً لانضمامه فى جماعات متعددة كأن يكون عضواً فى نادى ، أو طائفة دينية ، أو اتجاه فكري معين .  
( Cooley, C.H., 1902, 137-153 )

ولقد قدم جورج ميد (١٩٣٤) مفهوماً عن الذات كان له وقع قوى على التفكير السيكولوجي فالذات عند ميد هى " ذات تكونت اجتماعياً ، ولا يمكن لها ان تنشأ الا فى ظروف اجتماعية ، وحيث توجد اتصالات اجتماعية " انه يصبح ذاتاً فى حدود اتخاذها لاتجاه الآخر والتعامل مع نفسه كما يتعامل الآخرون " .

( هول ، ك ، لنذرى ، ١٩٧١ ، ٦٠٨ )

وقد ميز ميد بين مكونين للذات ، أولهما الذات المفردة ( I ) ، وتمثل دوافع الفرد الطليقة غير المقيدة بالمعايير الاجتماعية ، واطلق على المكون الثاني اسم الذات الاجتماعية ( me ) ، وهى تمثل معايير الثقافة ، التى امتصها الفرد ، وهى مكونان متفاعلان يعدان بمثابة الدافع لسلكوك الانسان .

(سعد جلال ، ١٩٦٢ ، ١٣٣ )

ويميز لند هولم ( ١٩٤٠ ) بين الذات الذاتية والذات الموضوعية فتتكون الذات الذاتية من تلك الرموز - الكلمات مثلا - التى يعنى الفرد بنفسه من خلالها ، على حين تتكون الذات الموضوعية من تلك الرموز التى يصف الآخرون الشخص من خلالها . وبعبارة أخرى فان الذات الذاتية هي ما اعتقده في نفس ، " والذات الموضوعية " هي ما يعتقده الآخرون في " ( هول ، ك ، لنذرى ، ١٩٧١ ، ٦٠٣ )

وقد عرف ستانلى كويرسميث ( S.Cooper Smith ) الذات بأنها " ماهى التجريد للسمات والخصائص ، والقدرات والموضوعات والانشطة التى يمتلكها ويتبعها ، وهذا التجريد يمثل في الرمز ( نى ) والتى هى فكرة الفرد عن ذاته نحو ذاته " . ( عادل الاشول ، ١٩٧٨ ، ٦٣ )

وأقدم البورت Allport على استخدام مصطلح جديد قدمه الى مجال " الذات " وهو الذات الممتدة المميزه Proprium وقد أشار الى انه لم يسميها الذات وكفى ، لأن معظم الكتاب يطلقون اسم الذات او الانا على مظهر واحد او مظهرين فقط . لذا فهو يعتقد ان هناك عدة مظاهر للذات الممتدة المميزة وهى الاحساس بالذات الجسمية ، وهويية

الذات واستمرارها وتقدير الذات وامتداد الذات واتساعها وصورة الذات .  
( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ١٨٧ ، ١٩٢ )

وقد وضع البورت الذات الممتدة على قمة مراحل نمو الذات التي تمتد  
من الطفولة الى الرشد .

وقد قام سيموندس الصغير ( ١٩٥١ ) بتعريف الذات بانها  
الاساليب التي يستجيب بها الفرد لنفسه .  
وتتكون الذات من أربعة جوانب :-

- ١- كيف يدرك الشخص نفسه ؟
- ٢- ما يعتقد انه نفسه .
- ٣- كيف يقيم نفسه ؟
- ٤- كيف يحاول من خلال مختلف الافعال تعزيز نفسه أو الدفاع عنها ؟  
ويشير سيموندس الى أن الشخص ربما لا يكون على وعى بهذه الادراكات  
والمفاهيم والتقييمات والاستجابات التعزيزه أو الدفاعية .  
( هول ، ك ، لنذرى ، ١٩٧١ ، ٦٠١ )

وقد عرف وليم جيمس الذات التجريبية *emperical self*  
في اوسع معانيها وهي " كل شىء يستطيع الانسان ان يدعى انه له جسده  
وسماته وقدراته وممتلكاته المادية واسرته واصدقاؤه واعداءه ومهنته وهوياته  
... الخ .

ولقد صنف مكونات الذات التجريبية الى الذات الروحية والذات  
المادية ، والذات الاجتماعية .  
( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٧٧ )

ويعرف سينج الذات الظاهريه ( ١٩٤٩ ) بأنها تتمايز من المجال الظاهري " وتشمل تلك الذات الظاهرية على اجزاء المجال الظاهري الذى يخبره المرء كجزء اوسمة مميزة لنفسه " .  
( هول ، ك لندزى ، ١٩٧١ ، ٦٠٢ )

ويرى هولن لندزى Hollin lindzey ان مفهوم الذات تنظيم من الاتجاهات والمشاعر التى يكونها الفرد عن نفسه ، أى تبلور اتجاهات ومشاعر ومدركات وتقييمات الفرد عن نفسه كشيء أو كموضوع .  
( Whittaker, 1970,139 )

كما يعرف حامد زهران مفهوم الذات في ضوء مكونات ثلاثة هي :-

١- مفهوم الذات المدرك : Perceived Self-Concept

افكار الفرد الذاتيه المنسقة المحددة الابعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية ، أو الخارجية وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التى تحدد خصائص الذات كما تنعكس اجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو .

٢- مفهوم الذات الاجتماعي : Social Self-Concept

المدركات والتصورات التى تحدد الصورة التى يعتقد ان الآخرون في المجتمع يتصورونها ، والتى يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

٣- مفهوم الذات المثالي : Ideal Self-Concept

المدركات والتصورات التى تحدد المثاليه للشخص الذى يود أن يكون .  
( حامد زهران ، ١٩٧٨ ، ٧٣ )

ويعرف محمد عماد الدين اسماعيل ( ١٩٧٢ ) مفهوم الذات على انه ذلك المفهوم الذى يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا اجتماعيا ، اى باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر بالنسبة للآخر . أو بعبارة سلوكية ، فان مفهوم الذات هو ذلك التنظيم الادراكي الانفعالى الذى يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل ، كما يظهر ذلك في التفسير اللفظي الذى يحمل صفه ما من الصفات على ضمير المتكلم .

( محمد عماد الدين اسماعيل ، د . ت ٣٠ )



## الذات وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى

### الذات والأناء :-

قبل ان نستعرض بعض الآراء حول الذات وعلاقتها بالأناء ، يهمننا أن نلقى نظرة خاطفة على الاناء عند فرويد لنرى ما اذا كانت هناك اختلافات بين الأناء والذات والى أى مدى تكون هذه الاختلافات .

فالأناء عند فرويد هي "الجهاز الادارى للشخصية لأنه يسيطر على منافذ الفعل والسلوك ويختار من البيئة الجوانب التى يستجيب لها .  
( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٨٠ )

أى انها مركز الشعور والادراك الحسى الخارجى والداخلى ، والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والادارة ، والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها ، وحل الصراع بين مطالب الهو وبين مطالب الأناء الاعلى وبين الواقع ، ولذلك فهو محرك منفذ للشخصية ، ويعمل فى ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ وتحقيق الذات والتوافق الاجتماعى .

( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ١١١ )

أى ان جهود سيجمود فرويد ركزت تركيزا كبيرا على الأناء وأغفلت تقريبا فكرة الذات .

( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٧٩ )

ونجد أن مفهوم الذات عند هيلجارد يساعد على فهم كاملا لميكانيزمات دفاع الأناء الفرويديه . حيث يشير هيلجارد ان الميكانيزمات تتضمن احالة الى الذات ، فالذات بهذا المعنى تعتبر وسيطا قادرا على الاختيار الحسن والسيء .

فاذا اردنا ان نفهم دفاعات الشخص ضد مشاعر الذنب فيجب  
أن نعرف شيئاً عن صورته عن نفسه ، وهذا ماتعينه الذات عند هيلجارد  
( هول ، ك لندزى ، ١٩٧١ ، ٦٠٥ )

وقد ذهب كوفكا متسقا مع ليفين الى أن الأنا تنظيم في مستويات  
أو طبقات ، وفي داخل كل طبقه توجد تقسيمات فرعيه تطابق الأفعال  
القصديه المتسقه العديده ، وهذه تقابل عند ليفين " شبه الحاجات " .  
وبالإضافة الى الأنا يعترف كوفكا ايضا بوجود " ذات " ، والذات هي لب  
أو نواه الأنا . والذات تمثل الافعال التي تطابق الحاجات الحقيقيه .  
( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ )

ويرى ( شين ) ان الذات ليست موضوعا للوعى مثل الجسد بل  
الاحرى انها محتوى الوعى ، وليس لها وجود واقعى خارج هذا الوعى ،  
فالذات لا تقوم بأى عمل ، اذ ان ذلك من نصيب الأنا ، فالأنا بناء  
دافعي معرفي ، ينبى حول الذات ، وتخدم دوافع وافكار الأنا أغراض  
الدفاع عن الذات ، وحفظها ومدھا وتعزیزھا ، ويبدو رأى ( شين ) عن  
الذات والأنا متفقاً مع الرأى السائد القائل بأن الذات هي ما يعينه  
الانسان على حين ان الانا هي مجموعة من العمليات .  
( هول ، ك ، لندزى ، ١٩٧١ ، ٦٠٧ )

ويميز سار بين بين الذات والانا حيث تشير الذات الى خبرة في نمولوجية  
( وبعض هذه الخبرة لا يمكن تقديم تقرير لفظى عنه ) بينما يشير الانا الى  
استنتاج يقوم به الآخرون ( مثل الاخصائى النفسى او غيره ) عن الخصائص  
السيكولوجية للشخص وهى خصائص اكثر مركزية ودوما . ولا يمكن ملاحظة  
الذات او الانا ملاحظة مباشرة . ولكن يمكن استنتاج ما يتعلق بها

سواء عن طريق اللغة او عن طريق ملاحظة السلوك غير اللفظي .  
(لويس مليكه ، ١٩٧٠ ، ٩١٨ )

ويرى سيموندس وجود علاقة تفاعل بين الذات والأنا فهو يعرف  
الأنا بأنها مجموعة من العمليات ، هي الادراك والتفكير والتذكر ،  
المسؤولة عن تطوير وتنفيذ خطة عمل ، للوصول الى اشباع استجابة  
للبواعث الداخليه ، كما يعرف الذات بأنها الاساليب التي يستجيب  
بها الفرد لنفسه ، ويرى سيموندس انه اذا كان الشخص حسن الظن  
بنفسه فان عمليات الانا لديه ستميل الى القيام بوظائفها بفاعلية ،  
وانه يجب ان تظهر فاعلية الأنا ، قبل ان يستشعر الشخص احترامه  
لذاته أو الثقة في نفسه . وكذلك لم يميز شريف وكانتريل بوضوح أكبر  
بين الذات كموضوع ، والأنا كعملية ، فقد عرف الأنا بأنها مجموعة  
من الاتجاهات من نوع " ما أظنه في نفس ، وما أقيمه ، وما هولي وما أتعين  
به " . وبهذا عرفا الأنا بأنها الذات كموضوع ، وليست الأنا  
الفاعله في نظرية التحليل النفسي .

( هول ، ك ، لندزي ، ١٩٧١ ، ٦٠٢-٦٠٤ )

مما سبق يتضح انه لا يوجد اتفاق عن كيفية ارتباط هذين  
المفهومين بعضهما البعض فهناك بعض العلماء الذين يستخدمونها  
بالتبادل وكأن لها نفس المعنى ، ولقد حاول آخرون التمييز والتفريق  
بينهما الا انهم مع ذلك لم يتفقوا في أغلب الاحايين على كيفية عمل  
هذا التمييز ومن ناحية اخرى نجد فريق ثالث يتجاهل كلية هـ  
المشكلة .

( عز الدين الاشول ، ١٩٧٨ ، ٦٤ )

ورغم كل الاختلاف في الرأي حول معنى الذات والانا ، فان الكثير من الباحثين قد اكدوا بطريقة أو بأخرى ان ما يقصدونه بكلا المصطلحين هو الى حد ما وثيق الصلة بالسلوك الغرضي او السلوك الموجه الذي تحركه الدوافع .

( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٨٦ )

## الذات والشخصية :

لا يمكن ان نحقق فهما واضحا للشخصية أو للسلوك الانساني بوجه عام ، دون أن نـشـمـل ضمن متغيراتنا الوسيطة ، مفهوم الذات ، ذلك أن الانسان وهو الكائن المفكر الذى ينفرد دون غيره من المملكة الحيوانية بالقدرة على التعامل بالرموز المـلـغـويـه ، لا يتـقـصـر تفاعله مع البيئـة ، من الناحية السيكولوجية على مجرد صدور الاستجابات ، وما يتبعها من عملية تعلم أو تعديل لهذه الاستجابات ، بل ان هذه الاستجابات ذاتها تصبح ، ضمن متغيرات البيئـة الاخرى ، موضوعا لادراكه وتصوره وانفعاله . (عماد الدين اسماعيل ، احمدغالى ، ١٩٧٢ ، ٣ )

فالطفل عندما يتعلم القيام بدوره في الاسرة يتعلم في الوقت نفسه الادوار التى يقوم بها الأب والام والاخوه الكبار ، وهم في نظره بمثابة نماذج يقوم بتقليدها . وتحدث جميع هذه الادوار أثرها ما في عملية التطبيع الاجتماعى ، والتثقيف الذى يحتاج اليه في حياته بعد ذلك . (سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ١٢٩ )

ولعل اللعب الايهامى للاطفال يدل دلالة واضحة على هذا المعنى ، فالطفل قد يلعب أدوارا اجتماعية متعددة في لعبة مع أطفال حقيقيين او متصورين ، ومن تعدد هذه الأدوار تتعدد ذواته بحسب المواقف المختلفة فاذا لعب مع غيره في "فريق كره او تصور شخصية طفل آخر اصغر منه يحادثه ويعطف عليه" (كماتفعل صغار البنات مع عروسه تعتبرها طفلا وتحادثها وتحنو عليها . الخ ) وبهذا الاسلوب يستدعى الطفل في سلوكه ولعبه العلاقات (الرموز) التى تعبر عن اتجاهات الآخرين (نجيب اسكندر ، وآخرون ، ١٩٦١ ، ١٥٤ )

ومن هنا امكن لعلماء النفس ان يقرروا ان الذات والشخصية هما نتاج اجتماعي ، ذلك لأنهما يتشكلان اصلا نتيجة تفاعل الفرد في بيئته الاسرية التي نشأ فيها ثم في محيط البيئة الاجتماعية المحيطة به .

" فنجد أن "يونج" اعتبر الذات في كتاباته الأولى معادله للنفس او الشخصية الكلية ، فالذات هي نقطة الوسط او المركز في الشخصية تتجمع حولها جميع النظم الاخرى . فالذات تجمع هذه النظم معا وتمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات وانه قبل ان تبرز الذات ، فانها تحقق مختلف مكونات الشخصية نموا كاملا وتفردا ولهذا السبب لا يصبح النمط الاولي للذات واضحا قبل ان يصل الشخص الى منتصف العمر .

وبذلك ربط يونج بين الذات كعملية وليست موضوعا .

(سيدغنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٨٢ )

على حين ان "البورت" قد قام في عام ١٩٤٣ ، ١٩٥٥ ، باقتراح تسميه جميع وظائف الذات ، او الأنا بالوظائف الجوهرية للشخصية ، وهي جميعا بما تتضمنه من (الاحساس البدني ، وهويه الذات وتقدير الذات وامتداد الذات ، والتفكير المنطقي ، وصورة الذات ، والكفاح الجوهري ) اجزاء حقيقيه من أجل الحياه . وهو يرى انه ليس هناك ثمة ذات أو أنا يعمل ككيان متميز عن بقية الشخصية .

(هول ، ك ، لندزي ، ١٩٧١ ، ٣٥٣ )

وقد أكد البورت (١٩٣٧) ان مفهوم الذات مفهوم اساسي في

دراسة الشخصية .

(حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ٨٠ )

وبذلك ربط الذات بالشخصية

أما "سوليفان" فهو يفسر بين نظام الذات والشخصية ، فيعتقد ان نظام الذات نتاج جوانب غير منطقية من المجتمع وان نظام الذات بوصفه وصيا يرمى امن الفرد يميل الى ان ينعزل عن بقية الشخصية وهو يستبعد المعلومات التي لا تتفق وتنظيمه الحالى وبذلك يخفق في الافادة من الخبرة ، ولما كانت الذات تحمى الشخص من الحصر ، فهي تحاط بالتقدير الكبير وتحمى من النقد .

كما يصر سوليفان على ان الشخصية كيان فرض خالص لا يمكن ملاحظته او دراسته بمعزل عن المواقف الشخصية المتبادلة ، كما ان الشخصية لا تفصح عن نفسها الا من خلال سلوك الشخص في علاقته مع فرد آخر .  
( هول . ك . لغدزى ، ١٩٧١ ، ١٨٥-١٨٧ )

## تكوين ونمو مفهوم الذات :-

يكتسب الطفل الشعور بالذات بشكل تدريجي خلال السنوات الاولى من حياته ، وتعتبر اتجاهات الآباء في هذه المرحلة ذات أهمية كبرى في تكوين هذه الفكرة .

( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ١٨٤-١٨٥ )

فصورة الذات تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي وذلك اثناء وضع الفرد في سلسلة من الادوار الاجتماعية . واثناء تحرك الفرد في اطار البناء الاجتماعي الذى يعيش فيه ، فانه عادة يوضع في انماط من الادوار المختلفة منذ طفولته .

واثناء تحركة خلال هذه الادوار فانه يتعلم انه يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وقد وجد كوهن Kuhn وزملاؤه في دراستهم في اختبار " من أنا " Who I am ان هذا التصور للذات من خلال الادوار الاجتماعية ينمو مع نمو الذات .

( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ٢٦١ )

وعلى هذا يمكن ان نتصور كيف ينمو مفهوم الذات من الخبرات الجزئية التى يمر بها الفرد ، ففي اثناء محاولات الفرد التكيف مع البيئة يمر بمواقف بعضها مثير للتوتر وبعضها مخفف للتوتر بمعنى ان تشجيع الفرد على افعال معينة مثلا قد لا يؤدى الى نمو تنظيمات سلوكية خاصة متعلقة بهذه الافعال فحسب ، بل قد يؤدى ايضا الى نمو مفهوم عام عن الذات ككل مؤداه ان الفرد متقبل مثلا او محبوب او ما الى ذلك .

( عماد الدين اسماعيل ، احمدغالى ، د . ت ، ٤ )



## العوامل المؤثرة في تكوين ونمو مفهوم الذات :

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في تكوين ونمو مفهوم الذات الى قسمين

أ - عوامل فردية      ب - عوامل اجتماعية

أ - العوامل الفردية :

وهي بدورها تتأثر بالقدرة العقلية العامة وصورة الجسم ،

والدوافع .

١ - القدرة العقلية العامة :

وهي التي تحدد ادراك الفرد لذاته ، وادراكة لفكرة

الآخرين عن هذه الذات .

( حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ٢٦٠ )

٢ - صورة الجسم :

ويقصد بها نظرة الفرد الى جسمه ، ومدى رضاه عن تكوينه ،

وهيئته ، وقيامه بوظائفه .

٣ - الدوافع :

حيث يتأثر مفهوم الذات بالدافع الداخلى لتأكيد الذات .

( حامد زهران ، ١٩٧٢ ، ٢٦٢ )

ب - العوامل الاجتماعية :

ويقصد بها كافة المؤثرات والاتجاهات الاجتماعية التي يتأثر

بها الفرد من الوسط الذى يعيش فيه والتي لخصها حامد

زهران (١٩٧٧) في النقاط التالية : الادوار الاجتماعية -  
القيم ، مشكلات الاسرة ، الحالة الاجتماعية للاسرة الاتجاهات  
نحو الرفاق ، جماعه الرفاق ، الدين ، مطالب المدرسة ، فرص  
التعليم ، وسائل الاعلام ، جماعات الكبار ، الاتجاهات نحو  
اعضاء الاسره ، توقعات الوالدين .

(حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ٢٦٢)

## العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين :

معظمنا سريع التأثر للتقبل أو الرفض من قبل الآخرين ولكننا قد لانشك بأن اتجاه فرد نحونا ربما يكون مشروطا باتجاه نحو ذاته .  
(عادل الاشونل ، ١٩٧٨ ، ٩٨ )

فاذا كانت الأسرة توءثر في الطريفة التي يضبط بها الطفل سلوكه ، وفي السمات التي ينميها ، أو يستبعدا ، فانها تمده ايضا بالخبرات التي منها يكون فكرته عن نفسه ، وعن الآخرين ، وفكرة المرء عن نفسه هي نمط ادراكه لذاته .

وعندما يريد الفرد ان ينقل الى الآخرين جوهر مفهومه لذاته ، فانه في العادة لايقدم هذا المفهوم في كلمه واحده ، بل في مجموعة من العبارات التي يصف بها ذاته .  
(سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ١٢٥-١٢٦ )

ويرى روجرز ان الاشخاص الذين يتقبلون أنفسهم يتقبلون الآخرين وان الشخص السيء التوافق الذي ينبذ نفسه ، اذا نبذ الآخرين فانه من المحتمل بدرجة كبيرة ان يتعرض لنبذهم ، ويترتب على ذلك اشتداد سوء التوافق وانه اذا امكن خلال الارشاد النفسي والتوجيه تحسيين مفهوم الذات ، أدى هذا التحسن الى ازدياد تقبله للآخرين . والتقبل من قبلهم سينتج عن ذلك شفاء وتحسن شخصي .

( جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨ ، ٣٩٥ )

يتضح من العرض السابق لمفهوم الذات مايلي :

- ان مفهوم الذات قديم قدم الحضارة المصرية ، وقد مر بمراحل مختلفة من التطور عبر التاريخ .
- يعتبر وليم جيمس نقطة انتقال بين الطرق القديمة ، والحديثة في معالجة المشكلات السلوكية المتصلة بالذات .
- ان كتابات روجرز تؤكد على الجوانب الايجابية للانسان ، ونزعتة الفطرية نحو تحقيق ذاته ، وحمايتها ، وتدعيمها ، وضرورة ممارسة الفرد لحياته في مناخ نفسى مشبع بالحرية ، والتقبل ، بمايوءدى به الى النمو النفسى السوى .
- قدم البورت الى مجال " الذات " مصطلحا جديدا اسماه الذات الممتدة المميزة *Proprium* كما قدم حامد زهران مصطلح الذات الخاصة " العورة " ووصف فنون الذات السوية مستويات .
- هناك تصور مشترك بين كل من وليم جيمس ، وروجرز ، وحامد زهران ، فيما يتعلق بمفهوم الذات ، مضمونه ان مفهوم الذات هو تلك التكوينات المعرفية المدركة والاحكام والتقييمات التي يعرف بها الفرد ذاته ، والتي تحدد علاقته الاجتماعية بالآخرين .
- يتفق جورج ميد مع كولى فيما يتعلق بمفهوم الذات حيث يرى ان الذات لا تتكون الا من خلال تجربة اجتماعية ، يتعلم الفرد من خلالها ان له خصائص ومميزات تميزه عن غيره من الافراد اى ان الفرد لديهم ، يصبح موضوعا اجتماعيا يتفاعل مع الخبرة المعاشة في البيئة المحيطة به .
- ميز كل من ساربين وهيلجارد وسيموندس بين الذات والأناء ،

بينما لم يميز كل من روجرز وشريف وكانتريل وكفكا والبورت وشين .  
وقد جعل كفكا الذات لب الأنا ومركزه ، وانها اقل امتدادا من  
الأنا ، وتتضمن دوافع اكثر أهمية اما البورت فقد استخدم اللفظين  
مترادفين ، ولم يميز بينهما بشكل واضح ، وقد حاول شين  
صياغة نظرية موحدة للأنا والذات " .

( سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٨٦ )

- ربط كل من يونج والبورت ولكي وفرويد بين الذات والشخصية ،  
بينما فرق سوليفان بينهما .
- ان مفهوم الذات لدى الفرد يتكون وينمو نتيجة الخبرات التي يمر  
بها الفرد في تنشئته الاجتماعية ، وهو يشكل المجال الظاهري  
Phemomenal field الذي يعيش الفرد في  
ثانيه ويعى به ذاته ، كما انه يتأثر بما يتمتع به من قدرات  
عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه .

## الفصل الرابع

### الدراسات السابقة العربية والاجنبية

- أولا : دراسات اهتمت بالاتجاهات الوالدية في تنشئة الابناء .  
ثانيا : دراسات اهتمت بدراسة العلاقة ما بين الاتجاهات الوالدية ومفاهيم (الذات - التوافق - التكيف)  
ثالثا : دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين الوافق وتقبل الذات واخرى حاولت دراسة العلاقة بين تقبل الاخرين .

## الدراسات السابقة

يتجه هذا البحث الى دراسة موضوع محدد ، هو الاتجاهات الوالديه وعلاقتها بتقبل الذات ، وتقبل الآخريين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة .

ولما كانت الباحثة مدركة منذ البداية لأهمية وجود تصورات مسبق قائم على نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثها ، لذا ستتناول فيما يلي تقديم هذا التصور لالقاء مزيد من الضوء على الموضوع الذى نحن بصدده ، وذلك من خلال عرض لعينة من الدراسات السابقة للتعرف على أهمية النتائج التى توصل اليها الباحثون .

لهذا فسوف تتناول الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تلقى الضوء على جوانب الدراسة الحاليه ، وذلك على سبيل المثال ، لاعلى سبيل الحصر .

ويمكن تقسيم الدراسات السابقة كالآتي :

- ١- دراسات اهتمت بالاتجاهات الوالديه في تنشئة الأبناء .
- ٢- دراسات اهتمت بدراسة العلاقة ما بين الاتجاهات الوالديه ومفاهيم الذات - التوافق - التكيف .
- ٣- دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين التوافق وتقبل الذات واخرى حاولت دراسة العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الاخريين .

وستتناول الدراسات السابقة حسب مصادرها كالآتي :

- أ - دراسات عربية
- ب - دراسات أجنبية

أولاً : دراسات اهتمت بالاتجاهات الوالدية في تنشئة الابناء :

### دراسات عربية :

تتناول هذه الدراسة بحوث كل من :-

- محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ابراهيم ( ١٩٥٩ ) ،  
جابر عبد الحميد ( د . ت ) ، عزيزة محمد السيد ( ١٩٧٥ )  
زهور اسماعيل ابراهيم ( ١٩٧٩ ) ، نجمه يوسف ناصر ( ١٩٨٠ )  
سبيكه يوسف الخلقى ( ١٩٨١ ) ، هناء محمد المطلق ( ١٩٨١ )

### دراسات اجنبية

تناولت هذه الدراسات دراسة :-

James walter	جيمس والتر ( د . ت )
Symons	سايمونز ( د . ت )
Paul de Boeck	بول دي بويك ( د . ت )
Roadjers & Devereux	رود جرز ويد فرو



فقد قام محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ابراهيم ( ١٩٥٩ ) بدراسة أثر الاتجاهات الوالدية في تنشئة الاطفال وتكونت عينة البحث من ( ٢٠٠ من آباء الطبقتين الدنيا والوسطى ) ( ١٠٠ أب من كل طبقة ) وقد اختيرت العينة عشوائيا من مدينتى القاهرة والاسكندرية ، وقد أعد الباحثان استخبارا في الاتجاهات نحو العلاقات العائلية ، ثم قاما بالمعالجة الاحصائية .

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عن الاتي :

- ١- وجود اتجاهات مختلفة نحو الأمور المتعلقة بتربية الاطفال .
  - ٢- ان الاباء بشكل عام لا يتساهلون مع بانائهم في مواقف العدوان أو الجنس ، بالقدر الذى يتساهلون به معهم في مواقف النوم والاخراج .
  - ٣- يختلف اهتمام الآباء ببعض المواقف تبعا للطبقة الاجتماعية التى ينتمون اليها . فآباء الطبقة الوسطى أشد اهتماما من آباء الطبقة الدنيا بمواقف الاستقلال والنوم والاخراج والتغذية .
  - ٤- ان الطبقة الدنيا تتميز عن الطبقة الوسطى بشكل واضح في استخدام اسلوب العقاب البدني او التهديد بينما تتميز الطبقة الوسطى باستخدام اسلوب النصح والارشاد اللفظى الذى يستهدف الشعور بالذنب عند الطفل ، واثارة القلق على مركزه ، سواء كان ذلك في الاسرة أو في المجتمع ككل . وقد حاول الباحثان توضح نتائج أساليب التربية في كل من الطبقة الدنيا والطبقة الوسطى ، وأثر ذلك في تكوين شخصية الطفل ومن أهم هذه النتائج مايلي :-
- ١- ان أطفال الطبقة الدنيا يعتمد الكثير منهم الى ترك

المنزل والهروب منه ، بينما أطفال الطبقة الوسطى أشد ارتباطاً بأسرهم .

٢- ان اطفال الطبقة الدنيا يتعرضون لظروف تقل فيها خصائص القلق والتعلق بالاسرة والاهتمام بالمركز الاجتماعى ، وعلاقته العاطفية بوالديه تصل الى حد يشعر فيه بأن جو الاسرة يسوده الاهمال ، مع توقع العقاب البدنى الشديد والمباشر في المواقف التأديبيه ، وان الطفل قد يتمادى في استخدام مثل هذه الاساليب العدوانيه . أما طفل الطبقة الوسطى فيتعرض الى المواقف التى تثير القلق لديه ، والشعور بالذنب ، والتهديد بالحرمان ، واثارة الخوف على علاقته بأبويه ، وعلى مستقبله في الاسرة ، ووضع الاجتماعى ، بدرجة قد تجعل شدة حرصه على المحافظة على هذه الحوافز الاجتماعيه ، تؤدى الى انه يواجه العدوان نحو ذاته اذا احبط أو هدد منها وهى أول بداية السلوك العصابى .

٣- ان اطفال الطبقة الدنيا يتعلمون في اطار الثقافة العامة للطبقة ما يمهّد السبيل للجناح ، حيث ان الاباء يعلمون الابناء رد العدوان بالعدوان ، وتشجعونهم على مواقف العدوان ، وخروجهم للشارع على انه نوع من الاستقلال مما يجعله أسلوباً للتكيف في مواقف الهروب .

( محمد عماد الدين اسماعيل ، نجيب اسكندر ، ١٩٥٩ )

— وقد اهتم جابر عبد الحميد ( ١٩٧٨ ) بدراسة مقارنة للاتجاهات  
الوالدية وأساليب تنشئة الاطفال لثلاث عينات عربية قطرية - مصرية -  
فلسطينية حيث يطرح هذا البحث سوآلا أساسيا في الاتجاهات  
الوالديه بين العينات القطرية والمصرية والفلسطينية وما نواحي الاختلاف  
بينهما .

وقد تألفت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات على النحو التالي :-

- أ - ٣٠ قطريا متوسط أعمارهم ٣٢ر٥٣ وانحراف معياري ٩ر١٤ .
- ب - ٢٧ مصرية متوسط أعمارهم ٤١ر٩٣ وانحراف معياري ٦ر٦٤ .
- ج - ٣٤ فلسطينيا متوسط أعمارهم - ٣٧ وانحراف معياري  
٩ر٤٥ .

وهذه العينات ذات مستوى تعليمي متقارب معظمهم من حملة  
المؤهلات العليا ومن المستغلين بالتعليم .

وكانت أداة البحث المستخدمة هي مقياس الاتجاهات (الوالديه)  
(الصورة الجماعية) لمحمد عماد الدين اسماعيل ، رشدي فام منصور  
ويتألف هذا المقياس من ١٤٦ عنصرا ويجاب عنه باجابه من ثلاث هي  
(موافق - معترض - متردد ) ويشتمل المقياس على مقاييس فرعية هي :  
التسلط - الحماية الزائدة - الاهمال - التدليل - القسوة - اثاره  
الالام النفسى - التذبذب - الفرقة .

وقد اتضح من النتائج ان نواحي التشابه بين العينات الثلاث  
اكبر من نواحي الاختلاف بينهما . وان العينة القطرية اكثر تشابها  
مع العينة المصرية منها مع العينة الفلسطينية وان استجابات العينة  
الفلسطينيه أكثر سوآ نسبيا من استجابات العينتين الأخرين ، وان معنى  
السوآ موضع جدل واختلاف عبر الثقافات .  
( جابر عبد الحميد ، سليمان الخضرى ، ١٩٧٨ ، ٤٢-٧٤ )

كما قام جابر عبد الحميد ( ١٩٧٨ ) بدراسة اخرى عن الاتجاهات الوالديه في تنشئة الأطفال ، حاول بها ان يتعرف على طبيعة العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء و تشدد هم أو تسامحهم ازاء انماط سلوكيه معينة تتحدد في احد عشر موقف ( وهى اداة البحث ) ليتبين اى هذه الموقف يلقى تسامحا من الآباء وأيها يلقى تشددا .

وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية : =

- ١- ماهى المواقف التى تتسم اتجاهات الآباء نحوها بالتسامح ؟ وماهى المواقف التى تتسم اتجاهاتهم نحوها بالتشدد ؟
- ٢- ماهى الفروق بين اتجاهات الاباء ذوى المستويات التعليمية المختلفة في تنشئة الابناء تسامحا وتشددا ؟
- ٣- ماهى الفروق في اتجاهات الآباء تسامحا وتشددا ازاء سلوك الاطفال والمراهقين وازاء سلوك البنين والبنات ؟

وكانت الاداة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن أحد عشر موقفا افترضيا ، يمثل كل موقف مشكلة سلوكية من مشاكل الأبناء ، ويطلب من أفراد العينة المتعلمين ان يكتبوا استجاباتهم على هذه المواقف كما طلب من الأميين أن يقرروا شفويا كيف يتصرفون ازاء سلوك الابن في كل موقف . وقد تألفت عينة البحث من ثلاث مجموعات اختيرت عن قصد من مستويات تعليمية ثلاث هي :-

المجموعة الاولى : تتألف من ٨٤ من الآباء من حملة المؤهلات العليا .  
المجموعة الثانية : تتألف من ٨٤ من الآباء من حملة المؤهلات المتوسطة  
المجموعة الثالثة : تتألف من ٨٤ من الآباء الأميين أو الذين يقرأون ويكتبون وأربعة منهم من حملة الشهادة الابتدائية

وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

تتسم الاتجاهات الوالدية كما تعبر عنها الاستجابات اللفظية للآباء بالتسامح في مواقف التغذية - قص الشعر . وتتسم بالتشدد في مواقف الامانة في النقود والسهر خارج المنزل والاختلاط بين الجنسين في المراهقة وانه مع ارتفاع مستوى التعليم ، تميل الاتجاهات الوالدية الى البعد عن التشدد والعقاب وان الآباء اكثر تسامحا في اتجاهاتهم التربوية مع الاطفال عنه مع المراهقين ، ومع البنين عنه مع البنات .

وان للآباء اساليب متباينة فمنهم من يستخدم اسلوب العقاب ، ومنهم من يستخدم النصح والارشاد ، ومنهم من يراعى أبناءه رعاية شديدة ، ويحميهم حماية زائدة ، ومنهم من يهمل الطفل اهمالا كاملا وهذه الاساليب تختلف من والد الى آخر بل تختلف من موقف الى آخر .

ورغم هذا الاختلاف فان للآباء اتجاهات في التنشئة لها قدر من الاتساق والثبات يمكن قياسها ودراستها ، بل ان القطاعات الاجتماعية المختلفة ريف وحضرا وبدوا ، والمستويات الاجتماعية الاقتصادية تختلف بعضها عن بعض في هذا المجال ولا بد أن يكون هناك فروق في الثقافات الفرعية داخل الوطن العربي .

( جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨ ، ٧٥ - ٩٤ )

قامت عزيزه محمد السيد احمد ( ١٩٧٥ ) بدراسة تهدف الى " بناء مقياس للاتجاهات الوالديه ازاء الفتاة المراهقة " ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٨١ طالبا من طالبات المدارس الثانوية من السنة الثانية والثالثة .

كما استهدفت منها التحقق من صحة الفروق التالية :-

- ١- الكشف عن النماذج السلوكية التي يتبعها الوالدان ازاء الفتاة في المواقف المختلفة التي نواجهها في مرحلة المراهقة والسلوك الوالدي المتبع مع الفتاة في هذه المواقف .
- ٢- الكشف عن بعض انماط العلاقات بينهما في ظل الفئات الاجتماعية الثلاث العليا والدنيا والمتوسطة .  
وبعد ان صممت الباحثة المقياس وتأكدت من صلاحيته من حيث الصدق والثبات ، تم تطبيقه وقد أشارت النتائج الى التالي :-
- ١- ان هناك اتجاها عاما مميذا لسلوك الوالدين في كل فئة من الفئات الثلاث التي تمثلت في البحث .  
فحيث اتسم سلوك الوالدين في الفئة العليا بالتححرر المطلق ، تميز سلوك الوالدين في الفئة الدنيا بسمة المحافظة ، أما الفئة المتوسطة فقد تميز سلوكها بدرجة من التحرر المشروط .
- ٢- ان هناك فروقا طبيعية بين اتجاهات الآباء والامهات نحو تربية الفتاة المراهقة .
- ٣- يتجلى الاختلاف بين اتجاهات الفئات الثلاث في مجالات معينة ، مثل علاقة الفتاة بالجنس الآخر ، وتشقيف الفتاة وفي مجال احترام شخصية الفتاة وحققها في ممارسة حريتها الاجتماعية
- ٤- اتسمت العلاقة بين الام والأب داخل كل فئة من الفئات

الثلاث بالتقارب الى حد كبير مع اختلاف الاساليب .

(عزیزه محمد ، ١٩٧٥ ، )

— وقامت زهور اسماعيل ابراهيم (١٩٧٩) " بدراسة الاتجاهات الوالديه في معاملة الفتاه العراقيه " . وقد اقتضرت عينه الدراسة على الاتجاهات الوالديه في الحضر (مدينة بغداد) وكانت العينه من الآباء والأمهات المتعلمات ، وقد قامت الباحثة بتصميم مقياس لدراسة الاتجاهات الوالديه .

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :-

١- ان اتجاهات الوالدين في معاملة الفتاه العراقية المراهقة تميل للتححر بنسبة ٥٤٪ أمهات . ونسبة ٥٢٪ آباء (من وجهة نظر الوالدين) ونسبة ٥٤٪ أمهات ونسبة ٥٤٪ آباء (من وجهة نظر الفتيات) وترى الباحثة أن هذا الاتجاه التحررى قد جاء نتيجة للتغيرات الاجتماعيه والاقتصادية والثقافية والسياسية ، التي شملت جميع جوانب الحياة والتي أدت الى بزوغ قيم جديدة تتناسب مع دور المرأة في المجتمع العراقي . وتعزى الباحثة هذا الاتجاه التحررى الذى اتسمت به المعاملة الوالديه الى دور وسائل الاعلام وتأثيرها الى تغيير اتجاهات الافراد ، فضلاً عن أثر التعليم حيث ان كل الآباء والأمهات من المتعلمات .

(زهور اسماعيل ، ١٩٧٩ )

— أما نجمه يوسف ناصر ( ١٩٨٠ ) فقد قامت بدراسة ميدانية عن " الاتجاهات في تنشئة الطفل في المجتمع الكويتي " في مرحلة ما قبل المدرسة ، وكانت عينة البحث تتكون من ٢٠٠ أم وأب كويتيين اختيروا بطريقة عشوائية . وللتأكد من صدق تمثيل العينة أجرت الباحثة أسلوب العينة المتابعة الاقتصادية .

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية نظرية لتكوين إطار فكري مرجعي عن الموضوع . وقد تم بعد ذلك تصميم اختبار مكون من تساؤلات مفتوحة عن التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، أدخل عليه بعض التعديلات طبقاً للدراسة الاستطلاعية ، وأجريت الدراسة الميدانية والتطبيقية ، ثم عولجت النتائج احصائياً وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- ١- اتفاق رأى الوالدين حول تربية الطفل ، ومعاونة الأب للأم في ذلك .
- ٢- تتجه الأم الى عدم التفرقة بين الاطفال ، والى عدم تنفيذ مطالب الطفل دون قيد أو شرط ، وانها تسمح للطفل بالتعبير عن رأيه وتشجعه على ذلك .
- ٣- لا تلجأ الام الى تهديد الأطفال ، وخاصة التهديدات الوهمية وانها تتيح للطفل فرصة الاعتماد على نفسه والاجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب ومرحلة نموه ، وانها تروى القصص الهادفة والمسلية ، وتزوده بالكتب والمجلات الخاصة بالطفولة ، وكذلك الالوان وأدوات الرسم ، وتفضل ان يلعب الطفل في مكان آمن ، وانها توجه الطفل توجيهها مناسباً عند ارتكابه الخطأ .



٤- ان هذه الاتجاهات تزداد وعيا ووضوحا وسلوكا بفارق دال احصائيا لصالح الامهات المتعلمات من ناحية السواء اكثر من غيرها .  
( نجمة يوسف ناصر، ١٩٨٠ )

— وفي دراسة سبيكه يوسف الخليفى ( ١٩٨١ ) عن " الاتجاهات الوالديه في تنشئة الأبناء في المجتمع الفطرى " تكونت عينة البحث من ٢٠٠ أم حضرية ، ٣٢ أم شبه بدوية . وقد قامت الباحثة بتقسم العينة الحضريّة الى فئات حسب المستوى التعليمى والعمرى للأمهات وحسب عدد الأطفال .

وقد وضعت الباحثة تساؤلات للبحث تتمثل في الآتي :

- ١- هل توجد فروق داله بين اتجاهات الأمهات القطريات الحضرية والامهات الفطريات شبه البدويات في تنشئه الأبناء ؟
- ٢- هل تختلف اتجاهات الأمهات القطريات الحضرية في تنشئة الابناء باختلاف المستوى التعليمى ؟
- ٣- هل تختلف اتجاهات الامهات القطريات الحضرية في تنشئة الابناء باختلاف عدد الابناء ؟

وقد كانت الآداه المستخدمة في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات الوالديه في تنشئة الاطفال (الصورة الجماعية لعماد الدين اسماعيل ) بعد تقنيه ليتناسب مع البيئة القطرية .

وقد قامت الباحثة بالمعالجة الاحصائية للنتائج ، بحساب متوسطات الدرجات - ثم استخدمت النسبة التائيه (ايجاد قيمه ( ت ) للفروق بين متوسطات المجموعات وذلك بالنسبة لجميع متغيرات البحث .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على مايلي :-

- ١- تميل الأمهات الحضريات بدرجة أقل للاتجاهات اللاسوية .

(التسلط - الحماية الزائدة - التدليل - القسوة عدا بعض  
الأهمال ) .

٢- هناك فروق داله بين الامهات الحضريات وشبه البدويه عنده  
مستوى ( ٠.١ ر ) في جميع ابعاد مقياس الاتجاهات الوالدية .

٣- تختلف الأمهات في الميل للاتجاهات الوالدية السوية واللاسوية  
باختلاف المستوى العمري لهن ، فالامهات الاكبر سنا بصفه  
عامه اكثر ميلا للاتجاهات اللاسوية في تنشئة الأبناء من الأمهات  
الاصغر سنا .

تميل الأمهات الاكثر اولادا الى الاتجاهات اللاسوية  
بصوره اكبر من الأمهات الاقل اولادا .  
( سبيكه يوسف الخليفى ، ١٩٨١ )

— لقد أهتمت هنا محمد المطلق ( ١٩٨١ ) بدراسة " اتجاهات  
تربية الطفل في المملكة العربية السعودية " وتهدف الدراسة الى  
هدفين :-

١- الهدف النظرى :

يهدف الى دراسة اتجاهات الامهات السعوديات نحو  
التنشئة الاجتماعية لأطفالهن ، وعلاقة هذه الاتجاهات بكل من :  
أ - تعليم الأم .  
ب - جنس الطفل .

٢- الهدف التطبيقي :

- أ - الاسهام في عمليات التوجيه والارشاد التربوي والاجتماعي وذلك استنادا الى النتائج التي سنخرج بها .
- ب - الاسهام في تعديل مقياس (الاتجاهات الوالدية لعماد الدين اسماعيل وآخرين) ليلائم البيئة السعودية .
- وكانت الاداة المستخدمة في الدراسة مقياس الاتجاهات الوالديه (اعداد محمد عماد الدين اسماعيل وآخرين) (الصورة الجماعية) بعد تعديله . وقد قامت الباحثة بوضع عدة تساؤلات للبحث على النحو التالي :-

- ١- ماهي اتجاهات الامهات نحو التنشئة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الامهات السعوديات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن وفقا لمستوى تعليم الأم ( أمهات متعلقات تعليم جامعي - امهات غير متعلقات ) ؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الامهات المتعلقات واتجاهات الامهات غير المتعلقات نحو التفرقة بين اطفالهن الذكور والاناث ؟

وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٥٠ أم منهن ٧٥ من المتعلقات تعليما جامعيًا (٧٥) أم غير متعلمة نظرا لكونها تنوي دراسة أثر متغير التعليم في اتجاهات الامهات نحو التنشئة الاجتماعية للاطفال وكانت عينة الدراسة من مستوى اجتماعي اقتصادي متوسط . وتتراوح اعمارهن الذمنية بين ٢٠-٣٠ عاما بدتوسط قدره ٢٥ عام . وكانت أمهات

العينة يتراوح عدد أطفالهن بين ( ٢-٣ ) طفل .

وقد اسفرت النتائج عن التالي :

- ١- تميل الام المتعلمة السعودية في عينة الدراسة نحو استخدام الاساليب السوية في التنشئة الاجتماعية لاطفالها .
- ٢- تميل الأم غير المتعلمة السعودية في عينة الدراسة . نحو استخدام اساليب غير سوية في التنشئة الاجتماعية لاطفالها .
- ٣- توجد فروق داله عند مستوى ٠.١ ر. بين الاتجاهات الأمهات المتعلمات ، واتجاهات الامهات غير المتعلمات نحو التسلط ، الحماية الزائدة - التفرقه في عينة الدراسة .
- ٤- ليس هناك فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الامهات المتعلمات والامهات غير المتعلمات نحو الاهمال - التسلط التذبذب ، كأسلوب لتنشئة أطفالهن .
- ٥- توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٥ ر بين اتجاهات الامهات المتعلمات والامهات غير المتعلمات نحو اثاره الالم النفسي كأسلوب لتنشئة اطفالهن .
- ٦- توجد فروق دالة عند مستوى ٠.١ ر بين اتجاهات الامهات المتعلمات والامهات غير المتعلمات في عينة الدراسة نحو التفرقة بين اطفالهن الذكور والانات لصالح الامهات المتعلمات أى ان الام المتعلمة كانت أقل استخداما لاسلوب التفرقة حيث ان (تكرار درجات الامهات المتعلمات في فئة مافوق الوسيط أقل من تكرارات الأمهات غير المتعلمات في تلك الفئة) .

## ب - دراسات أجنبية :

تناولت هذه الدراسات دراسة :

James walter ( جيمس والتر ( د . ت )

Symons ( سايمونز ( د . ت )

Paul de Boeck ( بول دي بويك ( د . ت )

De Vereux, Edward ( ديفرو ، رودجرز ( د . ت )

من من الدراسات التي اهتمت بأساليب التنشئة الاجتماعية للاطفال

في مجتمعات مختلفه .

— دراسة قام بها جيمس والتر James walter وآخرون على

مدى عشر سنوات ( ١٩٦٠ - ١٩٧٠ ) وقد أسفرت أهم نتائجها عن التالي :-

أن هناك اختلافات وفروقا جوهرية في اساليب المعاملة الوالدية

نتيجة اختلاف المجتمعات ، وان هناك في المجتمع الواحد فروقا دالة

بين الطبقات والثقافات الفرعية في المعاملة الوالدية .

( انعام سيد عبدالجواد ، ١٩٧٤ ، ٧٤ )

— قام " سايدونز " ( Symons ) بمقارنة مجموعتين

من الاطفال ، احدهما تتمتع بقبول الوالدين ، والاخرى تعاني من اهمال

الوالدين ونبذهم . وقد اسفرت النتائج عن أن اطفال المجموعة الاولى ،

كانوا اكثر ثقة بأنفسهم ، واكثر استقرارا ، وأميل الى المودة وتكوين

العلاقات الاجتماعية الطيبة ، وكانوا تبعا لصفاتهم الفردية المزاجية ،

اما هادئين متزنين ، أو نشطين متحمسين . وعلى العكس من ذلك ،

كان الاطفال المنبوذون ، اما مترددين مرتبكين ، أو قلقين متمرديين

أو خاملين غير مكثرئين "

( فوزيه دياب ، ٢١٩٨٠ ، ٩٧ )

— اهتم بول دي بويك Paul de Boeck بدراسة العلاقة بين اتجاهات الامهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن في مواقف الاستقلال (مقابل السيطرة) والحب (مقابل العدائية) بكل من :

- أ - الطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها الأم .
- ب - درجه تعليم الأم ، ودرجة تعليم الأب ومركزه .

وقد كانت عينة البحث تتكون من ٥٣٣ أما بلجيكية أصنفن الى مستويات مختلفة تبعا للمتغيرات السابقة والتي أراد الباحث دراستها وقد دلت النتائج على مايلي :-

- ١- توجد علاقة دالة سالبة بين الاتجاه نحو السيطرة لدى الأمهات وبين مستوى تعليم الام في جميع المستويات الاجتماعية .
- ٢- توجد علاقة داله سالبه بين الاتجاه نحو السيطرة لدى الأمهات وبين مستوى تعليم الزوج ومركزه .
- ٣- الأم التي تنتمي الى الطبقة الدنيا تعطى أقل استقلاليه (اكثر سيطره) ، وأقل حبا ( اكثر عدائية ) للطفل بالمقارنة مع الأم التي تنتمي الى الطبقة العليا .

(هنا المطلق ، ١٩٨١ ، ٤٨٠ - ٤٩)

لقد قام كل من رود جرز وديفرو بدراسة على عينة من الاطفال الانجليز،  
والامريكيين ، وكان جميعهم في الصف السادس من المدرسة الابتدائية ،  
كما احتوت العينة على اطفال من خلفيات حضرية وشبه حضرية وريفية ،  
وكان السؤال المحورى في هذه الدراسة هو : الى أى حد تختلف  
اساليب تنشئة الاطفال في كل من المجتمع الانجليزى والمجتمع الامريكى ؟

ولقد كانت اهم نتائج هذه الدراسة مايلي :

- أولا : قرر اطفال كل من العينتين انهم يلقون مختلف اساليب المعاملة  
من الامهات اكثر من الآباء .
- ثانيا : لوحظ وجود تمايز في الادوار بين الآباء والامهات فيما يتعلق  
بالانشطة فى العينتين وجد ان معظم انشطة الام بمقارنتها  
بالاب تتركز فى رعاية الاطفال وضبطهم اجتماعيا وحمياتهم  
بينما برز دور الاب كمحافظ على توازن النظام في الاسرة  
وكموقع للعقاب بمختلف انواعه من الحرمان الى التهديد الذى  
التويخ .
- ثالثا : لوحظ وجود شبه في كلتا الثقافتين بين تربية البنين والبنات  
حيث يخبر البنين باساليب العقاب المختلفة ، كما انهم  
يطالبون بانجازات غير منزلية اكثر ، بينما تسند الى البنات  
مسئوليات منزلية اكثر بالاضافة الى انهن يعاملن بطريقتة  
تبرز فيها حمايه .
- رابعا : اوضحت الدراسة الى ان الآباء والامهات ينحون الى  
التمايز في سلوكهم نحو الطفل من نفس الجنس في مقابل  
الطفل من الجنس الاخر وذلك في مجالات الضبط الاجتماعى  
والصداقة والصحبه ، فقد اظهرت هذه الدراسة ان الآباء  
ينشغلون بدرجة اكبر في تربية الذكور بينما تهتم الام بدرجة

اكبر بتربية البنات .

خامسا : اظهرت الدراسة في مجالات الحماية والرعاية والدليل ان الاءاء في كل من المجتمعين يميلون الى تدليل البنات ورعايتهن وحمايتهن درجة اكبر ، بينما يصدق العكس على الامهات بالنسبة لابنائهن .

(فخرى حسين ، ١٩٨٤ ، ١٢٩)



## الخلاصة:

اتضح في معظم البحوث والدراسات التي تناولت الاتجاهات الوالديه ارتباطات ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات الوالديه ، وتنشئة الأبناء .

حيث اتضح من خلال دراسة عماد الدين اسماعيل ، ونجيب اسكندر ( ١٩٥٩ ) ، وجود علاقة بين الطبقة الاجتماعية بمستواها الثقافي والتنشئة الاجتماعية للفرد وان اطفال الطبقة الدنيا يعتمد الكثير منهم الى ترك المنزل والهروب منه ، وان اطفال الطبقة الوسطي أشد ارتباطا بأسرهم ، وتؤيد دراسة عزيزة محمد السيد ( ١٩٧٥ ) علاقه الطبقة الاجتماعية ، بالاتجاهات الوالديه في مرحلة المراهقة حيث ترى ان سلوك الوالدين في الفئة الدنيا يتسم بالمحافظة ، على حين تجدان الفئة المتوسطة تميزت سلوكها بدرجة من التحرر المشروط ، اما الفئة العليا فقد اتسمت بالتحرر المطلق كما اتسمت العلاقة بين الأم والاب داخل كل فئة من الفئات الثلاث بالتقارب الى حد كبير مع اختلاف الاساليب ، وقد اشار بول دي بويك Paul de Boeck ان الأم التي تنتمي الى الطبقة الدنيا تعطى أقل استقلاليهو ( أكثر سيطره ) وأقل حبا ( أكثر عدائية ) للطفل بالمقارنة مع الأم التي تنتمي الى الطبقة العليا وقد بينت دراسة زهور اسماعيل ( ١٩٧٩ ) ان الاتجاه التحرري للفئة المراهقة قد جاء نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي شملت جميع جوانب الحياة ، والتي أدت الى بزوغ قيم جديدة تتناسب مع المرأة في المجتمع العراقي ، ويشير جيمس والتر James walter ايضا الى ان هناك اختلافا وفروقا جوهريه في اساليب المعاملة الوالدية نتيجة اختلاف المجتمعات ، وان هناك في المجتمع الواحد فروقا دالة

بين الطبقات والثقافات الفرعية في المعاملة الوالدية .

— كما أظهرت الدراسات والبحوث وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي للوالدين ، وبين الاتجاهات الوالدية حيث اتضح من دراسة جابر عبدالحميد ان ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يؤدي بها الى ممارسة الاساليب الوالدية البعيدة عن التشدد والعقاب ، وان الآباء اكثر تسامحا في اتجاهاتهم التربوية مع الاطفال ، عنه مع المراهقين ، ومع البنين عنه مع البنات ويؤيد ذلك دراسة نجمه يوسف ( ١٩٨٠ ) التي بينت وجود دلالة احصائية فارقة لصالح الامهات المتعلمات من ناحية السواء اكثر من غيرها ، وتؤيد ذلك دراسة هناء المطلق ( ١٩٨١ ) التي اسفرت اهم نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند ( ٠.١ ) بين اتجاهات الامهات المتعلمات ، والامهات غير المتعلمات نحو التفرقة بين اطفالهن الذكور والاناث لصالح الامهات المتعلمات ، اي ان الأم المتعلمه كانت أقل استخداما لأسلوب التفرقة ، وان الام غير المتعلمة كانت اقل استخداما لاسلوب التفرقة - وان الام غير المتعلمه السعوديه في عينة الدراسة تميل نحو استخدام اساليب والديه غير سوييه في التنشئة الاجتماعية ، وتؤيد ذلك سبيكه يوسف ( ١٩٨١ ) بأن هناك فروقا داله بين الامهات الحضريات وشبه البدويه عند ( ٠.١ ) في جميع أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية ، حيث تميل الامهات الحضريات بدرجة أقل للاتجاهات اللاسويه عند الأمهات الشبه بدويات كما يؤيدهم بحث بول دي بويك Paul de Boeck حيث يشير الى وجود علاقته داله وسالبه بين الاتجاه نحو السيطرة لدى الامهات ، وبين مستوى تعليم الام في جميع المستويات الاجتماعية ، كما يوجد علاقة داله وسالبه ايضا بين الاتجاه نحو السيطرة لدى الامهات وبين مستوى تعليم الزوج ومركزه .

أجريت بعض هذه الدراسات للكشف عن اتجاهات الوالدين في تنشئة  
الأطفال ، مثل دراسة عماد الدين اسماعيل ( ١٩٥٩ ) ، دراسة جابر  
عبد الحميد ( ١٩٧٨ ) ونجمه يوسف ( ١٩٨٠ ) ، سبيكه يوسف  
( ١٩٨١ ) ، هنا المطلق ( ١٩٨١ ) جيمس والتر James Walter  
سايمنز Symons الذي اشار الى ان الطفل الذي ينشأ في ظل  
تقبل الوالدين يكون أكثر ثقة بنفسه وأكثر استقراراً وتكوين العلاقات الاجتماعية  
الطيبة على العكس كان الأطفال المنبوذين حيث كانوا قلقين متمردين  
والبعض الآخر من الدراسات تناول الكشف عن اتجاهات الوالدين  
ازاء المراهقات مثل دراسة عزيزه محمد السيد ( ١٩٧٥ ) ، دراسة زهور  
اسماعيل ( ١٩٧٩ ) .

أجريت هذه الدراسات في بيئات وثقافات تختلف عن بعضها الى حد  
كبير وبالاخص عن البيئة السعودية ، عدا دراسة هنا المطلق ( ١٩٨١ ) .

اختلف الباحثون فيما بينهم في تفسير أثر الاتجاهات الوالديه  
على تنشئة الآباء للأبناء ، فالبعض يفسرها حسب الطبقة الاجتماعية  
مثل محمد عماد الدين اسماعيل ( ١٩٥٩ ) ، عزيزه محمد السيد ( ١٩٧٥ ) ،  
زهور اسماعيل ( ١٩٧٩ ) ، جيمس والتر James Walter ، بول  
دي بويك Paul de Boeck ، والبعض الآخر حسب  
مستوى التعليم للوالدين ، مثل دراسة كل من جابر عبد الحميد ( ١٩٧٨ )  
ونجمه يوسف ( ١٩٨٠ ) ، هنا المطلق ( ١٩٨١ ) ، سبيكه يوسف  
( ١٩٨١ ) ، بول دي بويك Paul de Boeck .

ثانيا : دراسات اهتمت بدراسة العلاقة ما بين الاتجاهات الوالدية  
ومفاهيم الذات - التوافق - التكيف .

دراسات عربية :

تتناول هذه الدراسة دراسة كل من :-

نبيله حنا داود ( ١٩٦١ ) ، حسن كامل يوسف ( ١٩٦٤ ) ، محمد على  
حسن ( ١٩٦٧ ) ، مصطفى تركي ( ١٩٧٣ ) ، محمود عبدالقادر ، ( د . ن )  
سيد صبحي ( ١٩٧٦ ) ، نفيسه فهمي عبدالله ( ١٩٧٦ ) ، رشاد على  
عبدالعزيز ( ١٩٧٨ ) .

دراسات اجنبية :

Medinnus	ميدناس ( ١٩٦٥ )
Siegelman	سيجلمان ( ١٩٦٥ )
Mains	مانيس ( ١٩٥٨ )
Fild	فيلد ( د . ت )
Qadri & Kaleem	كادري وكاليم ( ١٩٧١ )
Sherman & Fania	شيرمان وفانيا ( ١٩٧٤ )
Overman	اوفرمان ( ١٩٧٤ )
Marilyn Campbell	مارلين كومبل ( ١٩٧٤ )
Summolen	سمولين ( ١٩٧٩ )

— اهتمت نبيله حنا داود ( ١٩٦٢ ) بدراسة الاتجاهات الوالدية وأثرها في تكيف المراهقات " . وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ مراهق من المدارس الثانوية من أحياء القاهرة ، وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس الاتجاهات الوالدية لعماد الدين اسماعيل ، وقد استخدمت الباحثة منه اتجاه (السيطره - الحمايه الزائفة - الاهمال ) وقد اجريت الدراسة على آباء وامهات المراهقات حيث طبق عليهم مقياس الاتجاهات الوالديه ، كما طبقت على كل مراهق مقياسان لقياس التوافق ( مقياس مينسوتا للارشاد النفسى - مقياس روجرز لدراسة شخصية الأطفال ، ثم قامت بالمعالجة الاحصائية عن طريق حساب معامل الارتباط بين المتغيرات .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التالي :

- ١- ان العلاقة بين الاتجاهات الوالديه وتوافق الابنة المراهقة ليست علاقه حاسمه ، فهناك عوامل اخرى كثيرة تسهم مع الاتجاهات الوالديه في تكوين شخصية المراهقة ، وفي طريقة توافقها بشكل معين .
- ٢- ان بعض الاتجاهات الوالديه يرتبط بتوافق المراهقة في مجال مادون المجالات الاخرى .
- ٣- لا يرتبط اتجاه والدى معين بأسلوب معين من التوافق في جميع الأحوال وبالنسبة لكل الأفراد . ولهذا لانستطيع ان نتنبأ بسلوك المراهقة في موقف ما اذا عرفنا اتجاهات والديها فقط ، فهناك عوامل كثيرة تتدخل وتؤدى بالمراهقة الى

ان تسلك سلوكا معيننا .

٤- لا توجد علاقة حاسمة بين اتفاق الوالدين او اختلافهما في الاتجاهات الوالديه وبين توافق الابنة المراهقة .

٥- دلت دراسة الحالات الفردية على ان بعض الاتجاهات الوالدية يتنافي مع القواعد السيكولوجية الحديثة ، وانها تحتاج الى تعديل .

( نبيله حنا ، ١٩٦٢ )

-اهتم حسن كامل يوسف ( ١٩٦٤ ) بدراسة " اتجاهات الطالبات المراهقات نحو الوالدين ، وأثر ذلك على سلوكهن الجماعي في المدرسة " .

ولقد تكونت عينة الدراسة من جماعتي الفصل الثاني والثالث بدار المعلمات بضاحية محرم بك بالاسكندرية . وقد قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين ، الأولى مجموعة سيئى التكيف ، والاخرى حسنى التكيف .

وقد افترض الباحث في دراسته مايلي :-

١- ان لدى الطالبات المراهقات اتجاهات محددة نحو الوالدين ،

وان تلك الاتجاهات توءثر في السلوك الجماعي لهن في المدرسة .

٢- ان السلوك الجماعي له أثره على المكانة الاجتماعية للطالبات في جماعة الفصل .

٣- الجو الاجتماعي بالفصل له أثره في تحديد استجابات الطالبات السلوكية في الموقف المختلفة .

وقد قام الباحث باعداد ادوات لدراسته وهي كمايلي :-

(استخبار لفظى اسقاطي - الملاحظة المباشرة - اختبار سوسيومستري )

وقد أسفرت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- ١- ان مشكلة العلاقات بين الفتاة والأب والأم مشكلة عامة بالنسبة للعينة ، كما صورت العينة الوالدين بأنها محل للنقد .
- ٢- كانت اتجاهات المجموعة سيئة التكيف عدائيه سافرة ويظهر السلوك العدواني المتطرف في السلوك الجماعي في المدرسة ، وان الإدراك الاجتماعي للغير محدد بآثار العلاقات الاسريه .
- ٣- الجوالمدرسي هو المجال الاجتماعي الذي تفاعلت فيه الطالبات (حسن كامل يوسف ، ١٩٦٤ )

— لقد اهتم محمد علي حسن ( ١٩٦٧ ) بدراسة عن " علاقة الوالدين بالطفل ، وأثرها في جناح الاحداث " ، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية تتكون من ٥٠ حدثا من مؤسسا لزكاة للرعاية الاجتماعية بالمرج ، ومجموعة ضابطه تتكون من ٥٠ تلميذا من تلاميذ المرحلة الاعدادية . وقد تراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة ما بين ١٣ - ١٤ عاما . وقد راعى الباحث ضبط العينة للمجموعتين في النواحي التالية متغير السن مستوى الذكاء المستوى الاجتماعي الاقتصادي وضع الاسرة ( ليست من المنازل المتصدعه ) بأن تكون متشابهه .

وقد انحصرت اهم فروض الدراسة في الفروض الثلاثة التالية :-

- ١- يختلف الجانحون عن غير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم تجاه علاقة والديهم بهم ، اذ تبدو هذه العلاقة في نظرهم علاقة سيئة مضطربة وغير ناجحه يسودها ( الاهمال - النيز - عدم التقبل - الحرمان ) وغيرها من اساليب التربية الخاطئة .
- ٢- يختلف الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم واتجاهاتهم بالنسبة لوالديهم ، وكذا في تقديريهم لهم ، نتيجة لما خبروه ولما تعرضوا له من أساليب التربية والمعاملة الوالديه .

٣- يختلف الجانحون عن غير الجانحين ، في كثير من نواحي الشخصية وكذا في انماط السلوك السائد لديهم ، وتصدر عنهم ، وتعتبر مظهرا معبرا عن شخصيتهم وعن الظروف التربوية التي تعرضوا لها خلال حياتهم .

وقد قام الباحث باستخدام سبعة أدوات هي :-

- ١- اختبار الذكاء المصور ( د . احمد زكى صالح ) غير لفظي
- ٢- اختبار الذكاء ( عطيه محمود هنا ) غير لفظي .
- ٣- اختبار رود جرزل دراسة شخصية الاطفال الذكور .
- ٤- اختبار قياس خبرات الطفوله وعلاقتها بمشكلات التكيف .  
( الدكتور مصطفى فهمي ، د . محمد احمد غالى )
- ٥- مقياس القلق من اقتباس واعداد د . مصطفى فهمي - محمد احمد غالى .
- ٦- استفتاء أساليب المعاملة الوالدية
- ٧- اختبار السلوك ( عطيه محمود هنا )

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عن التالي :

- ١- وجود فروق ذات دلالة بين الجانحين وغير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم تجاه علاقة والديهم بهم وتجاه اساليب التربية التي تعرضوا لها ، اذ تميز الجانحون عن غير الجانحين بما يلي :-  
أ - ان الطفولة لدى الجانحين كانت أشد احباطا وقسوة تسودها عوامل الحرمان والاهمال .  
ب - كانت اساليب المعاملة التي تعرض لها الجانحون من النوع



الخاطىء تربويا حيث بنى على عدم الشعور بالحب والاهمال  
والنبذ والقسوة والعقاب الشديد .

ج - تميز الجانحون بأنهم كانوا أقل اتصلا نفسيا مع الوالدين ، وخاصة  
مع الاباء وقد كان اتصالهم النفسى بالاباء خاصة من النوع  
الضعيف الذى يخلو من العطف والحنان والدفء العاطفي .

د - كانت الظروف الاسرية للجانحين اسوأ اذ تميزت ظروفهم الاسرية  
بالاضطراب وكثره الانفعالات وكثرة الخلافات بين الوالدين بالدرجة  
التي لا تشجع الابناء على البقاء في الاسرة أو التمسك بها .

هـ - بأنهم كانوا اشد حده في درجة سوء التكيف العائلي . وأقل  
اتصلا مع والديهم خاصة الاباء فيما يتعلق بالوان النشاط  
الاجتماعي والاحتكاك المثمر مع البيئة .

٢- وجدت فروق ذات دلالة احصائية ، بين الجانحين وغيرالجانحين  
فيما يتعلق بمشاعرهم . واتجاهاتهم بالنسبة لوالديهم وكذا  
في تقديريهم لهم ، اذ كان الجانحون اكثر شعورا بشدة  
والديهم وقسوتهم عليهم ، وهم لذلك اكثر كرها لهم وخاصة  
للآباء ، كما كان الجانحون اكثر طاعه لامهاتهم ، وأشد عصيانا  
لابائهم ، كما أنهم اكثر تمثلا بأمهاتهم في الطباع والاخلاق  
واشد بعدا عن التمثل بابائهم في الطبع والخلق كما كانوا اكثر  
اتجاها لتقدير امهاتهم عن ابائهم واكثر تفضيلا لهن عن ابائهم .  
وفي ناحيه الامنيات التي وجهوها للوالدين نجد أنهم قد  
وجهوا لكلا والديهم أمنيات طيبه كلها طلب بالسعادة والهناء  
والعيش الكريم رغم ظروف التربية والتنشئة التي تعرضوا لها .

٣- وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين

في كثير من نواحي الشخصية ، اذ كان الجانحون اكثر شعورا  
بالنقص وأكثر استغراقا في احلام اليقظة ، واكثر حده في سوء  
التكيف الاجتماعي .

كما تبين من النتائج وجود فروق أساسية بين الجانحين فيما  
يتعلق بأنماط السلوك السائدة لدى كل منهم ، اذ كان الجانحون  
اكثر اتيانا لالوان السلوك الجانح واللامعقول اجتماعيا ، كنتيجة أو رد فعل  
لأساليب التربية التي تعرضوا لها . واخيرا اتضح من النتائج  
أن الجانحين أبعد كثيرا عما يمكن ان نسميه بالتكيف العام ، الذي  
هو نتيجة التكيف في كثير من نواحي الحياة فقد كان تكيفهم العام  
من النوع المضطرب وغير السليم .

( محمد على حسن ، ١٩٦٧ )

— ومن الدراسات التي اهتمت بالتعرف على الرعاية الوالديه  
وعلاقتها بشخصية الأبناء دراسة قام بها مصطفى تركي ( ١٩٧٣ )  
وكانت عينة البحث تتكون من ١٠٣ طالبا ،  
١٠٨ طالبة أي ٢١١ طالبا وطالبة من الطلبة الكويتين بجامعة  
الكويت من كليات العلوم وكلية التجاره وكلية الآداب والتربية في السنوات  
الأربع بهذه الكليات . حيث تتراوح أعمارهم الزمنيه مابين ١٧-٢٧ سنة  
وقد طبق الباحث اداتين الاولى استمارة مقاييس الرعاية الوالديه ،  
اختبارات الشخصية . بحيث لم يزد عدد الطلبة في المجموعه  
الواحد ه عن ثلاثين طالبا أو طالبة .

وقد اسفرت نتائج البحث عن التالي :-

- ١- يرتبط الانبساط عند الابناء الذكور خاصة بالتقبل من الأم، كذلك يرتبط الانبساط عند الذكور بالاستقلال من الأم والأب .
- ٢- تبين ان العصابية تتأثر سلبيا الى حد كبير عند الذكور والاناث بعدم التقبل من الوالدين .
- ٣- كذلك أسفرت النتائج عن أهمية الاستقلال السيكولوجي ، وعدم بث القلق والشعور بالذنب في نفوس الأبناء ، في خلق المرونة وعدم الجمود والتصلب في شخصية الاناث من الابناء ، وأهمية الاستقلال السيكولوجي من الأم في نشأة المرونة عند الذكور من الأبناء .
- ٤- كما أوضحت النتائج أهمية التقبل الوالدي وخاصة من الأم على شعور الابناء بالثقة بأنفسهم وعدم ميلهم الى الشعور بالنقص أو الدونية .
- ٥- واسفرت النتائج عن أهمية الحث على الانجاز من الوالدين وخاصة الأم على شعور الأبناء ( ذكورا واناثا ) باثقة بأنفسهم وأهمية الحث على الانجاز من الأب على الثقة بالنفس عند الاناث من الأبناء .
- ٦- تبين نتائج الدراسة مدى أهمية التقبل والحث على الانجاز من الوالدين على الدافعيه للانجاز ، عن طريق المساييرة ، وعن طريق الاستقلال عند الاناث من الأبناء بصفة خاصة .

( مصطفى تركي ، ١٩٧٤ )

— قام محمود عبد القادر بدراسة عن الدفء والانسجام الاسرى وعلاقتها بشخصية الطفل ، استهدف منها تحديد اثر اساليب الثواب والعقاب التي تتبعها الاسرة في تدريب الطفل - على شخصية الابناء الذين ينتمون الى اسر مصريه من مستويات اقتصادية - اجتماعية تمثل الى حد ما اسر مدينة الجيزة بالقاهرة . وقد اختيرت عينة البحث بعنايه من ٢١٦ اسره بمدينة الجيزة ، صنفت عن طريق مقياس المستوى الاقصادى - الاجتماعى الى ١٢٣ أسرة ذات مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض ، ١٩٣ أسرة ذات مستوى متوسط وما فوق ذلك ، أما بالنسبة لعينة الاطفال فقد أمكن اختيار ١٨٠ طفلا ذكرا من اطفال هذه الاسر جميعهم من المدارس الاعدادية من مدينة الجيزة بالقاهرة وكانت تتراوح اعمارهم ما بين ١١ : ١٤ سنة ، كذا ٣٦ طفله من نفس العمر والتعليم والمدينه الا ان عينة البنات نظرا لصغر حجمها قد استبعدت عن تقدير معاملات الارتباط بين مقياس الشخصية والتقبل .

وقد انحصرت اهم فروض الدراسة فيما يلى :-

- ١- ان هناك علاقة بين اساليب تقبل الاباء لابنائهم والانسجام الاسرى وبين شخصية الطفل .
- ٢- ان هناك علاقة بين هذه الاساليب والمستوى الاقصادى الاجتماعى للابوين .
- ٣- ان هناك علاقه بين هذه الاساليب واتجاهات الطفل نحوها كذلك هناك علاقة بين اتجاهات الطفل وشخصيته .

وقد كانت الادوات المستخدمة في هذه الدراسة ، هي ( مقياس المستوى الاقصادى - الاجتماعى للأسرة - مقياس الشخصية

المتعدد الاوجه مقياس تقبل الالباء لابنائهم والانسجام الاسرى ) .

وقد اسفرت اهم نتائج البحث عن التالي :-

أولاً : اساليب تقبل الالباء لابنائهم والانسجام الاسرى .

١- تضايق الالباء من تربية الالبناء :

اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين استجابات آباء كل من الطبقة الدنيا والطبقة المتوسطة على هذا الموقف الامر الذى قد يوحي ان عدم تضايق الالباء من تربية اطفالهم لا يتأثر بمستوياتهم الاقتصادية - الاجتماعية .

٢- مدى اظهار الالباء تعبيرهم لحبهم وتقبلهم لابنائهم :

من تحليل نتائج استجابات اباء كل من العينتين ان الطبقة الدنيا تعتبر اقل تحفظا في تعبيرها لابنائها عن حبها وتقبلها من الطبقة المتوسطة ، ولقد كان الفرق بين استجابات اباء كل من الطبقتين ذا دلالة جوهرية عند ٠.٠١ .

٣- مقاطعة الطفل وخصامه لمدة طويلة .

أوضحت النتائج انه لا توجد فروق جوهرية بين اباء كل من الطبقتين فيما يتعلق بمدى استخدامهم لهذا السلوب المعنوى من المعاملة ، وقد توحي هذه النتيجة ان مقاطعة الطفل أو خصامه لا يرتبط بالمستوى الاقتصادي - الاجتماعى أو التعليمى للالباء بل يتعلق في المقام الاول بسمات شخصيات هؤلاء الالباء ، وعاداتهم ، واسلوب تعاملهم في حياتهم اليومية .

٤- مصالحة الطفل مباشرة بعد توقيع العقاب عليه :  
عند مقارنة استجابات آباء كل من العينتين اتضح ان الفروق بينهم  
ضعيفة مما يقد يوحى بأن هذا الاسلوب من المعاملة لا يتأثر الى حد  
كبير بالمستوى الاقتصادي - الاجتماعي للآباء .

٥- مساواة الآباء في معاملة ابنائهم :  
اسفرت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات آباء الطبقة الدنيا  
والطبقة المتوسطة عن وجود فروق جوهرية عند ٠.١ ر ويعنى هذا ان آباء  
الطبقة الدنيا يميلون الى التميز الشديد بين ابنائهم . اما آباء  
الطبقة المتوسطة يحرصون على المساواة بين ابنائهم في المعاملة .

٦- تلبية الآباء لمطالب و حاجات ابنائهم :  
اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين استجابات  
آباء كل من الطبقتين على هذا الموقف .

٧- اهتمام الآباء بشئون ابنائهم :  
عند مقارنة استجابات آباء كل من العينتين على هذه الفئات  
اتضح ان هناك فروقا جوهرية مرتفعة بين استجابات آباء كل من العينتين  
واتجاهاتهم نحو تقبل ابنائهم .

٨- عدم التضارب بين الابوين في معاملة الطفل أو الانسجام الاسرى :  
اتضح من النتائج ان الانسجام الاسرى داخل الطبقة المتوسطة  
اقل منه داخل الطبقة الدنيا ، وذلك لتعدد واختلاف وجهات النظر  
حول تربية الطفل في الطبقة المتوسطة ، واهتمام آباء وامهات هذه  
الطبقة باتباع افضل الطرق لمعاملة الطفل . في حين ان هذا الاختلاف  
يكاد ان يتلاشي عند آباء الطبقة الدنيا لعدم تعدد وجهات النظر  
حول اسلوب معاملة الطفل في الاسر الفقيرة وبحساب كل ٢ اتضح ان هناك

فروقا جوهرية بين اباة كل من العينتين فيما يتعلق بهذا الموقف مما يوكد أن الانسجام الاسرى وتدخل الام لحماية طفلها من الأب تتأثر الى حد كبير بالمستوى الثقافى والاجتماعى للأسرة .

### ثانيا : اتجاهات الابناء نحو تقبل اباؤهم لهم :

لقد اوضح الباحث فى دراسته ان شخصية الطفل تتحدد بناء على ما يتبعه الاباء بالفعل من اساليب مختلفة فى تدريب الطفل وبناء على ادراك الطفل لمعنى هذه الاساليب . وبديهي ان ادراك الطفل لمعنى هذه الاساليب هو الترجمة النفسية لمعنى هذه الاساليب عنده ولذلك ، فمقياس اتجاهات الابناء نحو تقبل اباؤهم لهم يعتبر مكملا للمقاييس السابقة عن طريق التحديد الدقيق لهذه الاتجاهات عند الاطفال ، وبالتالي يمكن التعرف على ديناميات العلاقات الاسرية من خلال بعد التقبل .

وقد اوضحت النتائج مدى قوة وايجابية اتجاهات الاطفال نحو تقبل اباؤهم لهم حيث اسفرت على انه لا يوجد طفل واحد من ابناء عينة الاباء يعتقد بأنه غير متقبل على الاطلاق من والديه كذلك تكاد تنعدم نسبة من يعتقد منهم بفتور فى علاقته بوالديه أو ما يشبه عدم تقبلها ورفضها غير الصريح له فيما عدا نسبة قليلة لا تتعد ٠.٠٦ % .

(لويس كامل مليكه، ١٩٧٠)

— قام سيد صبحى ( ١٩٧٦ ) بدراسة أثر اتجاه الوالدين على توافق الابناء في واحة سيوة . وتكونت عينة الدراسة من ٧٥ طالبا من طلاب المرحلة الاعدادية ( ذكور ) ، وقد تراوحت الاعمار الزمنية لافراد العينة ما بين ١٣-١٥ سنة ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متقاربة ( تمثل الطبقة المتوسطة في المجتمع بمستوياته المختلفة ) حيث وضع الباحث الفروض التالية :-

- ١- لا توجد علاقة بين التوافق النفسي للابناء كما يقاس بالمقياس المستخدم والاتجاه نحو (التسلط - الاهمال - الحماية - الزائده - اثاره - الالم النفسي - التفرقة - التذبذب ) .
- ٢- توجد علاقة ايجابية بين التوافق النفسى كما يقاس بالمقياس والمستوى الثقافى للوالدين .

وقام الباحث بتطبيق خمسة ادوات هى مقياس الاتجاهات الوالديه - مقياس الثقافة الأسرية - اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية اختبار الذكاء المصور - كراسة الملاحظة لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعى .

ثم قام الباحث بالمعالجة الاحصائية عن طريق استخدام معاملات الارتباط بطريقة (بيرسون ) .

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عما يلى :

- ١- عدم وجود علاقات بين توافق الابناء وكل من الاتجاهات نحو التسلط اثاره الالم النفسى - الحماية الزائده - التفرقة - التذبذب - الاهمال ، وهذه النتيجة تؤيد الفرض الذى



افترضه الباحث .

٢- لا توجد علاقة بين التوافق والمستوى الثقافي للأسرة بالنسبة لدرجة تعليم الوالدين وذلك عكس ما افترضه الباحث .

( سيد صبحى ، ١٩٧٦ )

— وقامت نفسه فهمي عبدالله نصير ( ١٩٧٦ ) بدراسة عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة ، وبين مفهوم الذات لدى الأبناء في البيئة المصرية . وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأولاد والبنات . العينة الأولى تشتمل على ١٣٢ طالبة ، والعينة الثانية تشتمل على ١٣٤ ، وكانت العينة من الصف الثاني المتوسط . ثم قامت الباحثة بوضع التساؤل التالي :-

ماهي العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة من وجهة نظر الأبناء ومفهوم الذات لديهم ، وقد اشتملت ابعاد مفهوم الذات على مدى الاقتراب وعدم تقبل الآخرين .

وقامت الباحثة ببناء اختبار مفهوم الذات للبنات مشابه لاختبار مفهوم الذات للصغار من حيث طريقة بنائه ، ثم صممت اختبارا للاتجاهات الوالدية . واعتبرت الباحثة الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما تتمثل في السواء الوالدى لكل من الوالدين . ثم قامت بالمعالجة الاحصائية لتحليل النتائج التى اسفرت عن التالي :-

١- وجود علاقة سلبية ودالة بين السواء الوالدى لكل من الأب والأم وبين تقبل الذات لدى الفتيات ، كما دلت على ذلك جميع

- معاملات الارتباط من كافة الرتب .
- ٢- وجود علاقة سلبية ودالة بالنسبة للعلاقة بين السواء الوالدى للاب . وعدم تقبل الذات لدى الاولاد . ( كما دلت على ذلك معاملات الارتباط من الرتب الصفريه والجزئية من الرتبة الاولى ) .
- ٣- وجود علاقة سلبية بين السواء الوالدى للام وبين عدم تقبل الذات للاولاد ، من خلال الارتباطات الصفريه وان كانت داله لمعاملات الارتباط الجزئية .
- ٤- لا توجد علاقة بين السواء الوالدى لكل من الام والاب وبين كل من :-

- أ - مدى الاقتراب لدى البنات والولد
- ب - عدم تقبل الاخرين لدى البنات والولد .

( نفيسه فهمي عبد الله نصير ، ١٩٧٦ )

— لقد قام رشاد على عبدالعزيز ( ١٩٧٨ ) بدراسة " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها لمفهوم الذات لدى المراهقين الصم " . وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين : الاولى تقيم بالداخلية وتتكون من ٥٠ مراهقا أصم ، والثانية تتكون من ٣٧ مراهقا أصم يقيمون مع أسرهم ، من مدرسة الصحة بحلوان والجمعية المصرية لرعاية الصم والبكم بمصر الجديدة .

وقد وضع الباحث أربعة فروض تتمثل بالاتي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين الصم المقيمين بالدخلية ، والمراهقين الصم المقيمين مع اسرهم في بعـد تقبل الذات .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين الصم المقيمين بالدخليه والمراهقين الصم المقيمين مع اسرهم في الاتجاهات الوالدية .
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء وتقبل الذات لدى المراهقين الصم المقيمين بالدخلية
- ٤- توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات الوالدين كما يدركها الابناء وتقبل الذات لدى المراهقين الصم المقيمين مع اسرهم .

وقد قام الباحث باستخدام خمس أدوات هي : اختبار الذكاء غير اللفظي - اختبار مفهوم الذات للكبار - مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء - اختبار تفهم الموضوع - استمارة جمع البيانات .

وقد اسفرت النتائج عن عدم صحة الفروض الأربعة الموضوعه للدراسة .

(رشاد عبدالعزيز ، ١٩٧٨ )

ب - دراسات أجنبيّه :

تناولت هذه الدراسات دراسة :

Medinnus	ميدناس ( ١٩٦٥ )
Siegelman	سيجلمان ( ١٩٦٥ )
Manis	مانيس ( ١٩٥٨ )
Qadri & Kaleem	فيلد ( د . ت )
Sherman & Fania	كادري وكاليم ( ١٩٧١ )
Overman	شيرمان وفانيا ( ١٩٧٤ )
Marilyn Campbell	اوفرمان ( ١٩٧٤ )
	مارلين كوميل ( ١٩٧٤ )
Summolen	سمولين ( ١٩٧٩ )

— قام ميد يناس ( ١٩٦٥ ) Midinnus بدراسة لمعرفة مدى الارتباط بين معاملة الوالدين للأطفال كما يدركها الأبناء وبين انحراف الأبناء ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ ولدا منحرفا من مؤسسة تدريب المنحرفين ، ومتوسط اعمارهم ١٥ سنة ، وقد اختار الباحث مجموعة ضابطة مماثلة للمجموعة التجريبية .

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن التالي :

- ١- وجود فرق دالا بين الأبناء المنحرفين وغير المنحرفين فـي ادراكهم لمعاملة والديهم لهم ، حيث كانت مجموعة المنحرفين ترى والديها اكثر نبذا واكثر سيطرة واهملا ، وأقل محبة من مجموعة غير المنحرفين .
- ٢- ان المنحرفين يرون ابائهم اكثر نبذا واكثر اهمالا من امهاتهم ( Medinnus, 1965, 592-593 )

— قام سيجلمان ( ١٩٦٥ ) Sigelman بدراسة حاول من خلالها القاء الضوء على مدى الارتباط بين العلاقة الميكرة بين الوالدين والابناء وبين شخصية الأبناء " . وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٧ طالبا ، ٩٧ طالبة بالسنة الأولى والثانية بالجامعة . وقد اسفرت نتائج الدراسة عن الاتي :-

- ١- عدم وجود ارتباط بين الاستقلال - التحكم الوالدي وبين القلق عند الأبناء .
- ٢- عدم وجود ارتباط بين الاستقلال - التحكم في السلوك الوالدي كما يدركه الابناء والانتواء ، الانبساط عند الابناء من الذكور أو الاناث .

- ٣- أيدت النتائج الفرض الذى موعده ان الذكر المنسط ومنخفض  
القلق يدرك الاب والام بأنهما اكثر حبا ، في حين ان الذكر  
المنطوى ومرتفع القلق يصف اباه وأمه بأنهما اكثر نبذا له .
- ٤- ان الاناث ذوات الميول الانبساطية يدركن الآباء اكثر حبا  
في حين ان الاناث المنطويات يدركن أباهن اكثر نبذا .
- ٥- لم تؤيد النتائج الفرض القائل ان هناك ارتباطا بين التقبل -  
النبذ الوالدى وبين الانطواء - الانبساط أو القلق عند الاناث
- ٦- ذلت دراسة علاقه التقبل - النبذ بالطريقة الاجتماعية ان هناك  
ارتباطا موجبا بين الطريقة الاجتماعية وبين الحب كما يدركه  
الأبناء .
- ويرى الاولاد ( الذكور ) أكثر من البنات ( الاناث ) ان الامهات  
يستخدمن العقاب البدني اكثر من الآباء .
- ( Siegelman, 1965, 558-564 )

— كما قام ميد ناسيد. دراسة اخرى ( ١٩٦٥ ) Medinnus  
عن قبول المراهقين لذواتهم وعلاقته بادراكهم لوالديهم . حيث اختار  
عينة الدراسة من الطلبة الجدد الملتحقين بقسم علم النفس والذى يبلغ  
عددهم ٢٦ انثى و ١٨ ذكرا ومتوسط أعمارهم ١٨ سنة .

وافترض الباحث ان المراهق الذى ترتفع درجة قبوله لذاته  
يدرك والديه كمحبين وذلك عن المراهق الأقل قبولا لذاته .

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عن ان المراهقين الذين  
حصلوا على درجات مرتفعه في قبل الذات والتوافق ، كانوا يميلون الى  
ادراك والديهم كمحبين ، وليسوا مهملين أو نابذين لهم .

( Medinnus, G., 1965, 150-154 )

— وقام مانيس Manis ( ١٩٥٨ ) بدراسة  
" علاقة الطفل بالوالدين وأثر ذلك على مفهوم الذات " .

وقد كانت العينة عبارة عن مجموعتين من المجموعات المتطرفة  
من طلبة الجامعات ممن حصلوا على درجات عالية ودرجات منخفضة في  
التوافق على أساس من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ( MMPI )

وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :

- ١- هل ترتبط درجة سوء التوافق عند الطفل ( كما يمكن قياسها عن طريق التقارير الذاتية ) بأدراك الطفل ان الوالدين يضعانه في درجة منخفضة من الاعتبار ؟
- ٢- هل ترتبط درجة سوء التوافق عند الطفل مع ادراكه بأن الوالدين يختلفان عن بعضهما في تقييمهما له ؟

وطلب مانيس من كل فرد من افراد المجموعتين ان يصف ذاته الواقعيه ويصف ذاته المثالية . وكذلك وصف كل من الوالدين على مقياس ذو حدين يتكون من ٢٤ صفة . وقد قام كل مفحوص بتحديد الطريقة التي يعتقد ان والديه سوف يقدرانه بها على نفس المقياس .

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن التالي بدون اعطاء بيانات كمية :-

- ١- ان الاشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في التوافق اظهروا شعورا بالاعتبار ( بالتقبل ) من جانب الوالدين بصورة اكبر من زملائهم الذين حصلوا على درجات منخفضة في التوافق .
- ٢- ان الاشخاص الذين حصلوا على درجات منخفضة في التوافق -

كما تم قياسها بتقديراتهم في اختبار الشخصية المتعدد الواجه  
( MMPI ) كانوا يدركون الاختلاف في الرأي بين الوالدين  
في تكوين اتجاهات نحوهم وفي تقييماتهما لهم .  
( Manis, 1958 )

— قام فيلد Field بدراسة عن دينامية العلاقة بين الوالدين  
والطفل واثرا ساليب المعاملة الوالدية في حياة الطفل .

وقد كانت العينة تتكون من ٢٥ طفلا من الاطفال المنحرفين  
الذين يعانون من بعض الصعوبات . واهم ما يميز هذا البحث  
ان الباحث قد اتخذ فيه منهجا تحليليا دقيقا اذ قام بدراسة وتحليل  
كل طفل على حدة تحليليا دقيقا ، ودرس مجموعة الظروف التي تتحكم  
في جو الأسرة .

وقد اسفرت النتائج عن التالي :

ان حوالي ٩٢٪ من هؤلاء الابناء كانوا غير مرغوب فيهم من  
أمهاتهم وان حوالي ٦٤٪ منهم كانوا غير مرغوب فيهم من ابائهم .

وقد قام فيلد بدراسة مجتمع الأمهات ، وقد استنتج من هذه  
الدراسة ان جميعهن كن غير متزنات ، اذ كان بعضهن معتدييات  
قاسيات ، بينما كان البعض الاخر متساهلا الى حد الافراط أو عدييات  
أو غير ناضجات . كذلك وجد فيلد ان علاقتهن جميعا بابنائهن  
كانت متوتره . ونتيجة لهذا العامل قاس هؤلاء الصغار من قلقة  
الحب والحنان " أو من النظام القاسي " الذي يتصرف بالعقوبة  
الشديدة والنقد اللازم ، وكذا تعبير الصغار بنقائضهم ، ومقارنتهم



بغيرهم من " الصغار الممتازين أو المحظوظين " .

كذلك وجد ان ماضى الأمهات في أسرهن كان السبب في عدم قدرتهن على التكيف ، وقد ذكرن جميعا فيما عدا اثنتين منهن ان طفولتهما كانت تعسه ، وأما عن دراسة مجتمع الآباء فقد اسفرت النتائج عن انهم كانوا متزنين فيما عدا اثنتين كانت طفولتهما اكثر سعادة من طفوله الأمهات غير انهما كانا غير مستعدين لتحمل أعباء الاسرة ومسؤوليات الابوه .  
(محمد على حسن ، ١٩٧٠ ، ٧٢ ) .

— لقد اهتم كادري وكاليم ( ١٩٧١ )

Qadri, Ajamil and Kallen

بدراسة أثر الاتجاهات الوالديه على تقدير الذات وتوافق الشخصية عند الاطفال في الهند ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٦٩ من الآباء وأطفالهم ، وقد استخدم الباحثان الأدوات الاتية :-  
مقياس الاتجاهات الوالديه  
قائمة مفهوم الذات للاطفال  
مقياس ليجرللتوافق

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عما يأتي :  
أن الاطفال المتقبلين من آباءهم يظهرون موقفا حسنا وتقديرا للذات مرتفعا عن الاطفال الذين يرفضهم آباؤهم وذلك بمستوى دلالة ٠.٠١ .

( Quadri & Kaleem, 1971, 695 )

Sherman & Fania

— قام شيرمان وفانيا ( ١٩٧٤ )

بدراسة كان الهدف منها معرفة القصور في المهارات بالتعامل مع الآخرين باعتبارها من العوامل المرضية التي يكتسبها الطفل من الوالدين الذين لديهم قصور اجتماعي .

وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة الذكور بجامعة كونيتيكت Connecticut بأمریکا ، وأمھاتھم حیث كانت احدی المجموعتین تتسم بمهارات اجتماعية مرتفعة ، والاخرى لها درجة أقل في القدرة الاجتماعية .

ثم قاما بتقسيم الأمهات بحسب المقدرة الاجتماعية .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عما يلي :

ان الابناء الذين يتسمون بالمهارات الاجتماعية تتسم امھاتھن بالمهارات الاجتماعية . وان الابناء الاقل درجة في القدرة الاجتماعية تبين ان امھاتھم لیس لديھن مهارات اجتماعية يعتمد علیھا .

( Sherman & Fania, 1974, 327, 330 )

— وقام اوفرمان ( ١٩٧٤ ) Overman بدراسة

أثر تحسن اتجاهات الوالدين من خلال برنامج ارشادي على مفھوم الذات لدى الاطفال .

وقد طبق هذا البرنامج على الاباء والامھات ، وقد تضمن افضل اساليب التعامل مع الابناء وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٠ ( أبا وأُمَّهات ) أطفالھم ، حیث قسموا الى مجموعتین ، مجموعة تجريبية خضعت لبرنامج الارشاد الوالدي ، ومجموعة ضابطه ، وبعد اجراء هذا البرنامج ، استخدم الباحث اختبار الاتجاهات الوالدي ، والتقبل ، واختبار

مفهوم الذات لدى الأطفال .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :-

وجود علاقة موجبة دالة بين الاتجاهات الوالدية نحو التقبل ومفهوم الذات عند الأطفال ، كما أشارت النتائج الى تحسن اتجاهات الوالدين تجاه سلوك ابنائهم .

( Overman, 1975 , 5828 )

— اهتمت مارلين كومبل ( ١٩٧٤ ) Marilyn بدراسة

تأثير ادراك سلوك الاباء على تقدير الذات والتوافق ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة اذا كان ادراك سلوك الآباء يتصل بتقدير الذات عينة البحث أم لا . وكانت عينة الدراسة تتكون من ٧٢ تلميذة من تلميذات الصف الثامن ( البيض ) من مدرسة الرعاية في المنطقة الريفية الواقعة جنوب كاليفورنيا . وكانت الاداة المستخدمة مقياس تقدير سلوك الآباء . ثم قام الباحث بتصميم مقياس تقدير الذات . وقام خمسة مدرسين بتقدير أفراد العينة على أساس قائمة المشكلات التي استعملت كأداة للتوافق وكانت هذه الأداة تقيس أربعة متغيرات هي مشكلات الشخصية ومشكلات السلوك وعدم النضج والانحراف الاجتماعي . وقد جمعت بيانات من سجلات المدرسة عن العينة كالذكاء ومستوى التحصيل وحجم الاسرة ونظام الولادة والتعليم الخالي .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن النحو التالي :

أن الأفراد الذين حصلوا على درجة مرتفعة في تقدير الذات يدركون آباءهم كمتقبلين لهم أكثر من أفراد العينة الذين يقدرون أنفسهم بدرجة منخفضة في مفهوم الذات .

( Marilyn, 1974, 465 )

— لقد قام سمولين ( ١٩٧٩ ) Summolen بدراسة  
العلاقة بين الاتجاهات الوالديه ومفهوم الذات لدى الاطفال نحو  
التقبل ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٤٥ ) طفلا ووالديهم ، وكانت  
الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار مفهوم الذات  
الابتدائي ( P.S.C.I ) الذى يتكون من عدة أبعاد هي الذات  
الشخصية ، الذات الاجتماعية ، الذات العقلية - ومقياس آخر لقياس  
الاتجاهات الوالدية .

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن التالي :

وجود علاقة موجبة دالة بين اتجاهات الأب والأم نحو التقبل  
ومفهوم الذات والذات الاجتماعية بصفة خاصة .  
( Summolen, 1979, 4155 )

.. ..

## الخلاصة :

من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين اتجاهات الوالدية ومفاهيم الذات - التوافق - التكيف يمكن استخلاص ما يلي :-

\* يرى سيجلمان ( ١٩٦٥ ) ان الطفل حسن التوافق المتقبل لذاته يدرك العلاقة بينه وبين والديه بأنها حسنة ، وتقترب من المثالية وبأن والديه اكثر حبا وقبولا له مما يوءثر على تقبله لذاته . ويؤيد ذلك ابحاث كل من ميدناس

Medinnus ، محمود عبدالقادر ، محمد على حسن

( ١٩٦٧ ) ، كادري وكاليم ( ١٩٧١ ) qadri, Kallem

فيلد Fild ، مصطفى تركي ( ١٩٧٣ ) ،

Overman ، مارلين كومبل ( ١٩٧٤ ) Marilyn . كما

يويد دراسة كل من سمولين ( ١٩٧٩ ) Summolen  
نفسه عبدالله ( ١٩٧٦ ) حيث بينا أن هناك علاقة ايجابية بين مفهوم الطفل عن ذاته وتقديره لها ، وبين ادراكه لتقبل والديه ورعايتها له .

\* اوضحت دراسة مصطفى تركي ( ١٩٧٣ ) وجود علاقة بين الانجاز والرعاية الوالدية كما يدركها الابناء وأشار سيد صبحي ( ١٩٧٥ ) وجود علاقة بين الابتكار والاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء .

\* بين سيد صبحي ( ١٩٧٥ ) انه لا يوجد علاقة بين توافق الأبناء والاتجاهات الوالدية نحو التسلط ، اشارة الألم النفسى ،

الحماية الزائدة ، التفرقة ، التذبذب ، الإهمال وتؤيد ذلك دراسة نبيله حنا داوود ( ١٩٦٢ ) وبينت دراسة حسن كامل يوسف ( ١٩٦٤ ) انه ليس هناك علاقة بين تكيف المراهقة ، والاتجاهات الوالدية . واتضح من دراسة رشاد عبدالعزيز ( ١٩٧٨ ) انه لا توجد علاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدرکها الابناء وتقبل الذات .

\* بينت بعض الأبحاث وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وتوافق الابناء . فتبين دراسة سيجلمان ( ١٩٦٥ ) Siegelman وجود ارتباطا موجبا بين الطبقة الاجتماعية وبين الحب كما يدرکه الأبناء ويؤيد ذلك دراسة محمود عبدالقادر ، بينما اختلفت نتائج دراسة سيد صبحى ( ١٩٧٥ ) معه حيث توصل من خلال دراسته الى انه لا توجد علاقة بين التوافق والمستوى الثقافي للأسرة بالنسبة لدرجة تعليم الوالدين .

\* وأوضحت دراسة شيرمان وفانيا ( ١٩٧٤ ) Sherman & fania ان هناك علاقة بين سلوك الوالدين والتوافق الاجتماعي للأبناء ، حيث وجد أن الابناء الأقل درجة في القدرة الاجتماعية ، تكون أمهاتهم ليس لديهن مهارات اجتماعية ، مما يؤثر على توافقهن الاجتماعي ، ويؤيد ذلك ابحاث كل من محمود عبدالقادر حيث يشير الى ان شخصية الطفل تتحدد بناء على ما يتبعه الأباء بالفعل من اساليب مختلفة في تربية ، وبناء على

ادراك الابناء لهذه الأساليب . كما توعد ذلك نفيسه  
فهمي عبدالله ( ١٩٧٦ ) حيث اشارت الى وجود علاقة  
دالة بين تقبل الذات والاتجاهات الوالدية السوية .

أجريت بعض هذه البحوث على عينات من الذكور فقط مثل  
ابحاث كل من مانيس ( ١٩٥٨ ) Manis ميدناس  
( ١٩٦٥ ) Medinnus ، محمد على حسن

شيرمان وفانيا ( ١٩٧٤ ) Sherman & faina  
سيد صبحى ( ١٩٧٥ ) ، رشاد عبدالعزيز ( ١٩٧٨ ) ،  
سمولين ( ١٩٧٩ ) Summolen

كما اجريت دراسات اخرى على عينات من الاناث فقط مثل  
دراسات نبيله حنا داوود ( ١٩٦٢ ) ، حسن كامل يوسف  
( ١٩٦٤ ) ، مارلين كومبل ( ١٩٧٤ ) Marilyn Compbell

كما كانت هناك دراسات وبحوث اجريت على الذكور والاناث  
معامل ابحاث كل من سيجلمان ( ١٩٦٥ ) Sigelman  
وميدناس ( ١٩٦٥ ) Medinnus ، كادري وكاليم  
( ١٩٧١ ) qadri & Kallen ، مصطفى

تركى ( ١٩٧٣ ) ، اوفرمان ( ١٩٧٤ ) Overman  
نفيسه فهمي عبدالله ( ١٩٧٦ ) .

اهتمت بعض البحوث والدراسات بوجه نظر الأمهات  
دون الالتفات الى وجهة نظر الآباء في التربية ، وكان  
الطفل يولد بأم فقط وليس بأسرة مكونة من أب وأم مثل

دراسة شيرمان وفانيا ( ١٩٧٤ ) Sherman & fania

هنا المطلق ( ١٩٨١ ) ودراسة سبيكة يوسف الخليفة

٠ ( ١٩٨١ )

اعتمدت بعض الابحاث والدراسات على عينة من الآباء

والاطفال ، وتجاهلت وجود الأم ، مثل دراسة

qadri & Kaleem

كادري وكاليم ( ١٩٧١ )

والبعض الاخر اعتمد على الاباء والامهات وتجاهل الابناء

كما اتضح ذلك من بحث اوفرمان ( ١٩٧٤ ) Overman

\*



ثالثا : دراسات وبحوث أهتمت بدراسة العلاقة بين التوافق  
وتقبل الذات وأخرى حاولت دراسة علاقة تقبل الذات  
بتقبل الآخرين .

#### دراسات عربية :

قام جابر عبد الحميد ( ١٩٧٨ ) بدراسة استطلاعية ، استهدفت  
منها التعرف على الفروق في بنية الحاجات النفسية بين مجموعتين :  
أحدهما أكثر تقبلا للذات عن الأخرى . كما استهدف منها التحقق  
من صحة فرضين هما :

- أ - يرتبط تقبل الفرد لذاته بتوافقه النفسى ارتباطا موجبا .
- ب - يرتبط تقبل الفرد لذاته بتقبله للآخرين ارتباطا موجبا .

وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبا من طلاب كلية الآداب  
جامعة القاهرة ، وكلية الآداب جامعة عين شمس ، وكلية التربية  
جامعة عين شمس . حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٢١ عاما :  
٣٣ عاما وهم جميعا من طلاب الدراسات النفسية الاجتماعية والتربوية ،  
وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة عبارة عن ثلاث مقاييس نفسيه  
هي :-

- ١ - قائمة التفضيل الشخصي ( Epps ) وقد وضعه  
اد وارز ونقله جابر عبد الحميد الى العربية وهو يهدف الى  
تقدير عدد من المتغيرات الشخصية السوية مستقلا كل منها  
عن الآخر نسبيا وتستند الى قائمة الحاجات الظاهرة  
التي حددها هنرى مورى وهى ( التحصيل - الخضوع -

النظام - الاستقلال - التواد - تأمل الذات - المحاضره -  
السيطرة - لوم الذات - العطف - التحمل ) .

٢- اختبار مفهوم الذات للكبار لعماد الدين اسماعيل ويتضمن  
الاختبار ستة أبعاد وهي مفهوم الذات الواقعية - مفهوم  
الذات المثالية - مفهوم الشخص العادي - مقياس التباعد -  
مقياس تقبل الذات - مقياس تقبل الآخرين .

٣- اختبار التوافق للطلبة ، وقد وضعه هيوم ، واقتبسه واعده  
محمد عثمان نجاتي ، ويمدنا المقياس بأربعة مقاييس مستقلة  
عن التوافق الشخصي الاجتماعي وهي مايلي :  
( التوافق المنزلي - التوافق الصحي - التوافق الاجتماعي -  
التوافق الانفعالي ) .

وقد جاءت نتائج الدراسة مدعمة لغرضين استمدا من  
أساس نظري قدمه كارل روجرز ومن دراسات سابقة .

حيث كانت فروض الدراسة كمايلي :

١- هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق اي انه كلما

ازداد تقبل الفرد لذاته ازداد توافقه والعكس صحيح .

٢- ان هناك علاقة موجبة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين

وكلما نقص الأول نقص الثاني .

وجاءت الفروق في بنية الحاجات النفسية للمجموعتين متسقة

مع الفرضين السابقين وتدعمهما .

( جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨ ، ٣٨٧ - ٤٠٠ )

بـ دراسات أجنبية :

Maslow (د . د)	دراسة مازلو
Omwak (١٩٥٤)	دراسة أمواك
F.Fey (١٩٥٥)	دراسة فاي

— قام " مازلو " Maslow ببحث متعمق وشامل لجماعة من الاشخاص حققوا ذواتهم ، كان بعضهم شخصيات تاريخيه مثل " لنكولن " و " جيفرسون و " بيتهوفن " ، على حين كان البعض الاخر لا يزال على قيد الحياة عند القيام بهذه الدراسة ، مثال " روزفلت " و " اينشتين " وغيرهم . وقد درسهم " مازلو " دراسة اكلينيكة للكشف عن الخصائص المميزة لهم عن باقى الناس العاديين ، فظهر له ان السمات المميزة لهم هي :

- ١- ان لهم اتجاهها واقعي .
- ٢- انهم يتقبلون انفسهم والاخرين كما هم وكذا العالم الطبيعي بحالته .
- ٣- انهم على قدر كبير من التلقائية .
- ٤- انهم يتركزون حول المشاكل بدلا من ان يتركزوا حول انفسهم
- ٥- انهم على قدر من الانفصال والحاجة الى الخصوصية .
- ٦- أنهم يتمسون بالاستقلال الذاتي .
- ٧- ان تقديرهم للأفراد والاشياء متجدد ، دون نمطية جامدة ،
- ٨- لمعظمهم خبرات روحية او غيبية عميقة .
- ٩- أنهم يتوحدون بالبشرية كلها .
- ١٠- ان اتجاهاتهم وقيمهم ذات طابع ديمقراطي .
- ١١- ان علاقاتهم القوية باشخاص قليلين يكون لهم حبا خاصا يغلب

- ان تكون عميقة وذات طابع انفعالي عميق .
- ١٢- أنهم لا يخلطون بين الغاية والوسيلة .
- ١٣- أن روح المرح لديهم ذات طابع فلسفى ، وليست عدائية .
- ١٤- أنهم مولعون بالخلق والابتكار .
- ١٥- أنهم يقاومون الامثال للثقافة والخضوع لها .

وقد اختار " مازلو " الطريقة المباشرة ، فدرس الأصحاء من الناس الذين تتجلى وحدة شخصياتهم وكليتها بوضوح اكثر ، بوصفهم اشخاصا حققوا ذواتهم . وفي رأى " مازلو " ان الشخص لا يستطيع تحقيق ذاته حتى يكون لديه تاريخ غنى باشباع حاجات أساسية معينة ، واذا تحققت أو اشبعت هذه الحاجات تماما فانه يستطيع ان يوجه طاقاته لمهمته تحقيق الذات - للانتاج العلمى ، أو العمل الفنى ، والعمل التنظيمى ، أو اية مواهب اخرى يحملها .

(مجلة كلية التربية، ١٩٧٧، ٢٨-٢٩)

— اهتمت أمواك ( ١٩٥٤ ) Omwake بدراسة العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين على مجموعة من الأشخاص . وقد استخدمت الباحثة الادوات الاتية استفتاء بيرجز Berger لتقبل الذات وتقبل الآخرين - استفتاء ( فيليبس ) لتقبل الذات وتقبل الآخرين - دليل التوافق والقيم لبلر .

Bllr Index of Adjustment & Values

ثم قامت الباحثة بالمعالجة الاحصائية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات تقبل الذات التى حصلت عليها من كل مقياس ودرجات

تقبل الآخرين في كل من المقاييس الاخرى .

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن التالي :

١- يوجد علاقة ايجابية بين درجة تقبل الذات ، وتقبل الآخرين .  
الا ان معاملات الارتباط بين الابعاد في المقاييس المختلفة  
كانت منخفضة عن معاملات الارتباط بين درجات تقبل الذات  
ودرجات تقبل الآخرين التي تم الحصول عليها من نفس  
المقياس .

( Omwake, 1954, 443-446 )

- قام ( في ) ( ١٩٥٥ ) W.F.Fey ، بدراسة  
تستهدف التعرف على العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين حيث قام  
بتحليل دقيق نسبيا لبياناته فتوصل الى قياس لتقبل الذات وتقبل  
الآخرين كما حصل على حكم كل فرد على مدى قبوله عند الآخرين . كما  
حصل على تقدير لقدراته الفعلية للتقبل من الآخرين او لشهرته .  
ولقد تكونت عينة البحث من ٥٨ طالبا من طلاب الصف الثالث لكلية  
الطب وقد اسفرت النتائج عن ان افراد العينة الذين يتقبلون أنفسهم  
كانوا اكثر تقبلا للآخرين وقد روا شهرتهم على انها اكبر من الطلاب الاقل  
تقبلا لانفسهم ، ولكنهم لم يكونوا فعلا اكثر منهم شهرة .

( جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨ ، ٣٩٦ )

## الخلاصة :

من البحوث السابقة الخاصة بالعلاقة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين يتضح لنا من خلال دراسة جابر عبد الحميد أن هناك علاقة موجبة ودالة بين تقبل الذات ، والتوافق أي انه كلما ازداد تقبل الفرد لذاته ازداد توافقه ، والعكس صحيح وتشير دراسة مازلو Maslow الى ان الشخص لا يستطيع تحقيق ذاته الا باشباع حاجات أساسية معينة وبذلك يستطيع ان يوجه طاقاته لمهن تحقيق الذات .

كما بين أمواك ( ١٩٥٤ ) Omwake ان هناك علاقة ايجابية بين درجة تقبل الذات وتقبل الآخرين ويؤيد ذلك ابحاث كل من فاي ( ١٩٥٥ ) W.F.Fey حيث يشير الى ان الفرد المتقبل نفسه اكثر تقبلا للآخرين كما أشارت دراسة جابر عبد الحميد للعلاقة الايجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين .

تعليق ووجهة نظر :-

مما سبق عرضه من البحوث والدراسات يتضح من غير شك بأن هذه الدراسات رغم اختلاف أنواعها - توصل بعض منها الى مجموعة هامة من النتائج ، وفيما يلي عرض لبعضها على سبيل المثال :

- تساهم الاساليب الوالدية بدور كبير وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية .
- يوءثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي بشكل او بآخر في تشكيل الاتجاهات الوالدية ، تلك التي توءثر في نهاية الامر على تقبل الذات .
- هناك علاقة ايجابية دالة بين مفهوم الطفل عن ذاته وتقديره لها وبين ادراكه لتقبل والديه ورعايتها له .
- اوضحت الدراسات والبحوث الارتباط الموجب الدال احصائيا بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين ، وان الفرد يعكس الاستجابات التي يكونها عن نفسه على الآخرين بدرجة ملحوظة ، ولذلك يعتبر رضا الفرد عن وضعه الراهـن بمثابة المؤشر للتنبوء عن تقبله ورضاه عن الآخرين .

وتأخذ الباحثة على هذه الدراسات والبحوث مايلي :

- أ - بعض هذه الدراسات اهتمت بالتعرف على اساليب المعاملة الوالدية للابناء من آباءهم دون الالتفات الى أهمية معرفة وجهة نظر الابناء نحو هذه المعاملة التي يتلقونها من والديهم .

- ب - اقتصار بعض البحوث على دراسة بعض متغيرات الاتجاهات  
الوالدية دون البعض الآخر (الاهمال - الحماية الزائدة -  
السيطرة) .
- ج - اختلفت الدراسات والبحوث فيما بينها في انتقاء الطريقة  
المنهجية للعينة من حيث ( عدد افراد العينة - الجنس  
العمر الزمني - العمر العقلي ) .
- هـ - بعض الدراسات والبحوث اغفلت أثر المستوى الاقتصادي  
والاجتماعي لافراد العينة والذي يلعب دورا كبيرا في  
تشكيل الاتجاهات الوالدية والذي يوءثر بدوره على مفهوم  
الذات لدى الابناء ( الاناث ) ومدى تقبلهم للاخرين .
- ذ - اختلفت البحوث والدراسات السابقة فيما بينها من حيث  
المعالجة الاحصائية للنتائج فالبعض على سبيل المثال  
استخدم معاملات ارتباط ، والبعض الاخر اقتصر على  
استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة  
التائية ودراسات اخرى استخدمت كآ الخ .

هذا وقد راعت الباحثة في جمعها لهذه الدراسات  
والبحوث ان تكون ذات صلة مباشرة بموضوع البحث بقدر الامكان ،  
وتجدر الاشارة هنا الى ان الباحثة لم تصادف اثناء جمعها تلك  
البحوث والدراسات اى دراسة تناولت بشكل محدد الاتجاهات  
الوالدية وعلاقتها بتقبل الذات والاخرين في المملكة العربية  
السعودية ، لهذا وجهت الباحثة اهتمامها بدراسة  
الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الابناء ( الاناث ) ، وعلاقتها  
بتقبل الذات والاخرين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة كي تتعرف من  
خلالها على الاساليب الوالدية المستخدمة في اسر مكة المكرمة من  
وجهة نظر الابناء ( الاناث ) .



## الفصل الخامس

- عينة الدراسة
- اختيار عينة الدراسة
- المعالجة الاحصائية
- أدوات الدراسة
- اثاره الا لمل نفسي
- تقنين مقياس الالجاهات الوالديه
- تقنين اختبار مفهوم الذات للصغار

## عينة الدراسة :

اسلوب اختيار العينة هام في تحديد مدى تمثيلها للمجتمع فقد وجد الباحثون أن افضل اسلوب لاختيار العينة يضمن تمثيلها هو الاسلوب العشوائي Random الذي تعد فيه العينة ممثلة للمجتمع الذي اخذت منه .

( Kerlinger, 1964, P.P 52 )

وحيث أن الباحثة تستهدف دراسة الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتقبل الذات والآخرين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة فإن المجتمع هو تلميذات المرحلة المتوسطة السعوديات - غير المتزوجات بمنطقة مكة المكرمة (حضر) وفي هذه الحالة على الباحثة ان تحصر جمهورها وتتعرف على سماته الاساسية . ثم تختار عينتها بطريقة عشوائية تمثل فيها احياء مكة المختلفة (حضر) بالاضافة الى تمثيل بعض الابعاد الهامة مثل السن ( ١٣-١٤ ) المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( من مستويات اجتماعية اقتصادية متوسطة ) الذكاء (متوسطي) فتكون العينة بذلك طبقية Starstified الى جانب انها عشوائية .

## أبعاد عينة الدراسة :

لما كانت الدراسة تهدف اساسا الى التعرف على علاقة الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات والآخرين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة فقد وضعت الباحثة عدد من المتغيرات الاساسية وقد نبغ هذا التحديد للمتغيرات من نتائج الدراسات السابقة ونوع المشكلة

التي تتصدى لها هذه الدراسة .

- أ - متغير السن
- ب - المرحلة الدراسية
- ج - مستوى الذكاء
- د - المستوى الاجتماعي الاقتصادي

أ - متغير السن :

يتراوح العمر الزمني لافراد العينة ما بين ( ١٣-١٤ ) سنة وذلك لانه العمر السائد في هذه المرحلة الدراسية .

كما أن اختبار مفهوم الذات للصغار الذي اختارته الباحثة للتطبيق ينحصر عن الفئة العمريه ما بين ( ١٠-١٥ ) .

ب - المرحلة الدراسية :

جميع أفراد العينة من تلميذات الصف الثاني المتوسط وقد اختيرت العينة من بين تلميذات الصف الثاني المتوسط بحضر مكة المكرمة للاتي :-

- ١- ان تلميذات الصف الثاني اكثر توافقا مع الجو الدراسي العام للمدرسة المتوسطة من تلميذات الصف الاول .
- ٢- ان تلميذات الصف الثاني اقل قلقا بالنسبة لمواقف الامتحانات من تلميذات الصف الثالث المتوسط .
- ٣- ان التلميذات في مثل هذه المرحلة العمرية يستطعن تجميع خبراتهن الماضية وما مررن به من خبرات داخل

الاسرة ، قبل أن يختلط عليهن الامر بعد تلك السن  
باتساع خبراتهن بدرجة قد تبعد هن عن ظروف خبراتهن  
الماضية في الطفولة .

٤- ان التلميذات في هذه المرحلة يتمكن من التعبير الصريح  
عن مشاعرهن في وصف حقيقة ذواتهن بصور قعير متوفرة  
لمن هن اقل منهن في السن .

ج - مستوى الذكاء :

اهتمت الباحثة بقياس ذكاء التلميذات وذلك من اجل  
تحقيق اهداف اساسية من أهمها :

محاولة تجانس عينة الدراسة الحالية وذلك عن طريق

ما يلي :-

١- استبعاد التلميذة التي تقع في مستويات الذكاء التي  
تقل عن ٩٠ والتي ينظر اليها احيانا على انها غير  
مدركة ادراكا سليما للاتجاهات الوالدية السوية . وغير  
السوية

٢- استبعاد التلميذة التي تزيد نسبة ذكائها عن ١١٠ والتي  
قد ينظر اليها احيانا على انها مبرر لا دراك المعاملة  
الوالدية ادراكا سليما .

٣- تحقيق درجة من التشابه والتجانس بين افراد عينة  
التلميذات لذلك اختارت الباحثة في ضبط العينة  
التلميذات اللاتي يقعن داخل مستوى ذكاء متوسط  
على اختلاف درجاته اي يقع ما بين ( ٩٠ - ١١٠ )

وذلك لما اظهرته عديد من الدراسات والبحوث عن مدى تأثير الوالدين في نسبة الذكاء ، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة عن اثر اتجاهات الامهات النفسية على رغبة الطفل في اتقان المهارات الذهنية ، حيث اوضحت الدراسة انه كلما شجعت الام طفلها تشجيعا مبكرا على الاستقلال في المواقف الصعبة أدى ذلك الى حدوث زيادة في نسبة الذكاء .

(جون كونجر وآخرون ، ١٩٧٧ ، ٥٦٢ - ٥٦٣)

#### د - المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

اهتمت الباحثة بأن تكون أفراد العينة المضبوطة في ظروف اجتماعية اقتصادية متشابهة بقدر الامكان ، وهي تلك المستويات التي يمكن القول بأنها تمثل المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط في المجتمع وقد تم ذلك من خلال تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي على العينة ككل ، ثم قامت الباحثة بحساب الاربعيات (الاعلى والادنى والوسط) وقد استبعدت من العينة التلميذات اللاتي يقعن في مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع واللائي تقع في مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض واستبقت على التلميذات اللاتي تمثلن المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وذلك لما اظهرته بعديد من البحوث والدراسات من اثر المستوى الاجتماعي - الاقتصادي على اساليب التنشئة الوالدية ومن هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة عماد الدين اسماعيل ، ونجيب اسكندر (١٩٥٩) التي تشير الى ان اطفال

الطبقة الوسطى أشد ارتباطاً بأسرهم ، أما اطفال الطبقة الدنيا  
فان الكثير منهم يعتمد الى ترك المنزل والهروب منه .

ودراسة السن وهافيجست ( ١٩٥٥ ) التي تناولت  
أثر المستوى الطبقي الذي تنتمي اليه الاسر على اساليب التنشئة  
الاجتماعية ، والتي اسفرت عن ان الوالدين اللذين ينتميان الى  
الطبقة المتوسطة يكونان اكثر صرامة من الوالدين اللذين ينتميان  
الى الطبقة الدنيا في تدريب اطفالهما على العادات كما  
ان الوالدين في الطبقة المتوسطة يعرضان اطفالهما لنظام قاس  
مع زيادة احباط لدوافعهم اكثر مما يفعل الوالدان في الطبقة  
الدنيا .

(هناء المطلق ، ١٩٨١ ، ٢٠-٢١)

كما هيدت دراسة كل من سيجلمان ( ١٩٦٥ ) ، محمد  
عبدالقادر ( د . ت ) ، هناء المطلق ، ( ١٩٨١ )

## اختيار عينة الدراسة :

- ١- حصلت الباحثة على خطاب من الجامعة موجه الى الرئاسـة العامة لتعليم البنات للاطلاع على المدارس المتوسطة واماكن تواجدها لتسهيل امكانية الدخول الى المدارس لتطبيق اختبارات ومقاييس الدراسة على التلميذات . وقد كان على الباحثة ان تختار بعضا من التلميذات من هذا الفصل - وبعضا آخر من ذاك الفصل في هذه المدرسة او تلك وبالتالي فكان على الباحثة لكي تطبق مقاييسها واختباراتها ان تقوم بفصل التلميذات اللاتي تم اختيارهن في عينتها عن باقى التلميذات اللاتي تم اختيارهن في عينتها عن باقى التلميذات وذلك بترك الفصل ، بينما قد تستمر بقية زميلاتها اللاتي لم يخترن الى الاستمرار في الدراسة ، أو في القيام بأى عمل آخر . وهذا واجهت الباحثة صعوبة كبيرة اذ ان هذا الاجراء كان يحدث اضطراب في نظام المدرسة وبالتالي له تاثير في مدى تعاون ادارة المدرسة مع الباحثة مما يضطرها الى القيام بعدد من المشاورات مع ادارة المدرسة قبل الحصول على الموافقة .
- ٢- قامت الباحثة بحصر جميع المدارس المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة ( حضر ) ، وقد بلغ عدد المدارس التي تحتوى على فصول ثانية متوسط سبع عشرة مدرسة ، ثم قامت بكتابة جميع اسماء المدارس على بطاقات وقد حرصت الباحثة على ان تكتب مدارس كل حى سكنى بمفردها ، ثم قامت بسحب مدرسة من كل حى سكنى وبذلك تكون الباحثة قد تمكنت من اجراء الدراسة على عينة ممثلة للمدارس المتوسطة لحضرمكة المكرمة وقد بلغ عدد المدارس التي اجريت عليها الدراسة عشر مدارس . وفيما يلى اسماؤها وعناوينها .

جدول رقم ( ٩ )  
بين عينة تلميذات البحث

الرقم	اسم المدرسة	اسم الحي	عدد التلميذات
١	المتوسطة الاولى	الملاوي	٣٠
٢	المتوسطة الثانية	مجمع الزاهر	٣٠
٣	المتوسطة الثالثة	الحفاير	٣٠
٤	المتوسطة الرابعة	شارع المنصور	٣٠
٥	المتوسطة الخامسة	التيشير	٣٠
٦	المتوسطة السابعة	المسقلة	٣٠
٧	المتوسطة العاشرة	المعابده	٣٠
٨	المتوسطة الحادية عشرة	شارع الحج	٣٠
٩	المتوسطة الثالثة عشرة	شارع الستين	٣٠
١٠	المتوسطة الخامسة عشرة	ميدان الجزائر	٣٠

٣- قامت الباحثة بكتابة تلميذات الصف الثاني وذلك بالرجوع  
أولا الى سجلات المدرسة ، للتعرف على تلميذات الصف  
الثاني اللاتي تقع اعمارهن ما بين ١٣-١٤ سنة ، ثم قامت  
الباحثة بكتابة اسمائهن وارقام فصولهن بالنسبة لكل مدرسة  
على حدة على بطاقات ثم قامت الباحثة بتطبيق هذه  
البطاقات بحيث لا يمكن رؤية الرقم المسجل على كل بطاقة  
ثم سحبت ٣٠ بطاقة من البطاقات من كل مدرسة وقد  
تم تحديد هذا العدد تعسفا . وعند عدم وجود  
احدى التلميذات سحبت البطاقة الخاصة بها والغيت  
ثم سحبت بطاقة اخرى بدلا منها وهكذا .



٤ - بتطبيق أبعاد العينة أصبح حجم العينة المضبوطة ٩٦ تلميذه :

جدول رقم ( ١٠ ) .

يبين نتائج قياس اختبار ذكاء الشباب المصور والمستوى  
الاجتماعى الاقتصادى للعينة ١٥١،٢٨٠

نوع الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اختبار ذكاء الشباب المصور	٢٨٠	٩٨٣٠	١٣٤٧
.....	١٥١	١٠٠٤٩	٥٦١
المستوى الاجتماعي والاقتصادى	١٥١	٤٦١١	٩١٦
، ،	٢٨٠	٤٥٨٨	١٠٧٨

جدول رقم ( ١١ )

نتائج قياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى وقياء الذكاء  
للعينة المضبوطة ( ن = ٩٦ )

نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري
المستوى الاجتماعي والاقتصادى	٤٧١٠	٤٧٩
اختبار ذكاء الشباب المصور	١٠١٠٧	٥٦٧

جدول رقم ( ١٢ )  
نتائج حساب الارباعيات في بعد تقليل الذات لتلميذات العينة  
المطبوعه ن = ٩٦

العدد	درجة التقبل	المجموعه
٢٦	الاقل تقبلا للذات	الارباعى الاول
٤٧	المتوسطون	الارباعى الثانى والثالث
٢٣	الاكثر تقبلا للذات	الارباعى الرابع

جدول رقم ( ١٣ )  
نتائج قياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى ونتائج قياس  
الذكاء: للمجموعة الاكثر تقبلا للذات والمجموعة الاقل  
تقبلا للذات

الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		نوع الاختبار
ع	م	ع	م	
٤٧٠٩	٤٨٣٩	٤٥٠	٤٣٨٨	المستوى الاجتماعى الاقتصادى
٥٤٥	١٠١	٤٨٤	١٠٥	اختبار ذكاء الشباب المصور

وهذا التقسيم سيساعد الباحثة على التمييز بين الاقل تقبلا للذات والاكثر تقبلا للذات . اى الكشف عن مدى الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط المجموعات (الارباعى الاعلى - الارباعى الادنى) بعد استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة والتي سيأتى ذكرها في المنهج الاحصائي للدراسة .

هـ - راعت الباحثة الآتى عند تطبيق الاختبارات :-

ا - ان تعلم التلميذات قبل التطبيق الغرض من المقياس او الاختبار الذى أممهن . مع ايضاح فكرة مبسطة لهن عن الدراسة وان هذا المقياس ما هو الا أداة من أدوات الدراسة التى يستعان بها على جميع البيانات اللازمة وأنها ليس لها لتأثير على مصلحة التلميذة أو درجات التحصيل آخر العام

ب - ان تملأ كل تلميذه بنفسها البيانات الخاصة لكل اختبار أو قياس دون النظر الى زميلتها ، وبعد أن تأكدت الباحثة من ذلك قامت بقراءة التعليمات الخاصة للاختبار - المقياس موضحة طريقة الاجابة الصحيحة .

ج - طلبت الباحثة من التلميذات (عينة الدراسة) البدء فى الاجابة وقامت بتسجيل ساعة البدء لتوقيت المدة المحدده وذلك بالنسبة لاختبار الذكاء لدقة التطبيق .

د - المقياس الوحيد الذى سمح للتلميذات ان يقوم الاباء بمساعدتهن في املائه هو مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى لما يحتويه من معلومات يصعب على التلميذة التعرف عليها لمفردها وفيما عدا ذلك فجميع الاختبارات والمقاييس

كانت التلميذه داخل جدران المدرسة وفي وجـود  
الباحثة .

٢ - قامت الباحثة بتصحيح الاختبارات والمقاييس المستخدمة في  
الدراسة .

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بما يلي :

١ - عزل الاستمارات التي لم تكتمل في اي (مقياس - اختبار) حتى لو اكتملت بقية (الاختبارات - المقاييس) للتلميذه  
الواحدة .

ب - وحيث ان أحد متغيرات الاتجاهات الوالدية هو التفرقة بأن ذلك يتطلب يتطلب ، وجود اخوه او خوات في الاسرة  
الواحدة ، كي يتبين للباحثة أثر هذه التفرقة - لذا  
استبعدت الباحثة العينات التي لا يتوافر فيها هذا الشرط.

ج - ولتستطيع الباحثة ارجاع نتائج تقبل الذات والاخرين للاتجاهات  
الوالديه ( الاب - الام ) من وجهة نظر الابناء ( الاناث )  
يتطلب ذلك ان تقيم عينة الدراسة مع الاب والام في اسرة واحدة  
لذا استبعدت الباحثة العينات التي لم يقمن مع الوالدين  
في اسرة واحدة .

## المعالجة الاحصائية :

وللتحقق من صحة الفرضين الأول والثاني قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لبيرسون .

$$r = \frac{\text{مجح س ح ص} - \frac{\text{مجح س} \cdot \text{مجح ص}}{ب}}$$

$$\sqrt{\left[ \frac{\text{مجح}^2 \text{ س} - (\text{مجح س})^2}{ن} \right] \left[ \frac{\text{مجح}^2 \text{ ص} - (\text{مجح ص})^2}{ن} \right]}$$

(السيد محمد خيرى ، ١٩٧٠، ٢٤٩)

وللتحقيق من صحة الفرض الثالث حتى الفرض السادس عشر تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المتوسطات .

$$= \frac{٢٢ - ١٢}{١}$$

$$\sqrt{\left[ \frac{٢١٤١ + ٢٢٤٢ ن}{١} \right] \left[ \frac{١}{ن} + \frac{١}{ن} \right]}$$

وقد اجريت المعالجة الاحصائية للنتائج باستخدام الحاسب الالى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة الحزمه الاحصائية .

## ادوات الدراسة :

أولاً : اختبار ذكاء الشباب المصور (اعداد حامد زهران ، ١٣٩٦هـ)

### وصف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الى التعرف علي القدرة العقلية العامة وهي احدى سمات الشخصية ، ويستخدم اختبار الذكاء المصور لمعرفة نسبة ذكاء الشباب ، والذين تتراوح اعمارهم الزمنية بين ١٢-١٨ سنة .

والاختبار يتضمن ١٠٠ مجموعة ويعتمد على ادراك العلاقة بين مجموعة من الاشكال ، وانتفاء الشكل المختلف من بين وحيدات المجموعة وهو اختبار من النوع غير اللفظي الجمعي ، ويطبق الاختبار بطريقة جماعية او فرديه ، ويستغرق اجراؤه حوالي ٥ دقائق .

### ثبات الاختبار :

قام مؤلف الاختبار بحساب معامل ثبات اختبار ذكاء الشباب المصور باستخدام اعادة الاختبار ، حيث اعيد اجراؤه الاختبار مرتين بفاصل زمني مقداره اسبوعان ، على نفس افراد عينة الصدق والثبات واستخرج معامل الثبات بحساب معامل الارتباط بين نتائج الاجرائين فكان ٨٤٤ر وهو معامل ثبات مطمئن جدا .

### معاملات صدق الاختبار :

قام المؤلف بحساب صدق الاختبار من خلال معرفة العلاقة بين زيادة درجاته ، وزيادة الاعمار الزمنية لافراد العينة ،

حيث اتضح للمؤلف ان الاختبار يقيس القدرة العقلية العامة التي تزداد بانتظام مع تقدم وازدياد العمر الزمني في مرحلة الشباب .

- استخدم اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء لرافيين والذين اشترك المؤلف مع مجموعة من زملائه من قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز في تقنيته في المملكة العربية السعودية . كقياس آخر للصدق واجرى الاختبار على نفس افراد عينة الصدق وكان معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين هو ٠.٧٧٩ .

- استخدم المؤلف اختبار ذكاء الشباب اللفظي كمعيار للصدق فاجراه على نفس افراد عينة الصدق وكان معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين هو ٠.٧٠٤ ، وبهذا يمكن المؤلف من الاطمئنان الى صدق اختباراه .

ثانيا : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة السعودية - نظرا لان الباحثة في حاجة الى اختبار تقيس به المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة لذلك فقد استعانت بالمقياس الذي اعدته " سهير عجلان " ١٤٠١ هـ وهو مقنن على البيئة السعودية .

وصف المقياس :-

يتضمن المقياس أربعة أبعاد :

١- البعد الأول :

سكن الاسرة من حيث كثافة سكان الحي ، ونوع السكن ،  
وعدد حجرات السكن .

٢- البعد الثاني :

وسائل الثقافة في الاسرة من حيث شراء الصحف - المجالات  
وقضاء العطلات السنوية .

٣- البعد الثالث :

خاص بالحالة التعليمية للوالدين .

٤- البعد الرابع :

الحالة الاقتصادية للاسرة

ثبات المقياس :

قد تم عن طريق الاعدادة بعد مرور اسبوعين ، وتبين ان معامل  
الارتباط بين الاختبارين ٩٨٩ ر وأن معامل الثبات باستخدام  
معادلة تصحيح سبيرمان براون ٩٩٤ ر وهو ثبات مرتفع الى حد كبير

صدق المقياس :

لقد حسب صدق المقياس بطريقتين :

صدق المحكمين حيث بلغت نسبة الاتفاق فيما بينهم على مدى ملاءمة  
أبعاد المقياس وعباراته في قياس المفهوم المراد قياسه ٩٩ ر. كما



قامت باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبلغ ٩٩٧ ر ومما يؤكد ان المقياس صادق بدرجة كبيرة .

### ثالثا : اختبار مفهوم الذات ( للصغار ) :

لما كانت الباحثة تحتاج الى اختبار لقياس تقبل الذات والآخرين لذا فقد استعانت الباحثة بعد اطلاعها على المقاييس التي اهتمت بمفهوم الذات ، بمقياس مفهوم الذات للصغار ( عماد محمد عماد الدين اسماعيل - محمد احمد غالي ) .

### وصف المقياس :

يتضمن الاختبار ١٠٠ صفة هذه الصفات تقيس ثلاثة ابعاد كل بعد منها يشكل علامة معينة بالذات هي :

- ١- مقياس التباعد
- ٢- مقياس تقبل الذات
- ٣- مقياس تقبل الآخرين

ويجب المفحوص عن هذا الاختبار ثلاث مرات

- ١- المرحلة الاولى ، يعطى المفحوص لنفسه درجة ( بقلم رصاص ) امام الصفة من حيث توفرها في ذاته وهو بذلك يعبر عن البعد الأول ( بعد الذات الواقعية ) .
- ٢- في المرة الثانية : يعطى لنفس الصفات درجة اخرى ( بقلم ازرق ) من حيث مدى توفرها في ذاته كما يجب ان تكون عليه وهو بذلك يعبر عن ( بعد الذات المثالية ) .

٣- المرة الثالثة ، يعطى المفحوص الصفات درجة اخرى ( بقلم احمر) من حيث توفر الصفات في الشخص العادى وهو بذلك يعبر عن (بعد الشخص العادى) .

#### طريقة تصحيح الاختبار :

- ١- نحصل على درجة مقياس التباعد من حساب الفرق المطلق بين درجات الفرق على بعد الذات الواقعية وبعد الشخص العادى ، وهذا البعد لن نضعه في الاعتبار في الدراسة الحالية .
- ٢- نحصل على درجة مقياس تقبل الذات من حساب الفرق المطلق بين درجات الفرد على بعد الذات الواقعية من الذات المثالية .
- ٣- نحصل على درجة مقياس تقبل الاخرين من حساب الفرق المطلق بين درجات الفرد على بعد الشخص العادى وبعد الذات المثالية .

#### رابعا : مقياس الاتجاهات الوالديه :

في ضوء عنوان البحث واهدافه فان ماترمي اليه الدراسة هو قياس الاتجاهات الوالدية من وجهه نظر الابناء (الاناث) لذلك قامت الباحثة بالبحث والاطلاع على بعض المقاييس الصالحة للدراسة لاختبار اكثرها ملائمة لبحثها . فوجدت مقياس (الاتجاهات الوالديه كما يدرکہا الابناء اعداد سيد صبحى ، ١٩٧٦) من المقاييس الملائمة لانه قد اظهر نتائج ايجابية وجوهرية كثيره

في العديد من البحوث والدراسات يجعله ملائماً للاستخدام  
في هذه الدراسة.

### وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من ( ٨٤ ) عبارة تقيس الاتجاهات  
الوالديه كما يدركها الابناء في أبعادها المختلفة بطريقة التقدير  
الذاتي ، ويهدف هذا المقياس الى اعطاء صورة متكاملة الابعاد  
السائدة في اتجاه الوالد أو الوالده نحو الابناء في اثناء التنشئة  
الاجتماعية كما يدركها الأبناء . وتتمثل هذه الصورة في درجات  
على المقياس الفرعية المختلفة .

ويتضمن المقياس سبع اتجاهات والديه تتمثل في

الاتي :

### التسلط :

يقصد به فرض الوالده او الوالده رأيه على الابناء  
(الاناث) ويتضمن ذلك الوقوف امام رغبتهن التلقائية او منعهن  
من القيام بسلوك معين ، ومن أمثلة السلوك الوالدي الذي يتضمن  
هذا الاتجاه وفقا لعبارات مقياس التسلط التي يدركها الابناء  
(الاناث) مايلي :

تعويد الاباء ابنائهم (الاناث) على أنهم يعرفون مصلحتهم  
أكثر منهم ، وان طاعة الوالدين امر مفروض في الاسرة ، ويختار  
الوالدان نوع الكتب والمجلات التي يقرأها ابنائهم (الاناث) ولا يوافق  
علي مناقشة الابناء (الاناث) لهم أو مراجعتهم في الراى ويحدد

الاباء نوع دراسة ومهنة الابناء (الاناث) ويتدخلون في اختيار  
اصدقاء ابنائهم (الاناث) ، ولا يتصرف الابناء (الاناث) بدون  
أخذ رأى والديهن في كل صغيرة وكبيرة يقوم بها الابناء (الاناث)  
ويرفضن الاباء على التنازل عن حقوقهم لآخواتهم واخوانهم ولو كان  
الابناء (الاناث) غير مخطئات ، ويطالبون ابناءهم (الاناث) بطاعة  
الاخوة والآخوات الاكبر منهن مهما كانت الظروف ، ويتدخلون في  
اختيار روايات الفيديو او رواية من مسلسلات التلفزيون التي يشاهدها  
ابناءهم (الاناث) ، ويتوقع الابناء (الاناث) من الاباء ان يتدخلوا  
تدخلا كبيرا في موضوع زواجهن في المستقبل ، وقليل ما يستمع الاباء الى  
آراء ابنائهم (الاناث) في حل المشكلات الخاصة بهن .

### الحماية الزائدة :

يقصد بها القيام نيا بقم الطفل بالواجبات أو المسئوليات  
التي يمكن أن يقوم بها ، والتي يجب تدريبه عليها اذ كان له  
ان يكون شخصية استقلالية ، ومن امثلة السلوك الوالدي الذي  
يتضمن هذا الاتجاه وفقا لعبارات قياس الحماية الزائدة تعويد  
الابناء (الاناث) على ان يشكوا لآبائهن عندما يؤذيهن او يضربهن  
احد ، ومنع الوالدين الابناء (الاناث) من مخالطتهن للاطفال  
بقصد حمايتهن ويحدد الوالدين نوع النزعات والاماكن التي يمكن  
الذهاب اليها خوفا على ابنائهم (الاناث) ، تشجيع الابناء  
(الاناث) على سوء ال والديهن مقدا عن كل صغيرة أوكبيرة ، والوقوف  
بجانب الابناء (الاناث) تا اذا اشتكت احداهن من ايذاء احد اخوانها

ومعاقبته . التدخل في معرفة كيفية تصرف الابناء ( الاناث ) في مصروفهن . تولى الوالدين حل جميع المشكلات لابنائهم ( الاناث ) ومنح الابناء ( الاناث ) اكثر مما يتحجن في أغلب الأمور ولهفه الوالدين على ابنائهم ( الاناث ) الزائدة والخوف على الابناء ( الاناث ) من مواقف المنافسة .

### الاهمال :

يقصد به ترك الطفل دون ما تشجع على السلوك المرفوب فيه ، او استحسان له ، وكذلك دون محاسبته على السلوك المرفوب عنه ومن مظاهر السلوك الذى يتسم به هذا الاتجاه وفقا للمقياس المستخدم في هذه الدراسة ما يلي :

عدم مناقشة الوالدين الابناء ( الاناث ) في حالة تغييبهم خارج المنزل واذا تكرر امتناع الابناء ( الاناث ) عن الطعام فلا يعير الوالدان لهن اى اهتمام ، ولا يناقشان ابنائهما ( الاناث ) في امر اصدقائهن الذين يصاحبونهم ، ، ولا يعودان ابنائهما ( الاناث ) علي اللجوء اليها لطلب المشورة او النصيحة ، وعند ما يتفوه الابناء ( الاناث ) بكلمات العيب فلا يبهقان ، ولا يظهران اى اهتمام لتاخر ابنائهما ( الاناث ) الدراسي ، وعند ما يخطىء الابناء ( الاناث ) يتركاهن دون توجيه ولا بيدان اى اهتمام لمستقبل ابنائهما ( الاناث ) ولا يطلبان من ابنائهما ( الاناث ) النوم في ميعاد محدد ، ولا يبهتمان عندما يكون الابناء ( الاناث ) في حالة نفسيه سيئة .

## اثارة الالم النفسي :

ويكون ذلك عن طريق اشعار الطفل بالذنب كلما اتى سلوكا غير مرغوب فيه او عبر عن رغبته محرمة ، كما قد يكون ايضا عن طريق تحقير الطفل او التقليل من شأنه ايا كان المستوى الذى يصل اليه سلوكه او ادائه . ومن أمثلة السلوك الوالدى الذى يتضمن هذا الاتجاه تخويف الابناء (الاناث) اذا تأخرن عن النوم في الوقت المحدد لهن وتهديدهن بمخاصمتهم اذكررن خطأ ما ، ويتحمل الابناء (الاناث) مسوءوليات تفوق طاقاتهم داخل الاسرة وتجريحهن بالعبارات القاسية عند ما يخطئ من ولا يمتدح الوالدان سلوك ابنائهما (الاناث) الطيب ، وتنبيهه الاباء على الابناء (الاناث) بأن النعمة زائله ومعارضة الوالدين للوالدة في طريقة تربيته الابناء (الاناث) وتذكرة الابناء (الاناث) بعجزهن وقصورهن عن أداء ما يكلفن به ولا يشبع الاباء حاجة ابنائهم (الاناث) النفسية للنجاح والتقدير ، حيث انه مهما اجاد الابناء (الاناث) في ناحية ما يذكرون الاباء بأن هناك من يفوقهم فيها وعند ما يخطئ الابناء (الاناث) لا يكتفي الاباء بمحاسبتهم عن الخطا بل يعيدون على مسمع منهن اخطاؤهن السابقة وهذا يؤثر على فكرة الفرد عن نفسه وعلى علاقته بالآخرين .

## التذبذب :

يقصد به عدم استقرار الوالدين من حيث استخدام الثواب والعقاب ، او قد يعاقب الطفل على نفس الاسلوب المثاب مرة اخرى ، وكذلك يتضمن حيرة الوالدين نفسه ازاء بعض انماط السلوك

هل يعاقب الطفل عليها ام يثاب ؟ ومن مظاهر السلوك الوالدى  
الذى يتسم بهذا الاتجاه مايلي :

وعدا الوالدين للابناء (الاناث) باجابة مطالبهن دون تنفيذ  
يجد الابناء (الاناث) انهن في حيرة امام تصرفات والديهن . والتأثر  
برأى الجد أو الجده في الشئون المتصلة بالابناء (الاناث) ففي  
بعض المواقف يعطف الوالدان على الابناء (الاناث) وفي مواقف  
اخرى يضيفون زرعا بتصرفاتهم اى بتدليل الابناء (الاناث) ففي  
بعض المواقف والقسوة عليهن في مواقف اخرى ، لا يعرف الابناء  
(الاناث) ماينبغي عليهن عمله من أجل ارضاء الوالدين اهتزاز  
اراء الوالدين بمجرد سماع آراء الاقارب حول نوع دراسة الابناء  
(الابناء) المقبلة ، تشجيع الوالدين الابناء (الاناث) على اختيار  
اصدقائهم ثم يعودون فيمنعونهم من مصادقة أحد .

#### التفرقة :

يقصد بها عدم المساواة بين الابناء جميعا ، والتفصيل  
بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن ، أو أى سبب عرض آخر .  
ومن مظاهر السلوك الوالدى الذى يتسم بهذا الاتجاه مايلي :-

" ان يتصف الوالدان الكبير دائما رغم سكوى الصغير  
لهم ، اعطاء بعض الاخوة حريه أقل او اكثر عن بعض الاخوة  
الاخرين ، المستخدم في هذه الدراسة ، اشراك الوالدين

لابنائهم (الاناث) في تحديد قيمة المصروف الذى يلزمهن ، اعطاء الابناء (الاناث) الفرصة لابداء رأيهن الخاص ، وتعويد الابناء (الاناث) عدم الالتجاء اليهم الا بعد ان يحاولن حل مشكلاتهن بمفردهن ، وروية الوالدين على ان يمضى الابناء (الاناث) جانبا من وقتهن في ممارسة هواياتهن الخاصة ، مثل الرسم والخياطة ، وقراءة المجلات ، السماح لابنائهم (الاناث) بالاشترك في أغلب الحفلات التى تقوم بها المدرسة ، اتفاق الوالدين بشأن تربية الاولاد ، والسماح للابناء (الاناث) بتبادل الزيارات مع صديقاتهن ، ومناقشة الابناء (الاناث) على اخطائهن قبل توجيه اللوم او العقوبة ، يركز الوالدان على سرعة التفاهم بين الابناء (ذكور - اناث) عند وجود اختلاف بينهم ، يؤكدون على التعاون والترابط بين الاخوة .

#### السواء :-

هو عبارة عن ممارسة الاساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية ومن امثلة السلوك الوالدى الذى يتضمن هذا الاتجاه تبعاً للمقياس المستخدم في هذه الدراسة ، اشراك الوالدين ، لابنائهم (الاناث) في تحديد قيمة المصروف الذى يلزمهن ، اعطاء الابناء (الاناث) الفرصة لابداء رأيهن الخاص ، وتعويد الابناء (الاناث) عدم الالتجاء اليهم الا بعد ان يحاولن حل مشكلاتهن بمفردهن ، وروية الوالدين على ان يمضى الابناء (الاناث) جانبا من وقتهن في ممارسة هواياتهن الخاصة ، مثل الرسم والخياطة ، وقراءة المجلات ، السماح لابنائهم (الاناث) بالاشترك في اغلب الحفلات التى تقوم بها المدرسة ، اتفاق الوالدين بشأن تربية الاولاد ، والسماح للابناء (الاناث) بتبادل الزيارات مع صديقاتهن ، ومناقشة الابناء (الاناث) على اخطائهن قبل توجيه اللوم او العقوبة ، يركز الوالدان على سرعة التفاهم بين الابناء (ذكور - اناث) عند وجود اختلاف بينهم ، يؤكدون على التعاون والترابط بين الاخوة .



تقنين أدوات الدراسة غير المقننة على البيئة السعودية :-

للتأكد من صلاحية مقياس الاتجاهات الوالدية واختبار مفهوم الذات للتطبيق على البيئة السعودية قامت الباحثة باجراء عدة تجارب على عينة استطلاعية .

تقنين مقياس الاتجاهات الوالدية :

1- تجربة فهم الألفاظ :

ولقد اتبعت الباحثة في تطبيق مقياس الاتجاهات الوالدية بصورته الاولى أسلوب القاء العبارة بنفس الصيغة المكتوب عليها للتأكد من مدى الفهم لعبارات المقياس لكونها وضعت باللهجة المصرية حيث قامت الباحثة اثناء التطبيق بما يلي :-

قراءة العبارة كما هي لكل تلميذة في عينة التقنين على حد وبدون شرح ، ووضع علامة بجوار العبارة التي لم تفهم معناها وتحتاج الى قراءتها للمرة الثانية كي تفهمها التلميذة للاجابة عليها ، واذا لم تفهمها للمرة الثالثة نضع بجوارها علامة ثانية ، وبذلك تكون العبارة التي بجوارها علامة واحدة قد قرئت للمرة الثانية ، بينما تكون العبارة التي بجوارها علامتان قد قرئت ثلاث مرات حتى تفهمها التلميذة ولم نلاحظ اي العبارات قد احتاجت الى تكرار القائها اكثر من ذلك كي تفهمها التلميذة وتجيب عليها .

نتائج تجربة فهم الألفاظ :

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ نتائج هذه التجربة في الجدول

التالي :-

جدول رقم ( ٢ )

يوضح نتائج تجربة فهم الالفاظ مبينا به عدد التلميذات  
اللاتي فهمن العبارة من أول مرة

رقم العبارة	عدد التلميذات اللاتي فهمن العبارة من أول مرة	عدد التلميذات اللاتي فهمن العبارة من ثاني مره	عدد التلميذات اللاتي فهمن العبارة من أول مرة	النسبة المئوية للاتي فهمن العبارة من أول مرة
١	-	-	٣٠	%١٠٠
٢	-	١	٢٩	%٩٧
٣	-	-	٣٠	%١٠٠
٤	-	-	٣٠	%١٠٠
٥	-	٢	٢٨	%٩٣
٦	١	٢	٢٧	%٩٠
٧	٣	٥	٢٢	%٧٣
٨	١	٤	٢٥	%٨٣
٩	-	٣	٢٧	%٩٠
١٠	-	١	٢٩	%٩٧
١١	-	-	٣٠	%١٠٠
١٢	٣	٦	٢١	%٧٠
١٣	-	٢	٢٨	%٩٣
١٤	-	٥	٢٥	%٨٣
١٥	٢	٥	٢٣	%٧٧
١٦	-	١	٢٩	%٩٧
١٧	-	٣	٢٧	%٩٠
١٨	٢	٤	٢٤	%٨٠

النسبة المئوية للائي فهمن العبارة من أول مرة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من ثالث مرة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من ثاني مره	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من أول مرة	رقم العبارة
% ١٠٠	-	-	٣٠	١٩
% ٧٣	١	٧	٢٢	٢٠
% ٨٠	-	٦	٢٤	٢١
% ٩٣	-	٢	٢٨	٢٢
% ٨٣	-	٥	٢٥	٢٣
% ٧٧	٢	٥	٢٣	٢٤
% ٦٣	٣	٨	١٩	٢٥
% ٨٧	١	٣	٢٦	٢٦
% ٧٠	٤	٥	٢١	٢٧
% ٨٠	٢	٤	٢٤	٢٨
% ٧٣	٢	٦	٢٢	٢٩
% ٩٧	-	١	٢٩	٣٠
% ١٠٠	-	-	٣٠	٣١
% ٧٧	٢	٥	٢٣	٣٢
% ١٠٠	-	-	٣٠	٣٣
% ٨٣	-	٥	٢٥	٣٤
% ٩٠	١	٢	٢٧	٣٥
% ٧٠	٢	٧	٢١	٣٦

رقم العبارة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من أول مرة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من ثاني مره	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من ثالث مرة	النسبة المئوية للائي فهمن العبارة من أول مرة
٣٧	٢٦	٣	١	%٨٧
٣٨	٢٢	٥	٣	%٧٣
٣٩	٣٠	-	-	%١٠٠
٤٠	٢٨	٢	-	%٩٣
٤١	٢٥	٣	٢	%٨٣
٤٢	٢٩	١	-	%٩٧
٤٣	٢٧	٢	١	%٩٠
٤٤	٣٠	-	-	%١٠٠
٤٥	٣٠	-	-	%١٠٠
٤٦	٢٩	١	-	%٩٧
٤٧	٢٥	٤	١	%٨٣
٤٨	٣٠	-	-	%١٠٠
٤٩	١٨	٧	٥	%٦٠
٥٠	٣٠	-	-	%١٠٠
٥١	٢٦	٣	١	%٨٧
٥٢	١٧	٩	٤	%٥٧
٥٣	١٩	٧	٤	%٦٣
٥٤	٢٧	٣	-	%٩٠

رقم العبارة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من أول مرة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من ثالث مرة	النسبة المئوية للائي فهمن العبارة من أول مرة
٥٥	٣٠	-	٪١٠٠
٥٦	٢٣	٤	٪٧٧
٥٧	٣٠	-	٪١٠٠
٥٨	٣٠	-	٪١٠٠
٥٩	١٨	٩	٪٦٠
٦٠	٣٠	-	٪١٠٠
٦١	٣٠	-	٪١٠٠
٦٢	٢٨	٢	٪٩٣
٦٣	٢٥	٣	٪٨٣
٦٤	٢٥	٤	٪٨٣
٦٥	٢٣	٧	٪٧٧
٦٦	١٧	١٠	٪٥٧
٦٧	٢٩	١	٪٩٧
٦٨	٢٧	٢	٪٩٠
٦٩	٣٠	-	٪١٠٠
٧٠	٢٦	٤	٪٨٧
٧١	٣٠	-	٪١٠٠
٧٢	٣٠	-	٪١٠٠
٧٣	٢٤	٥	٪٨٠
٧٤	٢٨	٢	٪٩٣
٧٥	٣٠	-	٪١٠٠
٧٦	٣٠	-	٪١٠٠
٧٧	١٩	١١	٪٦٣

رقم العبارة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من أول مرة	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من ثاني مره	عدد التلميذات اللائي فهمن العبارة من ثالث مرة	النسبة المئوية للائي فهمن العبارة من أول مرة
٧٨	٢٨	٢	-	%٩٣
٧٩	٢٧	٣	-	%٩٥
٨٠	٣٠	-	-	%١٠٠
٨١	٣٠	-	-	%١٠٠
٨٢	٣٠	-	-	%١٠٠
٨٣	١٨	٧	٥	%٦٠
٨٤	١٩	٩	٢	%٦٣

جدول رقم ( ٣ )

يوضح العبارات التي تم تعديلها في مقياس الاتجاهات  
الوالديه طبقا للبيئة السعودية

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٥	لم يناقشني والدي اطلاقا في تغييرى خارج المنزل	لم يناقشني والدي اطلاقا في تأخرى خارج المنزل
٢٥	كنت عندما اخطىء اقابل بعبارات التجريح من والدي	كنت عندما اخطىء اقابل بعبارات بعبارات التأنيب من والدي
٣٦	يوافق والدي على ان امضى جانبا من وقتى في ممارسة هواياتى الخاصة	يوافق والدي على ان امضى جانبا من وقتى في ممارسة هواياتى الخاصة مثل الرسم والخياطة ، قراءة المجالات .
٣٧	يحاول والدي باستمرار ان يعرف على وجه التحديد كيف اتصرف في كل قرش من مصروفي	يحاول والدي باستمرار ان يعرف ان يعرف على وجه التحديد كيف اتصرف في كل ريال من مصروفي
٤٣	يسمح لى والدي بالاشترك في اغلب الرحلات التى تقوم بها المدرسة	يسمح لى والدي بالاشترك في اغلب الحفلات التى تقوم بها المدرسة .
٤٩	عندما كنت اتفوه ببعض الكلمات الجنسيه (العيب) فقد كان والدي لا يكثرث	عندما كنت اتفوه ببعض الكلمات الخارجه (العيب ) فقد كان والدي لايهتم .

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٥٢	كثيرا ما كان والدى يذكرنى بعجزى وقصورى عن اداء ما اكلف به	كثيرا ما كان والدى يذكرنى بعدم قدرتى عن اداء ما اكلف به من أعمال
٥٣	يحب والدى (البنت) الهادئه اكثر من (البنت) الشقيه	يحب والدى (البنت) الهادئه اكثر من (البنت) الشقيه الشيطانه .
٥٩	لم يظهر والدى اكثر اثاره لما احرزت من نجاح	لم يظهر والدى اهتمامه لما احرزت من نجاح
٦٦	مهما جدت في ناحية فان والدى كان يذكرنى ان هناك من يفوقنى فيها	مهما احسنت في ناحية فان والدى كان يذكرنى ان هناك من يفوقنى فيها .
٦٨	لاستطيع ان اشاهد روايه من روايات السينما الا اذا كانت من اختيار والدى	لاستطيع ان اشاهد روايه من روايات الفيديو وروايه من مسلسلات التلفزيون الا اذا كانت من اختيار والدى أوموافقتة .
٧٠	يرحب والدى باشتراكى في معسكرات او مخيمات	يرحب والدى باشتراكى في الحفلات او زياراتى للافراح .



رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٧٧	عندما كنت احتك ببعض اخوتي فان والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا	عندما كنت اختلف مع بعض اخوتي فان والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا
٧٨	يوءكد والدي على ضرورة انتظامي في دروسي خصوصيه من أول العام	يوءكد والدي على ضرورة انتظامي في دروس خصوصيه من بداية العام الدراسي
٧٩	يشجعني والدي على اختيار الاصدقاء ثم يعود فيمنعني من مصادقة احد	يشجعني والدي على اختيار الاصدقاء ثم يعود فيمنعني من مصادقة احد دون ابداء الاسباب
٨٣	لم اشعر ان والدي كان يكثر عندما اكون مهمومة او متضايقه	لم اشعر ان والدي كان يعطي اهتماما عندما اكون حزينه او طفشانه .
٨٤	يوءكد والدي دائما على التعاون والتضامن بين الاخوة	يوءكد والدي دائما على التعاون والترابط بين الاخوة

وقامت الباحثة بتعديل بعض عبارات المقياس حتى تتلاءم مع البيئة السعودية وهذه أرقام العبارات المعدلة ( ٣٦ - ٣٧ - ٤٣ - ٦٨ - ٧٠ - ٧٨ - ٨٩ ) .

كما قامت الباحثة بتعديل عبارات المقياس بناءً على لجنة من محاضرات علم النفس وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية وقد بلغ عددهن ٨ وعينة التقنين هي العينة المذكورة في الرسالة أما العينة التي عرضت عليها العبارات بعد تعديلها فكانت عينة محدودة وقد راعت الباحثة الأبعاد التي سبق أن حددتها ولم تذكر الباحثة الأبعاد التي سبق أن حددتها للتكرار وسوف تراعى ذلك في دراستها المستقبلية انشاء الله .

وهذه هي أرقام العبارات المعدلة لتبعا للبيئة ( ٢٥ - ٤٩ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٩ - ٦٦ - ٧٧ - ٨٣ - ٨٤ ) .

بعد أن اطمأنت الباحثة إلى أن بنود المقياس أصبحت مفهومة ولا يشوبها غموض ما قامت بعرضها على عينة أخرى محدودة ممثلة إلى حد ما للعينة الأساسية بهدف الوصول إلى بنود المقياس إلى الصورة التي يجب أن تكون من حيث ملاءمتها للثقافة والبيئة السعودية .

#### تجربة التمييز:

حاولت الباحثة أن تتأكد من أن جميع العبارات التي يحتوى عليها الاختبار مميزة ، وأن كل عبارة تختلف الإجابة عليها باختلاف التلميذات ولكي يتم ذلك يتطلب أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من العبارات بحيث يوفى هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات وأن تكون العبارات المصاغة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث تحصل التلميذات على درجات متفاوتة .

وقد تبين للباحثة أن إجابة التلميذات مختلفة إذ تراوحت ما بين ٥٠٪ ، ١٠٠٪ على عبارات المقياس وهذا يدل على أن العبارات

مميزة .

ثانياً : تجربة ثبات المقياس :

الطريقة الاحصائية لقياس الثبات :

ويمكن ان نلخص اهم الوسائل الاحصائية لقياس ثبات المقياس

في الطرق الاتية :

أ - طريقة اعادة الاختبار Test-Retest

ب - طريقة التجزئة النصفية Split - half

ج - طريقة تحليل التباين Analysis of Variance

د - طريقة الاختبارات المتكافئة Parallel Tests

ولقد اخترت الباحثة الطريقة الاولى لحساب ثبات المقياس

لسهولتها ولانها اكثر ملاءمة بالنسبة لموضوع الدراسة .

طريقة اعادة الاختبار : Test - Retest

تقوم فكرة هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من

الافراد ثم اعادة اجراء نفس الاختبار على نفس مجموعة الافراد بعد

مضت فترة زمنية ، وهكذا يحصل كل فرد على درجة في الاجراء الاول

للاختبار ، وعلى درجة اخرى في الاجراء الثاني للاختبار ، وعند ما

نرصد هذه الدرجات ونحسب معامل ارتباط درجات المرة الاولى

بدرجات المرة الثانية فاننا نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار .

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ٥١٩ )

وصف عينة الثبات :

- عدد التلميذات ٣٠ تلميذه
- ١- من تلميذات المرحلة المتوسطة
- ٢- يكون مستوى الذكاء بين ٩٠-١١٠
- ٣- يقع اعمارهن ما بين ١٣ الى أقل من ١٥ عاما .

جدول رقم ( ٤ )

يبين معاملات ثبات مقياس الاتجاهات الوالدية  
الصورة ( أ ) الخاصة بالوالد لعينة البحث عن طريق  
اعادة الاختبار

الاتجاهات الوالدية	تلميذات المرحلة المتوسطة ن = ٣٠
التسلط	٨٤٠٢ر
اثارة الالم النفسي	٩٠١٣ر
الحمايه الزائدة	٨٧٢٩ر
التفرقة	٨٥٠٦ر
التذبذب	٨٦٧٦ر
الاهمال	٨٢١٣ر
السواء	٩٢٥٥ر

اي يتراوح ثبات الاختبار ما بين ٩٣ر - ٨٢ر

جدول رقم ( ٥ )

يبين معاملات ثبات مقياس الاتجاهات الوالدية الصورة (ب)  
الخاصة بالوالده لعينة البحث عن طريق اعادة الاختبار

تلميذات المرحلة المتوسطة ( ن = ٣٠ )	الاتجاهات الوالدية
معامل الثبات	
٨٠٣١ ر	التسلط
٨٦٢٣ ر	اثارة الالم النفسي
٧٩٣١ ر	الحماية الزائدة
٩٤١٨ ر	التفرقة
٨٦٣٣ ر	التذبذب
٩٢٥١ ر	الاهمال
٩٤٤٧ ر	السواء

اي يتراوح معامل الثبات ما بين ٩٤ - ٧٩ ر

### ثالثاً : صدق المقياس :

لجأت الباحثة في حساب الصدق الى طريقة الصدق المنطقي للتعرف على مدى ملائمة محتوى العبارات التي يتضمنها المقياس مع الغرض منها ومع دقة تحديدها .

وقد قامت الباحثة والمشرفة - بعد ان قامتا اولاً باستخدام مراجع مقياس فرعيه كما حددها واضع الاختبار بقراءة كل عبارة على حده للتعرف على مدى تمشى مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعي الذي يفترض ان يقيسه .

وقد تبين بعد حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة والمشرفة كل منها على حده على مضمون كل عبارة مع مضمون كل مقياس فرعي ان نسبة الاتفاق بينهما توحى بالثقة ، وقد يوجه نقد الى هذه الطريقة فمن المتعارف عليه بالنسبة لحساب الصدق على اساس منطقي ان تشكل لجنة من المتخصصين يعرض عليهم المقياس وتحسب نسبة الاتفاق بينهما ، غير ان للباحثة وجهة نظريه يتعلق بهذا الاسلوب فمع احترامنا للاساتذة المتخصصين فان ضيق الوقت لدى البعض منهم يجعل عدد قليل منهم يلجأ الى الاعتذار وعدد آخر قد يسرع في الحكم مما يعرض البحث للوقوع في مزالق .

تقنين اختبار مفهوم الذات للصغار :-

ولهذا قامت الباحثة باجراء عدة تجارب على المقياس بصورته  
الاولى حيث اجريت التجارب التالية :

Verbalization	- تجربة فهم الالفاظ
Reliability	- تجربة الثبات
Validity	- تجربة الصدق

وقد يلي عرض التجارب ونتائجها :

تجربة فهم الالفاظ : Verbalization

اتبعت الباحثة في تطبيق ( اختبار مفهوم الذات للصغار -  
اعداد محمد عماد الدين اسماعيل واخرون ) بصورته الاولى اسلوب  
القاء العبارة بنفس الصيغه المكتوب عليها للتأكد من مدى الفهم  
لعبارات القياس لكونها وضعت باللهجة العاميه المصرية ، حيث  
قمنا اثناء التطبيق بقراءة مضمون العبارة كما هي للتلميذه بدون شرح  
ووضع علامه بجوار العبارة التي لم يفهم معناها وتحتساج  
قراءتها للمرة الثانية كي تفهمها التلميذه للاجابة عليها واذا لم  
تفهمها للمرة الثالثة نضع بجوارها علامة ثانية وبذلك تكون العبارة  
التي بجوارها علامه واحده قد قرئت للمرة الثانية بينما تكون العبارة  
التي بجوارها علامتان قد قرئت ثلاث مرات حتى تفهمها التلميذة

ولم نلاحظ أن أي من العبارات قد احتاجت إلى تكرار القائها أكثر من ذلك كي تفهمها التلميذه وتجب عليها .

نتائج تجربة فهم الألفاظ:

وقد قمنا بعد ذلك بتفريغ نتائج هذه التجربة

في الجدول التالي :

جدول ( ٦ )

يوضح نتائج تجربة فهم الالفاظ مبينه عدد التلميذات اللاتي فهمن العبارة من أول مرة

رقم العبارة	عدد التلميذات اللاتي فهمن العبارة من أول مرة	عدد التلميذات اللاتي فهمن العبارة من ثاني مرة	عدد التلميذات اللاتي فهمن العبارة من ثالث مرة	النسبة المئوية للاتي فهمن العبارة من أول مرة
١	١٨	٩	٣	٪٦٠
٢	١٩	٩	٢	٪٦٣
٣	٣٠	-	-	٪١٠٠
٤	٢٧	٢	١	٪٩٠
٥	٢١	٩	-	٪٧٠
٦	٣٠	-	-	٪١٠٠
٧	١٥	١١	٤	٪٥٠
٨	٢٠	٧	٣	٪٦٦



---

٪۷۳	۳	۵	۲۲	۹
٪۷۳	۱	۱۰	۱۹	۱۰
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۱۱
٪۷۰	۳	۸	۱۸	۱۲
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۱۳
٪۸۰	-	۷	۲۴	۱۴
٪۹۳	-	۲	۲۸	۱۵
٪۷۰	۵	۷	۱۸	۱۶
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۱۷
٪۷۳	۳	۸	۱۹	۱۸
٪۷۰	-	۹	۲۱	۱۹
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۲۰
٪۷۳	۳	۵	۲۲	۲۱
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۲۲
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۲۳
٪۷۳	۳	۷	۱۹	۲۴
٪۹۷	-	۱	۲۹	۲۵
٪۸۳	۱	۳	۲۵	۲۶
٪۷۰	۳	۵	۲۱	۲۷
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۲۸
٪۸۰	-	۷	۲۴	۲۹
٪۷۳	۵	۷	۱۹	۳۰
٪۹۰	-	۳	۲۷	۳۱
٪۱۰۰	-	-	۳۰	۳۲

%100	-	-	30	33
%80	2	3	24	34
%70	3	8	18	30
%100	-	-	30	37
%73	0	7	19	37
%97	-	1	29	38
%57	0	8	17	39
%90	1	2	27	30
%83	2	3	20	31
%73	3	8	19	32
%100	-	-	30	33
%100	-	-	30	33
%70	1	8	21	30
%100	-	-	30	37
%80	1	0	23	37
%90	-	3	27	38
%100	-	-	30	39
%100	-	-	30	00
%83	1	3	20	01
%90	-	3	27	02
%100	-	-	30	03
%100	-	-	30	03
%87	1	3	27	00
%57	3	10	17	07

%100	-	-	30	07
%100	-	-	30	08
%100	-	-	30	09
%70	0	7	18	70
%97	-	1	29	71
%90	-	3	27	72
%100	-	-	30	73
%100	-	-	30	74
%73	3	7	19	75
%70	2	7	21	76
%80	-	7	23	77
%97	-	1	29	78
%90	1	2	27	79
%100	-	-	30	70
%70	3	9	18	71
%100	-	-	30	72
%83	2	3	20	73
%77	2	0	23	74
%100	-	-	30	75
%73	2	9	19	76
%100	-	-	30	77
%100	-	-	30	78
%100	-	-	30	79
%97	-	1	29	80

% 70	2	7	21	81
% 100	-	-	30	82
% 76	-	7	23	83
% 100	-	-	30	83
% 100	-	-	30	85
% 90	1	2	27	86
% 70	1	8	21	87
% 87	1	3	27	88
% 80	2	3	23	89
% 70	3	8	18	90
% 96	-	1	29	91
% 80	-	7	23	92
% 70	2	7	21	93
% 83	1	3	25	93
% 100	-	-	30	95
% 73	2	7	22	96
% 100	-	-	30	97
% 73	3	7	19	98
% 97	-	1	29	99
% 90	1	2	27	100

## قابلية العبارة للفهم :

لقد قامت الباحثة بحساب قدرة العبارة على الفهم احصائيا بوضع حد معين يعتبر العبارة عنده مفهوما وهو ان يفهم من أول مره ثلثا أفراد العينة اى حوالى ٦٧٪ من عدد التلميذات المفحوصات اى حوالى ٢٠ تلميذه تقريبا كشرط اساسى لاعتبار العبارة مفهومة وطبقا لهذا وجدنا ان بعض العبارات ينبغى جذفها او تعديلها او استبدالها .

## تقنين الاختبار

### أولا : تعديل بعض عبارات الاختبار :

بعد ان قامت الباحثة بتجربة فهم الالفاظ السابقة بهدف التعرف على وضوح بنود الاختبار ، وفهمها حرصا على دقة النتائج قامت الباحثة بتعديل او حذف بعض الكلمات للعبارة حتى يفهم وذلك للعبارة التى رأأت التلميذات المفحوصات انها غير واضحة او غير مفهومة ، وبعد ان اطمأنت الباحثة الى ان بنود الاختبار اصبحت مفهومة ولا يشوبها غموض ما قامت بعرضها على عينة اخرى محددة ممثلة الى حد ما للعينة الاصلية بهدف الوصول ببنود الاختبار الى الصورة التى يجب ان تكون من حيث ملائمتها للثقافة والبيئة السعودية

جدول رقم ( ٧ )

يوضح العبارات التي تم تعديلها في اختبار  
مفهوم الذات طبقاً للبيئة السعودية

رقم السؤال	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	رجل جدع	امراة نشميه
٢	مش مستقيم	مش ماشيه ذوغرى
٧	وجيه	شياكه
٨	شكله وحش	مش جميله
١٠	عره (يكسف)	تكسف
١٢	متشرد (بتاعشوارع)	متشره (سيئة الخلق)
١٦	مبهدل	غير مرتبه اوغيرمهندمه
١٨	يخاف الناس	تكش من الناس
٢٤	شقي	شيطانه
٣٠	متدين	تمسكه بد ينها (دينه)
٣٥	ريا ضي	ممشوقه
٣٧	محد شيقدر يسيطر عليه	قويه (محد شيقدر يسيطر عليها)
٣٩		
٤٢	لا أحد يعتمد عليه ولا يثق به	(هايفه) محد شيعتمد عليها ولا يثق بها
٥٦	جسمها قوى	ممتصحة
٦٠		
٦٥	جسمها ضعيف	جسمها ضعفان
٧١	سخيف (دمه ثقيل)	رذيله (دمها ثقيل)
٧٦	مشاكس	
٩٠	شديد (جسمها قوى)	ممتصحه
٩٨	ماتعرفش تلعب رياضه	ماتعرفش تقوم بأى نشاط

## تجربة التميز :

حاولت الباحثة ان تتأكد من ان جميع العبارات التي يحتوى عليها الاختبار مميزه ، وان كل عبارة تختلف الاجابة عليها باختلاف التلميذات ، ولكي يتم ذلك ان يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من العبارات بحيث يوءدى هذا الى توزيع معتدل بين اعلى وأقل الدرجات وان تكون العبارات المصاغة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث تحصل التلميذات على درجات متفاوتة .

وقد تبين للباحثة ان اجابة التلميذات مختلفة اذ تراوحت ما بين ٥٠٪ ، ١٠٠٪ على عبارات المقياس وهذا يدل على ان العبارات مميزة .

Reliability

ثانياً : تجربة ثبات الاختبار

استخدمت الباحثة طريقة حساب الثبات عن طريق الاعداد  
فترة زمنية تتراوح مقدارها اسبوعين وذلك لحساب معامل  
ثبات الاختبار . وذلك على نفس العينة التي سبق ان اجريت عليها  
تجربة ثبات مقياس الاتجاهات الوالدين والتي تتكون من ( ٣٠ تلميذه ) .

جدول ( ٨ )

يوضح معامل ثبات اختبار مفهوم الذات

معامل الثبات	اختبار مفهوم الذات
٨٦٧ر	تقبل الذات
٨٤٣ر	تقبل الاخرين

ثالثاً : صدق الاختبار :

اطمأنت الباحثة الى صدق الاختبار من خلال الاتي

١- ملاءمة محتوى العبارة التي يتضمنها الاختبار مع الغرض منها  
مع دقة تحديدها لمفهوم الذات ، حيث تعتمد طريقة القياس



في هذا الاختبار على تصنيف فقراته في تسع فئات تتدرج من صفر الى ٨ أى من عدم وجود الصفة بالمره الى توفرها باكبر درجة ممكنه اى ان الطريقة هى طريقة التقدير الذاتي على ميزان تقدير مكون من تسع نقاط .

٢- ان الاختبار استخدم في اكثر من دراسة مصريه واستطاع ان يميز بين مجموعتين : احدهما اكثر تقبلا للذات والاخرى اقل تقبلا للذات وكانت الفروق بينهما ذات دلالة احصائية .

### ثالثا : مقياس المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للاسرة السعودية

نظرا لأن الباحثة في حاجة الى اختبار تقيس به المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للاسرة لذلك فقد استعانت بالمقياس الذى أعدته " سهير عجلان " وهو مقنن على البيئة السعودية .

#### وصف القياس :

ويتضمن المقياس اربعة ابعاد

١- البعد الأول :

سكن الاسرة من حيث كثافة سكان الحى ، ونوع السكن ، وعدد حجرات السكن .

٢- البعد الثاني :

وسائل الثقافة في الاسرة من حيث شـراء الصحف - والمجلات وقضاء العطلات السنوية .

٣- البعد الثالث :

خاص بالحالة التعليمية للوالدين .

٤- البعد الرابع :

الحالة الاقتصادية للأسرة .

ثبات المقياس :

قد تم عن طريق الاعداد بعد مرور اسبوعين ، وتبين ان معامل الارتباط بين الاختبارين ٩٨٩ ر ، وان معامل الثبات باستخدام معادلة تصحيح سبيرمان براون ٩٩٤ ٪ وهو ثبات مرتفع الى حد كبير .

صدق المقياس :

لقد حسب صدق المقياس بطريقتين : صدق المحكمين حيث بلغت نسبة الانفاق فيما بينهم على مدى ملاءمة ابعاد المقياس وعباراته في قياس المفهوم المراد قياسه ٩٩ ٪ ، كما قامت باستخرا م الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبلغ ٩٩٧ ٪ مما يؤكد ان المقياس صادق بدرجة كبيرة .

رابعاً : ذكاء الشباب المصور (اعداد جامد عبد السلام زهران ، ١٣٩٦ هـ)

#### وصف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الى التعرف على القدرة العقلية العامة وهي احدى سمات الشخصية ، ويستخدم اختبار الذكاء المصور لمعرفة نسبة ذكاء الشباب ، والذين تتراوح اعمارهم الزمنية بين ١٢-١٨ سنة . والاختبار يتضمن ١٠٠ مجموعة والاختبار يعتمد على ادراك العلاقة بين مجموعة من الاشكال ، وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة وهو اختبار من النوع غير اللفظي الجمعي ، ويطبق الاختبار بطريقتين جماعية او فرديه . ويستغرق اجراؤه حوالي ٥٤ دقيقة .

#### ثبات الاختبار :

قام مؤلف الاختبار بحساب معامل ثبات اختبار ذكاء الشباب المصور باستخدام اعادة الاختبار ، حيث اعيد اجراء الاختبار مرتين بفاصل زمني مقداره اسبوعان ، على نفس افراد عينة الصدق والثبات واستخرج معامل الثبات بحساب معامل الارتباط بين نتائج الاجرائين فكان ٨٤٤ وهو ماثل ثبات مطمئن جدا .

#### معاملات صدق الاختبار:

قام المؤلف بحساب صدق الاختبار من خلال معرفة العلاقة بين زيادة درجاته ، وزيادة الاعمار الزمنية لافراد العينة ، حيث اتضح للمؤلف ان الاختبار يقيس القدرة العقلية العامة التي تزداد بانتظام

مع تقدم وازدياد العمر الزمني في مرحلة الشباب .  
استخدم اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء لرافين  
والذين اشترك المؤلف  
مع مجموعة من زملائه من قسم علم النفس بكلية التربية  
جامعة الملك عبدالعزيز في تقنيه في المملكة العربية  
السعودية . كقياس آخر للصدق واجرى الاختبار على  
نفس افراد عينة الصدق وكان معامل الارتباط بين نتائج  
الاختبارين هو ٧٧٩ ر .

استخدم المؤلف اختباره الاخير - الذي يعتبره توءما  
لهذا الاختبار وهو اختبار ذكاء الشباب اللفظي كمعيار  
للصدق فاجراه على نفس افراد عينة الصدق وكان معامل  
الارتباط بين نتائج الاختبارين هو ٧٠٤ ر وبهذا تمكن  
المؤلف من الاطمئنان الى صدق اختباره .

## الفصل السادس

### تحليل وتفسير النتائج

## النتائج

تعرض الباحثة في هذا الفصل ، النتائج التي امكن التوصل اليها في هذه الدراسة ، حيث قامت بحساب ارباعيات درجات تقبل الذات لافراد العينة المتجانسة ، كما يقيسها اختبار مفهوم الذات للصغار ( اعداد عماد الدين اسماعيل ) مع ملاحظة ان الدرجة المنخفضة في المقياس تمثل درجة اعلى من التقبل للذات بينما الدرجة المرتفعة تمثل درجة أقل من التقبل للذات كما قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري وحساب الفروق بين المتوسطات ودلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، باستخدام اختبار  $T. test$  للدرجات التي حصلت عليها تلميذات عينة الارباعي الاعلى ذوالدرجات المرتفعة (الاقل تقبلا للذات) حين قورنوا بالمجموعة الاخرى وهى عينة الارباعي الادنى ذى الدرجات المنخفضة (الاكثر تقبلا للذات) . في المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية كما تدركها تلميذات المرحلة المتوسطة . ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس تقبل الذات ودرجات مقياس تقبل الاخرين .

## تحليل وتفسير النتائج

تشير نتائج هذه الدراسة الى صحة الفرض المقدم في هذا البحث  
اذ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين الدرجات التي حصل عليها  
أفراد العينة الابناء (الاناث) في تقبل الذات كما يدرکه الابناء (الاناث)  
والدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الابناء (الاناث) في تقبل  
الاخرين كما يدرکه الابناء (الاناث) . فالبعد الاول في مفهوم الذات هو  
مدى تقبل الفرد لذاته اذ أن فكرة الانسان عن نفسه من أهم العوامل التي  
تؤثر في سلوكه ، فاذا كانت هذه الفكرة حسنة مشوبة بالرضا ، فان ذلك  
يدفعه الى التوافق مع أفراد المجتمع ، أما الفرد الذي لا يتقبل نفسه ،  
فانه يتعرض للمواقف الاحباطية التي تجعله يشعر بالعجز والفشل ، وهنا  
تصبح درجة التكيف الاجتماعي سيئة ، وهذا يدفعه الى الانطواء أو العداوة  
(مصطفى فهمي ، ١٩٧٠ ، ١٤٨)

وأما عن تأثير التفاعل الاجتماعي على مفهوم الذات ، فقد وجد

جورارد وسيكورد (١٩٥٥)

ان مفهوم الذات يتأثر بالمعايير الاجتماعية ، وبالذور الاجتماعي والتفاعل  
الاجتماعي ووضحا أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية  
الناجحة ، ترتبط بمفهوم الذات الموجب ، أي ان مفهوم الذات الموجب  
يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ، ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا ، كذلك  
وجد أن مفهوم الذات يرتبط بمفهوم السلوك الاجتماعي السالب .

(مجلة كلية التربية ، ٣٤ ، ١٩٧٧ ، ١٦٤)

ومن هنا يتضح لنا أثر الاتجاهات الوالدية ، والتفاعل  
الاجتماعي داخل الاسرة على الابناء (الاناث) في فكريتهن عن  
الذات وتقبلهن للاخرين وان الشعور بالذات يأتي من خلال تمييز  
اتجاهات الاخرين نحو الشخصي . ومن هنا كان البعد الثاني  
لمفهوم الذات ، وهو بعد تقبل الاخرين .

لقد ذكر روجرز ( ١٩٥١ ) انه عندما يقبل الفرد ذاته  
فانه يكون بالضرورة اكثر فهما وتقبلا للاخرين .  
( انور محمد حسن الشرقاوى ، ١٩٧٠ ، ٧٧ )

يرتبط تقبل الآخرين أشد الارتباط ، بتقبل الذات ،  
فالشخص الذى لديه ثقة بنفسه ، ويثق بالآخرين ، يعتبر أكثر  
اهتماما ورغبة للانطلاق والاخذ بيد غيره ، ويكون قادرا على  
التفاعل الايجابي البناء مع الآخرين ، وبهذه الطريقة تكمل الدورة  
نفسها ويحدث التوازن .

( مصطفى فهمى ، ١٩٧٠ ، ١٦١ )

ولقد وضحت العديد من البحوث والدراسات مدى قوة  
العلاقة بين تقبل الذات والتقبل من الاخرين ، وانه يمكن  
تحقيقها تجريبيا ، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال ابحاث  
كل من برجر Berger ( ٥٢ ) فيليبس ( ٥١ ) شيرر ( ٤٩ ) ،  
وستوك ( ٤٩ ) ، وقد اسفرت دراستهم على نتائج لها مدلولها  
عن بعض المسجونين وطلبة المدرسة الثانوية ومدرسة الكبار  
ووجدوا ان هناك علاقة بين تقبل الذات وتقبل الاخرين ، وكذلك  
اجرى زيلين Zelen ( ٥٤ ) بعض الاختبارات على  
الاطفال ووجد ان تقبل الذات كان له علاقة ذات دلالة بالتقبل  
من الرفاق .

( انور محمد حسن الشرقاوى ، ١٩٧٠ ، ٧٨ )



ونائج دراستنا هذه تتفق مع ما ذهبت اليه نتائج جابر  
عبد الحميد ( ١٩٧٨ ) حيث اشارت دراسته للعلاقة الايجابية  
بين تقبل الذات ، تقبل الاخرين ، كما اتفقت مع نتائج دراسة  
أمواك Omwake ( ١٩٥٤ ) حيث اظهرت دراسته ان هناك  
علاقة ايجابية بين درجة تقبل الذات ، وتقبل الاخرين ،  
كما ايدت النتائج دراسة "فاى" W.F.Foy ( ١٩٥٥ ) حيث  
اشارت دراسته عن ان افراد العينة ، الذين يتقبلون انفسهم  
كانوا اكثر تقبلا للاخرين .

## الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على مايلي :

" توجد علاقة ايجابية دالة بين الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لبائهن ، ونظيرتها من الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لامهاتهن .

جدول رقم ( ٢٨ )

معاملات الارتباط بين الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لبائهن ، ونظيرتها من الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لامهاتهن في العينة الكلية ( ن = ٢٨٠ )

رقم	مقياس الاتجاهات الوالديه	قيمه ر	مستوى الدلالة الاحصائية
١	التسلط	١٠١١ر	غير دال
٢	اثارة الالم النفسي	٨٢٢٨ر	فيما بعد ٠.١ ر
٣	الحماية الزائدة	٣٦٨٦ر	،،
٤	التفرقة	٦٤٢٦ر	،،
٥	التذبذب	٦٣١٠ر	،،
٦	الاهمال	٣٧٢٦ر	،،
٧	السوء	٨٢٣٤ر	،،

١- غير دال احصائيا

٢- ٧ دال عند مستوى ثقة فيما بعد ٠.١ ر

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين اتجاه تسلط الاب واتجاه تسلط الام .

جدول رقم ( ٢٩ )

معاملات الارتباط بين الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء  
( الاناث ) بالنسبة لآبائهن، ونظيرتها من الاتجاهات الوالديه  
كمز يدركها الابناء ( الاناث ) بالنسبة لامهاتهن في العينة  
المتجانسه ( ن = ٩٦ )

الرقم	مقياس الاتجاهات الوالديه	قيمه ر	مستوى الدلالة الاحصائية
١	التسلط	١٢٩٥ ر	غير دال
٢	اثارة الالم النفسي	٧٥٤٥ ر	فيما بعد ٠.١ ر
٣	الحماية الزائده	٥٥٥٦ ر	، ،
٤	التفرقة	٦٥٢٣ ر	، ،
٥	التذبذب	٧٢٥٥ ر	، ،
٦	الاهمال	٦٣١٩ ر	، ،
٧	السواء	٨٣٨٤ ر	، ،

١- غير دال احصائيا  
٢-٧ دال عند مستوى ثقة فيما ٠.١ ر

جدول ( ٣٠ )

معاملات الارتباط بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء  
(الاناث) بالنسبة لبايئين ونظيرتها من الاتجاهات  
الوالديه كما يدركها الابناء (الاناث) بالنسبة لامهاتهن  
في العينة الاقل تقبلا للذات (ن=٢٦)

الرقم	مقياس الاتجاهات الوالديه	قيمه ر	مستوى الدلالة الاحصائية
١	التسلط	٦٢٩١ر	فيما بعد ٠.١ ر
٢	اثارة الالم النفسي	٦٣٨٦ر	“
٣	الحماية الزايده	٩١٤٩ر	“
٤	التفرقة	٦٢٣٩ر	“
٥	التذبذب	٦٤٣٣ر	“
٦	الاهمال	٤١٤٥ر	“
٧	السواء	٨٦٠٠ر	“

٧-١ دال عند مستوى ثقة فيما ٠.١ ر

جدول رقم ( ٣١ )

معاملات الارتباط بين الاتجاهات الوالديه كما يدركها  
الابناء (الاناث) بالنسبة لبايئهن ونظيرتها من  
الاتجاهات الوالديه كما يدركها الأبناء (الاناث) بالنسبة  
لامهاتهن في العينة الاكثر تقبلا للذات  
( ن = ٢٣ )

الرقم	مقياس الاتجاهات الوالديه	قيمه ر	مستوى الدلالة الاحصائية
١	التسلط	٣٣٢١ ر	غير دال
٢	اثارة الالم النفسي	٥٤٤١ ر	فيما بعد ٠.١ ر
٣	الحماية الزائدة	٨٣٠٠ ر	،،
٤	التفرقة	٥٩٦٨ ر	،،
٥	التذبذب	٧٥٦٨ ر	،،
٦	الاهمال	٥٤٥٦ ر	،،
٧	السواء	٧١٥٢ ر	،،

- ١- غير دال احصائيا  
٢-٧ دال عند مستوى ثقة فيما بعد ٠.١ ر

## الفرض الثاني :

يمكن القول ان هذا الفرض قد تحقق في ستة من مقاييس (الاتجاهات الوالدية) وانتفي في مقياس التسلط فقط كما يدرکہا الابناء (الاناث) لوالد يہم . وترى الباحثة ان هذا الارتباط في الاتجاهات الوالدية بين الاباء والامهات قد يرجع الى الأسباب الاتية:

١- التقارب في المستوى الثقافي للوالدين مما يجعل هناك تشابها وترايط بين اتجاهاتهم في تربية الابناء (الاناث) مما اشار اليه بيكر وكروج (١٩٦٥) .

عند ما قام باختيار لقياس اتجاهات الوالدين ووجه ان درجات القياس تتأثر الى حد كبير بالمستوى التعليمي للوالدين .  
(مصطفى تركي ، ١٩٧٤ ، ٥٣)

٣- رغبة الوالدين في الاحتفاظ بكيان الاسرة محاولين بذلك اعطاء الثقة للابناء (الاناث) في انفسهم وفي العالم الخارجي .

٤- تقوم بعض الامهات بنفس الدور الذي يقوم به الاباء في اسلوب رعايته لابنائہ حتى لا يحدث الشجار والاختلاف بين الوالدين ، أو قد يحدث العكس من الآباء حرصا على الاحتفاظ بكيان الاسرة ان تأثير علاقة الوالد بالطفل سواء كانت علاقة صحيحة ام غير صحيحة ، ينعكس على اتجاهات الطفل نحو نفسه ونحو الاخرين .  
(جون كونجر ، ١٩٧٧ ، ٤٩٤)

ولذلك يحاول الوالدان ان تجنب أي تأثيرات توءثر على الاتزان الانفعالي للابناء ، وقد يكون هناك اسباب اخرى يرجع اليها تشابه الاتجاهات الوالدية بين الاباء والامهات .

ونستطيع الايجاد بان الاتجاهات الوالدية المتشابهة  
في اسلوب التربية الصحيحة والسليمة يوءدى الى الاتزان الانفعالى  
للابناء (الاناث) حيث " ان تعاون الوالدين او اتفاقهما ، والاحتفاظ  
بكيان الاسرة يخلق جوا هادئا ينشأ فيه الطفل نشوءاً متنزلاً ،  
وهذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالباً اعطاء الطفل ثقة في نفسه  
وثقة في العالم الذى يتعامل معه بعد ذلك " .

(عبدالعزیز القوصي ، ١٩٦٩ ، ١٨٨ )

ومن الاثار الضارة للتفكك الاسرى والتي تترك بصماتها  
على تنشئة الصغار اختلاف الابوين في طريقة المعاملة والى  
يوءدى في كثير من الاحيان الى انحراف الصغار ، وصعوبة تكيفهم  
للوسط .

وذكر على سبيل المثال لا الحصر ، بحثا قام به نيوبل  
Newll على ٧٥ طفلاً من الاطفال غير المرغوب فيهم ،  
من زوار احدى العيادات النفسية وقارنهم بمجموعة اخرى من  
الاطفال العاديين الذين لم يرغب عنهم والداهم وراعى الباحث  
اتساق المجموعتين في عدد افراد الاسرة وفى مركز الصغار  
فيها واعتبر الصغار غير مرغوب فيهم اذا كانت امهاتهم راغبات عنهم  
ولم يرحبن بمقد مهم او كن قاسيات في المعاملة او كن غير مهمات

بهم أو عصبيات غير مستقرات ، كذلك دل تحليل التاريخ النفسي للوالدين كما دلت المقابلة الشخصية على ان الخلاف العائلي بينها كان اكبر في مجموعة المنحرفين عنه في مجموعة السويين وذكر ٥٠٪ من اباء المنحرفين عدم رضاهم عن حياتهم الزوجية ولم يشك من ذلك الا القليل من مجموعة السويين ، كذلك كانت طفولة الالاء الذين لا يرغبون في ابنائهم غير سعيدة كما كانت اسرهم مفككة بينما شكى من هذا الالاء قليل من اباء مجموعة الالاء السويين .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج ابحاث كل من نجمه يوسف (١٩٨٠) . اذ اسفرت نتائج دراستها ، عن اتفاق رأى الالاء حول تربية الالاء ومعاونة الالاء للام ، في ذلك كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عزيزة السيد (١٩٧٥) اذ اوضحت دراستها ان هناك فروقا طبيعية (أى دالة) بين اتجاهات الالاء والامهات نحو تربية الفتاة المراهقة ، وان كانت قد اكدت بعد ذلك ان العلاقة بين الام والالاء ، قد اتسمت داخل كل فئة بالتقارب الى حد كبير مع اختلاف الالاء .



الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على ما يلي :

" توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ بين الأبناء (الاناث) الأكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه تسلط الاب ".

جدول رقم ( ١٥ )

يبين مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الاقل تقبلا والاكثر تقبلا للذات على اتجاه تسلط الاب كما يدركه الابناء ( الاناث )

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٥٧٨	٢٩٧	٢٢٤٨	٤١٨	٢٨٥٤	التسلط

\* دال عند مستوى ٠.١

تشير نتائج الدراسة الى أن هذا الفرض قد تحقق حيث اتضح من النتائج بالجدول رقم ( ١٥ ) فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة ٠.١ بين متوسط درجات تسلط الاب في المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ متوسط درجات تسلط الاب ٢٨٥٤ وانحراف معيار ٤١٨ لدى المجموعة الاقل تقبلا للذات على حين

بلغ متوسط درجات تسلط الاب للمجموعة الاكثر تقبلا للذات والاخرين  
٢٢٤٨ وانحراف معياري ٠٢٩٧.

وقبل مناقشة هذه النتيجة، تشير الباحثة الى أن الدرجة  
المنخفضة في تقبل الذات، تعني التقبل للذات وان الدرجة  
المنخفضة في الاختبارات الفرعية التي تقيس الاتجاهات الوالدية  
كما يدركها الابناء (الاناث) تعني المعاملة السوية.

ويمكن أن تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الاطار  
النظري الذي يبين انه " لا يزال بعض الآباء متشبثين بالمفهوم  
التقليدي لدور الأب الذي يتمثل بتقييد حرية الطفل لضمان نجاحه،  
ويتجنبون اظهار كثير من الحب والعطف للطفل خوفا من افساده".  
(محمد جميل يوسف، ١٩٨٠، ٤٣٢-٤٣٣)

وهذا اللون من أساليب التربية الخاطئة بترك آثاره  
الخطيرة على الابناء (الاناث)، مؤثرا على تقبل الذات والاخرين  
ويظهر ذلك في: عجز الابناء (الاناث) على الاعتماد على  
انفسهن وفقد هن الثقة بأنفسهم والشعور الدائم بالنقص، كما  
أنهم يملن الى الانطواء وعدم شعورهن بحريتهن، وبانتمائهن  
وذلك كله يظهر في علاقتهن باخوانهن واخواتهن وبالوالديين  
حيث تكون العلاقة غير سليمة. كما يفقد الابناء (الاناث) القدرة  
على اظهار المودة والحب للاخرين، " وقد عرف "سيموندز" الآباء  
المتسلطين الذين يفرضون قدرا كبيرا من السيطرة على المراهقين  
وان يكونوا صارمين او مستبدين معه ويؤنبونه، أو يحاولون دفعه  
الى مستويات لا تلائم سنه أو نموه. ويقول فلوجل فسي ذلك:

أن الاتجاهات التي يكونها الاطفال في صغرهم ، وما يصاحبها من شعور بالكراهية توجه في المستقبل نحو المجتمع بصفة عامة كما أن الكثير من جرائم الأحداث يرجع في أصله كراهية الاطفال للسلطة " .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٤ ، ٣٦١ )

ويؤيد ذلك رادكه Radik حينما قامت بدراسة على مجموعة من الاطفال في فترة ما قبل المدرسة لمعرفة اثر الاتجاهات الوالدية على تنشئتهم فبينت ان الأسر التي تمارس فيها الوالدان التقيد لحياة الطفل لا تسمح له بقدر كبير من الحرية والا يأخذ ما يشتهي كان اطفالهم لا يميلون الى التنافس وأقل شعبية وعد يمسى الثقة بانفسهم .

( جون كونجر وآخرون ، ١٩٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ )

وتتفق نتائج هذه الدراسة على نتائج ابحاث كل من

نفيسه فهمي عبدالله ( ١٩٧٦ ) ، وسمولين ( ١٩٧٩ ) Summolen حيث بينا ان هناك علاقة ايجابية دالة احصائيا بين مفهوم تقبل الذات والاتجاهات الوالدية السوية .

الفرض الرابع: وينص الفرض الرابع على ما يلي :-

" توجد فروق داله احصائية عند مستوى ٠.١ ر وبين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا  
للذات على مقياس اتجاه تسلط الام "

جدول رقم ( ١٦ )

يبين مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي  
حصلت عليها المجموعة الاقل تقبلا والاكثر تقبلا للذات على  
اتجاه تسلط الأم كما يدرجه الابناء (الاناث)

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاقل تقبلا للذات		الاكثر تقبلا للذات	
		ن = ٢٦	م = ٤	ن = ٢٣	م = ٤
تسلط الأم	١٤٧ر	٣١٨٥	٣٢١	٣٣٢٢	٣٣٠
غير داله					

ينبغي أن نشير الى ان الفرض لم يتحقق حيث تشير نتائج الدراسة  
في الجدول السابق الى ان التسلط الموجه من الامهات للابناء (الاناث)  
ليس له تأثير على تقبل الذات والآخرين . اذ لم تصل الفروق بين  
المتوسطات الى مستوى الدلالة الاحصائية، فمتوسط تسلط امهات  
المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين ( ٣١٨٥ ) وانحراف معياري  
٣٣١ . ومتوسط درجات تسلط الأم لدى المجموعة الاكثر تقبلا  
للذات والآخرين، ( ٣٣٢٢ ) وانحراف معياري ( ٣٣٠ ) وكانت قيمة

ت (١٩٤٧) ) وهى غير دارة احصائيا . أى أن المجموعتين الاقل تقبلا والاكثر تقبلا للذات والاخرين لا يختلفان في نظرتهم للام من حيث درجة التسلط . ويمكن ارجاع ذلك الى ان الابناء (الاناث) في مثل هذه المرحلة العمرية يمكن القول بأنهن اكثر رغبة في الاقامة بالمنزل وبذلك تكون علاقة الابناء (الاناث) بالأم اكثر تعمقا مما ينعدم معه او يقل ادراكهن لممارسة مثل هذا الاتجاه من جانب الام . فمن الممكن ان يدرك الابناء (الاناث) عبارات مقياس التسلط الموجه من الام على انه من وسائل الضبط واحكام النظام داخل الاسرة ، وهو يدفع غيره الامهات على مصلحتهن ، وخوفها عليهن ورغبتها في ان يكون ابناؤها (الاناث) على افضل صورة سواء من ناحية سلوكياتهن او من ناحية مستقبلهن الدراسي والزواجي خاصة وان الاباء والامهات يعتبرن ابناؤهم (الاناث) لم يصلن بعد الى سن النضج الذى يؤهلن لاتخاذ قراراتهن بأنفسهن .

مما يفيد ان الابناء (الاناث) قد يتقبلن ذواتهن في ظل تسلط الام وقد لا يتقبلن ذواتهن التدخل متغيرات اخرى غير تسلط الأم مثل المستوى الاجتماعى الاقتصادى اذ بلغ متوسط درجاته لدى المجموعة الاقل تقبلا للذات ٣٨٨ ر ٤٣ والانحراف المعيارى ٥٥ . ومتوسط درجات المستوى الاجتماعى الاقتصادى لدى المجموعة الاكثر تقبلا للذات قد بلغ المتوسط ٤٨٣٩ ر ٤٨٣٩ والانحراف المعيارى ٥٩ ر . بدلا له فروق بين المتوسطين عند مستوى فيما بعد ٠١ ر .

أو قد يكون السكن ووسائل الثقافة سبب في عدم تقبل الذات والاخرين اذ هناك فروق ذات دلالة احصائية

فيما بعد ٠.١ ر. بين متوسط درجات المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين حيث بلغ المتوسط ٢٠.٤٨ والانحراف المعياري ٢٣٨٢ ومتوسط درجات المجموعة الاكثر تقبلا للذات والآخرين قد بلغ ٢٣٨٦ والانحراف المعياري ٢٣٩٢ لصالح المجموعة الاكثر تقبلا للذات والآخرين .

وقد يكون سبب صدور التسلط مع الام يرجع الى علة في ذلك هي ان الام وهي طفلة فقدت امها في طفولتها تاركة مجموعة من الاخوة الصغار فتقوم بمقام الام في العناية بخواتها ، وعند ما تكبر هذه الطفلة الام الصغيرة ويصبح لها اسرة واطفال ، نجدها تتخذ لنفسها اتجاها في معاملة بناتها يقوم على التسلط متأثرة في ذلك بما اكتسبته من خبرات مبكره خلال فترة طفولتها .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٥ ، ١٥٣-١٥٤ )

وتضع الباحثة النقاط التالية التي قد تكون احداها او كلها من الاسباب المؤدية الى ذلك كما يلي :-

\* في البيئة السعودية ، وخاصة في مكة المكرمة ، ينشغل الاب في تحسين المستوى الاقتصادي - الاجتماعي بالعمل في التجارة والصناعة او غيرها من الاعمال التي تجعله منشغلا عن ابناؤه فيؤكل الاب للام معظم شعئون ابنته - ونظرا لأن علاقة البنت بامها تكون اكثر ارتباطا وتوثيقا - لأنها من نفس نوعها - عن علاقتها بابيها مما يساعد على ازاحة مفهوم التسلط ، وبالتالي يجعل تسلط الام ينعدم معه

أو يقل ادراكه من جانب الابنه .

\* يدرك الابناء (الاناث) ان الثقافة في المجتمع تتفق مع الصورة المتفق عليها عند معظم الامهات متمثلا في تقاليده وعاداته وافكاره وقيمه مع أسلوب التسلط الموجه من الأم ولذلك يرى الابناء (الاناث) ان هذه المعاملة ليست موجهة لكل واحدة منهن ، او مقصوده ، بل هو اتجاه يتفق عليه معظم الامهات وعلى هذا يفقد التسلط فاعليته على تقبل الذات والاخرين .

\* ان كثرة المعاملة المتسمه بالتسلط الموجه من الامهات للابناء (الاناث) ربما قد فقدت فاعليتها لكثرة تكرارها وتعودهن عليها وخاصة عندما تغلف الأذلك في صورة توجيه وارشاد على انه نوع من خبرات الامهات التي ترغب ابناؤها (الاناث) في تعلمه واكتسابه قدوة بامهاتهن ، وانسه نوع من ثقافة المجتمع فيفقد بذلك صورته التي يسنظر اليها في ثقافة مجتمعات اخرى على انها تسلط وبالتالي لا تؤثر على تقبل الذات والاخرين .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج ابحاث كل من ذبيله حنا داوود (١٩٦٢) ، حسن كامل يوسف (١٩٧٨) ، رشاد عبدالعزیز (١٩٧٨) ، حيث بينا انه ليس هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق - التكيف - تقبل الذات

كما يؤيد الدراسة بحث بروفنبرنر ( ١٩٦١ ) Brofenbrenner  
عندما سئل المراهقون عن اتخاذ القرارات الحاسمة في الاسـمـرة  
ذكرت الثبات الام بينما ذكر الاولاد الأب .

( محمد جميل يوسف ، ١٩٨٠ ، ٤٨٣ )



الفرض الخامس : ويض الفرض الخامس على ما يلي

" توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر وبيــــــــن  
الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل  
تقبلا للذات على مقياس اتجاه اثاره الالم النفسي للاب".

جدول رقم ( ١٧ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ودلالة الفروق  
بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة  
الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه اثاره الالم  
النفسي للاب

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		اثارة الالم النفسي للاب
		ع	م	ع	م	
		*	٤٧١	٤٩٩	٢١٩١	

\* دال عند مستوى ٠.١ ر

تشير نتائج الدراسة كما في الجدول رقم (١٧) الى صحة  
الفرض المساغ مسبقا اذ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  
ثقة ٠.١ ر بين متوسط درجات الاب نحو اثاره الالم النفسي في المجموعة

الاقل تقبلا للذات والآخرين ، اذ بلغ ٢٨٧٣ والانحراف المعياري ٥١٤ ومتوسط درجات الابنحو اثاره الالم النفسى في المجموعة الاكثر تقبلا للذات والآخرين قد بلغ ٢١٩١ والانحراف المعياري ٤٩٩ لصالح اباء المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين .

مما سبق يتضح ان بعض الآباء يتصفون باثارة الالم النفسى في معاملتهم لابنائهم (الاناث) وذلك عن طريق اشعارهن بالذنب كلما اتين سلوكا غير مرغوب فيه او عبرن عن رغبة محرمة والتقليل من شأن الابناء (الاناث) وتحقيره ايا كان المستوى الذى يصلن اليه .

ولقد اشارت نتائج الدراسة الحالية خطورة هذا الاتجاه الوالدى المتصف باثارة الالم النفسى على تقبل الذات والآخرين " اذ ان مستوى المراهق من التكيف والنمو يتوقف لدرجة كبيرة على اتجاه الوالدين وعلى الجو السيكولوجي والاجتماعي السائد في المنزل ، وليس على الاجواء المنزلية من نمط واحد ، فهى تختلف من بيت لآخر ، فبعض البيوت تبدو على انها اماكن طيبة لرعاية الاطفال بينما تبدو الاخرى على العكس منها .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٤ ، ٣٥٦ )

ومن هنا ظهرت الفروق بين المجموعتين الاكثر تقبلا للذات والآخرين والاقل تقبلا للذات والآخرين حيث ان الابناء (الاناث) اللاتي يدركن اثاره الالم النفسى من والديهن يملن الى عدم تقبل الذات والآخرين ، ومن هنا تأتي خطورة هذا النوع من الاتجاهات التي تتسم باثارة الالم النفسى للابناء (الاناث) ، حيث يكون من نتائجها الخطيرة انعدام ثقة الفرد في نفسه وفي الآخرين وانقلابه الى عدو

لنفسه وللآخرين . الشعور بالظلم واذا زاد اثارة الالم النفسي ولم يعوض بتجنب احد الوالدين هذا الاتجاه ، اندفع الابناء (الاناث) في الوان من السلوك المضطرب ، وتمتلىء نفس الابناء (الاناث) بالحق والكرهية والشعور الشديد بالتعسف والظلم ثم لا يلبث ان يفقد القدرة على تحمل هذا الاتجاه لاثارة الالم النفسي فيتفجر في اشكال مختلفة من السلوك ضد الوالدين وهم أول من اثار الالم النفسي حيث يشير كولى Cooley وميد Mead ، وسابير Sapir وسوليفان Sullivan الى أن مفهوم الذات عند الفرد ينمو من خلال التفاعل الاجتماعي Interaction مع الآخرين (المهمين) في حياة الفرد وهم الاشخاص الذين يقدمون له في حياته عادة الثواب والعقاب .  
( طلعت حسن ، ١٩٨٠ ، ٨٥ )

ومن الأسباب التي تؤدي بالآباء الى اتخاذ مثل هذا الأسلوب السلوكي الغير سليم مع الابناء (الاناث) ما يلي :-

- لبعض الآباء طموحات عالية قد تكون غير واقعية بالنسبة لابنائهم (الاناث) مما يجعل الاطفال يشعرون بعدم الامن والقبول اذا اخفقوا في السلوك وفقا لتوقعات الابوين .  
( محمد جميل يوسف ، ١٩٨٠ ، ٤٣٢ )

- يعيد بعض الآباء مع اطفالهم نوع المعاملة التي كانوا يعاملون بها اثناء طفولتهم ، فاذا كانت المعاملة اساسها اثارة الالم النفسي فانهم يقومون بمعاملة ابنائهم بنفس الاسلوب والطريقة .

( عبد العزيز القوصي ، ١٩٦٩ ، ١٨٠ )

تتفق نتائج البحث الحسالي مع نتائج بحث مصطفى تركي  
( ١٩٧٣ ) حيث اوضحت دراسته اهمية التقبل الوالدي على شعور  
الابناء بالثقة بأنفسهم وعدم ميلهم الى الشعور بالنقص أو الدونية .

الفرض السادس : وينص الفرض السادس عن ما يلي :-

" توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على  
مقياس اتجاه اثاره لالم النفسي للام".

جدول رقم ( ١٩ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين  
متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة  
الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه اثاره لالم  
النفسي للاب

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٤ر٨٢	٥١٠	٢٢ر٧٨	٤ر١٣	٢٩ر٢٣	اثارة لالم النفسي (الام)

\* دال عند مستوى ٠.١

تشير نتائج الدراسة كما في الجدول رقم ( ١٩ ) الي صحة  
الفرض المسبق اذ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات  
اثارة الالم النفسي للام في المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين الذي  
بلغ ٢٩ر٢٣ ، ع = ٤ر١٣ ومتوسط درجات اثاره لالم النفسي للام في  
المجموعة الاكثر تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ ٢٢ر٧٨ ، ع = ٥١٠  
لصالح امهات المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين .

تشير نتائج الدراسة الى خطورة هذا الاتجاه المتصف  
بإثارة الالم النفسي على تقبل الذات والآخرين اذ يعتبر من العوامل  
الهدامة في الضمير وازعاف الذات وتأخير نضجها وخلق شخصيات  
على درجة كبيرة من التوتر وعدم التكيف .

ويكون الابناء (الاناث) اللاتي ينشأن في ضوء الاتجاه  
المتصف بإثارة الالم النفسي سيئات التوافق وغير مستقرات انفعاليا  
وقد تجد لديهن ميلا للجنوح كالسرقة او الكذب وقد يتخذن الكذب  
وسيلة دفاعية او انتقامية .

(محمد جميل يوسف ، ١٩٨٠ ، ٤٨٠ )

ومن الاسباب التي تؤدى بالام الى اتخاذ مثل هذا  
الاسلوب السلوكي الغير سليم مع الابناء (الاناث) ما يلي :

- قد يكون هذا الطفل الذى لاقى الوانا من السلوك الصادر  
من الوالدين او احدهما قد جاء على غير رغبة منهم  
أو انه جاء بعد اطفال كثيرين او خلال ازمة اقتصاديية  
تعرضت لها الاسرة واصبح هذا الطفل عبئا ثقيلا عليهم  
لا يقوى الوالدان على تحمله .

- قد يكون الطفل كرمز للعلاقات او للرباط بين الزوجيين  
يفرض عليهما استمرار حياة زوجية تعسه وشقيه في الوقت  
الذى يضيق كل منهما بالآخر ولا يتقبل الحياه معه .

(محمد علي حسن ، ١٩٧٠ ، ١٩٢-١٩٣ )

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد علي حسن (١٩٦٧)

الفرض السابع : وينص الفرض السابع عن مايلي :

" توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر وبين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الحماية الزائدة للأب " .

جدول رقم ( ١٨ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه الحماية الزائدة للأب .

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
غير دال	٢٣٠	٣٨٨	٣١٧٨	٣٠٧	٢٩٤٦	الحماية الزائدة (صورة الاب)

تشير نتائج الدراسة كما يتضح من الجدول رقم ( ١٨ ) الى ان الفرض لم يتحقق .

اذ اتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الحماية الزائدة للأب في المجموعة الاقل تقبلا للذات م = ٢٩٤٦ ، ع = ٣٠٧ والمجموعة الاكثر تقبلا للذات حيث كان م = ٣١٧٨ ، ع = ٣٨٨ بمستوى دلالة

عند مستوى ٥.٠ وهو مستوى غير دال احصائيا .

وجد أن عددا من الآباء يعاملون أبناءهم (الاناث) معاملة تتسم بالحماية الزائدة فيقومون نيابة عنهم بالمسئوليات والواجبات التي يمكن ان يقمن بها والتي يجب تدريبهن عليها .

وقد أوضحت الاتجاهات الوالديه نحو الحماية الزائدة في عدد يد من البحوث والدراسات اثارها الضارة على الصحة النفسية والتكيف ، وعلى سبيل المثال يقول " هاتويك " ان المراهقين الذين تظهر منازلهم اهتماما زائدا بهم ، يكون سلوكهم اقرب الى سلوك الاطفال .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٤ ، ٣٦٠ )

وان الطفل الذي تربي في هذه الرعاية تبد و عليه مظاهر سوء النظام ، وتصدر عنه اخطاء دون مبالاة ، وهو مع هذا ليست لديه رغبة في اصلاح هذه الاخطاء .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٥ ، ١٥٣ )

ورغم ذلك جاءت الدراسة الحالية معارضة لهذه النتائج وذلك يرجع لاختلاف البيئة وثقافتها وطبيعتها وتضع الباحثة لنقاط التالية التي قد تكون احداها ، اوكل منها من الاسباب المؤدية الى ذلك الاتجاه كما يلي :

- " الاسرة لا تمثل وحده اجتماعية مستقلة ، وانما تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وانماط السلوك بل ومقومات حياتها بشكل عام من علاقاتها بالمجتمع الخارجي "

( نجيب اسكندر واخرون ، ١٩٦١ ، ١٦٢-١٦٣ )



- ولما كان الاسلام قوامه حماية للمرأة فالبنت في البيئـة  
السعودية تتفاخر وتتباهى مع زميلاتـها من الاسر المحيطة  
بها ومع زميلاتـها من البيئات والثقافات الاخرى بما تتميز  
به حماية والدها لماثرى في ذلك من مسايـره عادات وتقاليد  
المجتمع، وانه شىء مرغوب فيه، لذلك لا يـؤثر على تقبل  
الذات والاخرين .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج ابحاث نبيله حنـا  
داوود ( ١٩٦٠ ) اذا شارـت نتائج هذه الدراسة الى عدم  
وجود علاقة دالة بين التوافق للابناء (الاناث) والاتجاهات  
الوالدية نحو الحماية الزائدة .

الفرض الثامن : وينص لفرض الثامن على ما يلي :

" توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات  
على مقياس اتجاه الحماية لزيادة للأم " .

جدول رقم ( ١٩ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين  
متوسط درجات التي حصلت عليها المجموعة الاقل  
تقبلا للذات على اتجاه الحموية الزائدة للأم

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاقل تقبلا للذات الاكثر تقبلا للذات				
		ن = ٢٦		ن = ٢٣		
		ع	م	ع	م	
٠.٥	٢٢١	٣٧٠	٣٢٢٦	٣٥٦	٢٩٩٦	الحماية الزائدة (صورة الام)

تشير نتائج الدراسة الحالية كما يتضح من الجدول رقم ( ١٩ ) الى  
ان الفرض لم يتحقق . اذا اتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة  
احصائية بين متوسطات درجات الحماية الزائدة للام في المجموعة الاقل  
تقبلا للذات حيث م = ٢٩٩٦ ، ع = ٣٥٦ والمجموعة الاكثر  
تقبلا للذات م = ٣٢٢٦ ، ع = ٣٧٠ بمستوى دلالة ٠.٥ وهي  
غير دالة احصائية .

كثيرا ما يؤدى الافراط في المحبة وفي اجابة الصغير الى ما يريد ، الى انانيته وتوقعه مزيدا من الحقوق ، وقليلًا من الواجبات ، وهذا ما يعرقل تكيفه مع المجتمع .

وعلى سبيل المثال الدراسة التي قام بها ليفي على عشرين طفلا ممن تعرضوا لحماية مبالغ فيها ، ، وقد اشارت النتائج الى انحرافهم وزيارتهم للعيادات النفسية ، واثبتت البحث ان هناك نوعين من الحماية ، احدهما تجمع الام بين الافراط في الحب والحماية والافراط والنوع الثاني من الحماية تجمع فيه الام بين الافراط في الحماية والافراط في السيطرة والتحكم .

( رمزية الغريب ، د . ت ، ٦٦ - ٦٨ )

ويؤيد ذلك دراسة كل من سيجلمان ١٩٦٥ ، دراسة ميدناس ١٩٦٥ .

ورغم ذلك جاءت الدراسة الحالية معارضة لهذه النتائج وتضع الباحثة النقاط التالية التي قد تكون احداها ، أوكل منها من الاسباب المؤدية الى ذلك الاتجاه كما يلي :

- تقوم تربية لبنت في الاسرة السعودية على قواعد اساسية قوامها الاسلام والدين الحنيف حيث يجب على المرأة ان تصان وتحفظ بما لا يجب مثله في الرجل . ولهذا يمنع الوالدان الابناء (الاناث) من اختلاطهن بغيرهن من الابناء (الاناث) بقصد حمايتهن من ظهورهن على غير المحارم ، حيث قد قال الله تعالى : " ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها " . (القرآن الكريم ، سورة النور ، ٣١)

أى اليدين والوجه

ويجب على البنات الاستئثار بالثياب والبيوت بما لا يجب على الرجل لان ظهور النساء يسبب الفتنة . وهذا الاتجاه غير مقصود من الوالدين سوى مسايرة ثقافة المجتمع الذين يعيشون فيه ، وقد نشأ ونما الابناء (الاناث) على ذلك ، ولم يؤثر على تقبلهن لذواتهن والاخرين .

- تتميز الفتاة العربية وخاصة في البيئة السعودية بالحساسية الشديدة والحياء من سمات الانوثة المرغوبة والمستحبة بالنبة للابناء (الاناث) لذلك فهن يرون في الحماية الزائدة غايتهم ورغبتهم المنشودة في تحقيق ذلك ولكي يشعرن بانهن اضعف من الابناء (الذكور) وانهن يتميزن عنهن بالحماية الزائدة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هناك المطلوق ( ١٩٨١ ) التي اشارت الى ان الام غير المتعلمة في اسر الرياض في المملكة العربية السعودية تتميز بالحماية الزائدة لاولادها .

الفرض التاسع : وينص الفرض التاسع عن ما يلي

" توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا  
للذات على مقياس اتجاه التفرقة للاب "

جدول رقم ( ٢٠ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ، ودلالة الفروق بين  
متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة  
الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه التفرقة  
للاب

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٣ر٣٦	٥ر٦٨	٢٣ر٦٥	٥ر٦٠	٢٩ر٠٨	التفرقة ( صورة الاب )

\* دال عند مستوى ٠.١ ر

تشير نتائج الدراسة الى تحقق الفرض التاسع، اذ وجدت  
فروق ذات دلالة احصائية ، عند مستوى دلالة ٠.١ ر بين متوسط  
درجات تفرقة الاب في المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ  
٥ر٦٠ = ٢٩ر٠٨ ، متوسط درجات تفرقة الاب في المجموعة  
الاكثر تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ ٢٣ر٦٥ ، ع = ٥ر٦٨ لصالح  
اباء المجموعة الاقل تقبلا للذات .

هذا الاسلوب من المعاملة يتسم بالتفرقة بين الابناء  
يعوق نمو شخصية الفتاه ، ويجعلها تشعر بالضيق احيانا ،  
وبالدونيه احيانا اخرى . وان التكيف الحقيقي لا يتم الا في جو  
من الحرية والشعور بالاهمية . وكلمة ثبت المركز الاجتماعي للفتاة  
في الاسرة كان الدور أو الادوار التي تقوم بها من النوع الايجابي  
البناء .

( مصطفى فهمي ، ١٩٧٤ ، ٣٦٤ )

وترجع الباحثة وجود اتجاه التفرقة لصالح الاباء في  
هذه الدراسة للاتي :

- يكون لدى بعض الآباء رغبة في انجاب " ولد " فاذا اعطاهم  
الله اياه يسعى في اعطائه سلطه الوالد على انه افضل  
من البنت لانه سيحمل اسمه وسيحمي اخواته .
  - عندما ينجب بعض الاباء ابنا او ابنة تشبهه يشعر انه  
موجود وان هناك من يفخر به مثله في الشبه .
  - وجود بعض الاباء دائما خارج المنزل مما يجعلهم يخطئون  
في الحكم على اولادهم لعدم ادراك الاباء لشخصية  
ابنائهم مما يجعلهم يفرقون بينهم .
  - حب احد الوالدين او كليهما لابن معين من ابنائهم  
لا ارتباطه بظروف نفسه معينه طيبه يدفعه الى تفضله  
على الابن الاخر او ابناء اخرين .
- وهذا الاتجاه الوالدي الذي يتسم بالتفرقة بين الابناء ،  
يخلق فيهم الغيرة - العداة ويشعر الابناء ( الاناث ) انهم  
غير محبوبين ولا مقبولين وتبرهن نتائج هذه الدراسة على صحة

ذلك فتقبل الذات والآخرين قد تأثر تأثيرا كبيرا بالاتجاهات  
الوالدية نحو التفرقة كما يدركها الابناء (الاناث) لصالح الاقل تقبلا  
للذات والآخرين .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما ذهب اليه سيد صبحي  
( ١٩٧٦ ) اذا وضحت دراسته عدم وجود علاقة بين توافق الابناء  
والاتجاه نحو التفرقة .

الفرض العاشر : وينص الفرض العاشر عن ما يلي

" توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر وبين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا  
للذات على مقياس اتجاه التفرقة للأم " .

جدول رقم ( ٢١ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ، ودلالة فروق  
بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الاقل  
والاكثر تقبلا للذات على اتجاه التفرقة للام

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاقل تقبلا للذات الاكثر تقبلا للذات				التفرقة (صورة الام)
		ن = ٢٣		ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٤٨٥	٥٥١	٢٠٠٢٢	٤١٣	٢٧٠٠٤	

\* دال عند مستوى ٠.١ ر

تشير نتائج الدراسة كما في الجدول رقم ( ٢١ ) الى تحقق  
الفرض العاشر اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  
٠.١ ر بين متوسط درجات التفرقة للام في المجموعة الاقل تقبلا للذات  
والاخرين اذ بلغ ٢٧٠٠٤ ، ع = ١٣ ، ٠٤ ومتوسط درجات



التفرقة للأم في المجموعة الأكثر تقبلا للذات والآخرين قد بلغ  
٢٠٢٢ ، ع = ٥١ ره لصالح امهات المجموعة الاقل تقبلا للذات  
والآخرين .

ان الاتجاه الذى يتسم بالتفرقة بين الابناء ، يخلق فيهم  
عدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالا من عدم تمتعهم بحب والد يهم يشعرون  
بالكراهية والنكوص والجنوح وعدم الثبات الانفعالى ويشعر الابناء  
(الاناث) انهم غير مقبولين من الآخرين واكثر حساسية يميلون الى  
الانطواء .

ويرى مورفى ونيوكمب ان ترتيب الطفل بين اخوته في خد  
ذاته ليس عاملا مؤثرا في شخصية الطفل النامي ، وان ما يؤثر هو  
اختلاف معاملة الوالدين للطفل .

( احمد عبدالعزيز سلامة ، د . ت ، ١٠٧ )

وتبرهن نتائج هذه الدراسة على صحة ذلك ، فتقبل الذات  
والآخرين قد تأثر تأثيرا كبيرا بالاتجاهات الوالدية نحو التفرقة  
كما يدركها الابناء (الاناث) لصالح الاقل تقبلا للذات والآخرين .  
وتتفق محتاج هذا البحث دراسة نجمه يوسف (١٩٨٠م) رغم  
اختلاف العينة اذا وضحت نتائج دراستها التى اجريت فى المجتمع  
الكويتى لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة عن ميل الام الى عدم التفرقة  
بين الاطفال .

الفرض الحادي عشر : ينص الفرض الحادي عشر عن ما يلي

" توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر وبين الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه التذبذب للأب " .

جدول رقم ( ٢٢ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ، ودلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه التذبذب للأب

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات		الاقل تقبلا للذات		التذبذب ( صوة الاب
		ن = ٢٣		ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٣ر٠٠	٦ر٠٠	٢٠ر٢	٦ر٣٣	٢٥ر٥٠	

\* دال احصائية عند مستوى ٠.١ و

تشير نتائج هذه الدراسة كما في الجدول رقم ( ٢٢ ) الى تحقق الفرض الحادي عشر . حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تذبذب الاب في المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ ٢٥٥٠ ، ع = ٦٣٣ ومتوسط درجات تذبذب الاب في المجموعة الاكثر تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ ٢٠٢٢ ، ع = ٦٠٠ والفرق دال احصائيا عند مستوى ٠.١ لصالح اباء المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين .

بينت نتائج هذه الدراسة للآباء اساليب متباينه فيما يتعلق باتجاه التذبذب في المعاملة ، اذ اختلفت اتجاهات الآباء في التنشئة نحو هذا المتغير في المجموعة الاكثر تقبلا والمجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين كما يدركها الابناء ( الاناث ) اى أن هناك علاقة ما بين اتجاه التذبذب الموجه من الاب كما يدركه الابنا ( الاناث ) وتقبل الذات والآخرين.

ومن الأسباب التي تؤدى بالوالدين الى اتخاذ مثل هذا الاتجاه من الابناء (الاناث) ما يلي :-

\* التوتر والنزاع الدائم بين الابوين قد يؤدى الى تنافس كل منهما في اكتساب محبة ابنائهما وكثيرا ما يشغلها هذا التنافس عن توجيههم وحسن تنشئتهم .  
(رمزية الغريب، د.ت ، ١٠٣ )

\* وتقول كينورثي " غالبا ما نجد في ماضى الوالدين ما يدل دلالة واضحة على طفولة بائسة تنعكس انعكاسا طبيعيا على طريقة معاملتهم لابنائهم ، حتى اذا لم يدرك الوالد او الوالدة ذلك أو شعر أى منها بالرغبة فيه .  
(اسحق رمزي ، ١٩٥٣ ، ٤٥ )

\* عدم اشباع الحاجات الشخصية لكل من الزوجين حيث لم تجد الزوجه حياتها الزوجية التي تحقق ما تطلعت اليه من اهداف وكذلك الزوج لم يجد في زوجته ما كان يأمل فيه ، فكان نتيجة ذلك عدم تماسك الاسرة والتذبذب في المعاملة .  
(عبدالعزيز سلامة ، ١٩٧٢ ، ١٠٥ )

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما ذهب اليه نتائج  
دراسة سيد صبحى ( ١٩٧٦ ) حيث اوضحت دراسته الى عدم وجود  
علاقة داله ما بين التوافق النفسى للابناء كما يقاس بالمقياس المستخدم  
والا تجاه نحو التذبذب.

الفرض الثاني عشر : وينص الفرض الثاني عشر عن ما يلي :

" توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على  
مقياس اتجاه التذبذب للام" .

جدول رقم ( ٢٣ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ، ودلالة الفروق بين  
متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الاقل  
والاكثر تقبلا للذات على اتجاه تذبذب الام

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		التذبذب ( صورة الام
		ع	م	ع	م	
		*	٢٨٠	٥٨٧	٢٢٨٣	

\* دال عند مستوى ٠.١ و

تشير نتائج هذه الدراسة كما في الجدول رقم ( ٢٣ ) الى ان  
الفرض الثاني عشر قد تحقق ، حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية  
بين متوسط درجات تذبذب الام في المجموعة الاقل تقبلا للذات والاخرين  
قد بلغ ٢٧٤٦ ، ع = ٥٦٧ ، ومتوسط درجات تذبذب الام في  
المجموعة الاكثر تقبلا للذات والاخرين قد بلغ ٢٢٨٣ ، ع = ٥٨٧  
بمستوى دلالة ٠.١ لصالح امهات المجموعة الاقل تقبلا للذات والاخرين

تشير نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة بين اتجاه التذبذب  
الموجه من الام كما يدركه الابناء (الاناث) وتقبل الذات والآخرين .

ومن الاثار الخطيرة للاتجاهات الوالديه نحو التذبذب ما يلي  
عدم تماسك قيم الطفل أو تضاربها - الميل نحو عدم  
الثبات والتردد في اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة .

(عبدالعزيز سلامة ، ١٩٧٢ ، ١٠٥ )

القلق ، ضعف العزيمة ، وهناك كثير من حالات الانهيار العصبي عند  
الشباب والناشئين ، يرجع سببها الاصلى الى هذا النوع من الضعف  
في الآباء . ويرى هادفيلد ان الشدة الثابتة خير من اللين مع  
التذبذب ولكن خير من هذا وذاك ان يكون هناك حزم وثبات مع عطف  
معقول .

( عبدالعزيز القوصى ، ١٩٦٩ ، ١٨٦ - ١٨٧ )

وهذا ما ظهر في نتائج هذه الدراسة في صورة عدم تقبل

الذات والآخرين .

الفرض الثالث عشر : وينص الفرض الثالث عشر على ما يلي

" توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناثي) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على  
مقياس اتجاه الاهمال للأب "

جدول رقم ( ٢٤ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين  
متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة  
الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه الاهمال للأب

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة النائية	الاكثر تقبلا للذات		الاقل تقبلا للذات		الاهمال (صورة الاب)
		ن = ٢٣		ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٣١٦	٥١٣	٢٠٨٦	٤٠٣	٢٥٠٧	

\* دال عند مستوى ٠.١ ر

تشير نتائج هذه الدراسة كما في الجدول رقم ( ٢٤ ) الى  
أن الفرض الثالث عشر قد تحقق . اذ توجد فروق ذات دلالة احصائية  
بين متوسط درجات اهمال الاب في المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين  
الذي بلغ ٤٠٣ ، ٢٥٠٧ ع = ٤٠٣ ومتوسط درجات اهمال الاب في  
المجموعة الاكثر تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ ٢٠٨٦ ، ٥١٣ ع = ٥١٣ والفرق  
بينها دال عند مستوى ٠.١ ر لصالح درجات الاب في المجموعة الاقل

تقبلا للذات والآخرين .

تشير نتائج هذه الدراسة الى مدى يؤثر هذا الاتجاه على تقبل الذات والآخرين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ، ويفيد احمد عبدالعزيز سلامه الى أن الاهمال من الوالدين يؤدى بالابناء الى الوحده وعدم الشعور بالأمن ومحاولة جذب انتباه الاخرين السلبية - الشعور العدائي وعدم القدرة على تبادل العواطف .  
( أحمد عبدالعزيز سلامه ، د . ت ، ١٠٥ )

ومن الاسباب التي قد تؤدى في بعض الاحيان الى اهمال الاب للابناء (الاناث) ما يلي :

- هروب عائل الاسرة ، او اختفائه كلية من حياة الاسرة اما هربا من حياتهما عجزا عن مواجهة مطالب الحياة ومسئولياتها التي لا يستطيع تحملها الاى سبب ، واما ضيقا وتبرما بها .
- قد يكون الاهمال راجعا الى كثرة الابناء في الاسرة حيث يكثر عدد دهم وتزداد مطالبهم وحاجاتهم بدرجة تعجز عائل الاسرة عن الوفاء بالتزاماته نحوهم او برعايتهم الرعاية الكاملة .
- قد يكون المسكن المزدحم عاملا من عوامل اهمال الوالدين للطفل فضيق المسكن ، وازدحامه ، يجعل الاشرفاء على الابناء وتربيتهم ورعايتهم امرا عسيرا .  
( محمد على حسن ، ١٩٧٠ ، ١٨٨-١٨٩ )



قد تصل العلاقات بين الوالدين الى درجة ان يتعلق كل منهما بالآخر تعلقا يهمل معه الاولاد ، وينسى بعض الاباء واجبيهم ، وكثيرا من الاضطرابات العصبية ينشأ بسبب هذا النوع من المواقف .

(عبدالعزيز القوسي ، ١٩٦٩ ، ٣٧١)

وتمتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد علي حسن

(١٩٦٧)

الفرض الرابع عشر : وينص الفرض الرابع عشر على ما يلي :-

" توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.١ ر وبين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على  
مقياس اتجاه اهمال الام".

جدول رقم ( ٢٥ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ودلالة الفروق  
بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة  
الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه اهمال الام .

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة الناتجة	الاكثر تقبلا للذات		الاقل تقبلا للذات		الاهمال ( صور الام
		ن = ٢٣		ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٢٧٣	٥٨٩	٢٤٣٠	٥٥٩	٢٨٨٠	

\* دال عند مستوى ٠.١ ر

تشير نتائج هذه الدراسة كما في الجدول رقم ( ٢٥ ) الى صحة  
الفرض الرابع عشر ، اذ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات  
درجات اهمال الام في المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين ، اذ بلغ  
٢٨٨٠ ، ع = ٥٥٩ ، ومتوسط درجات اهمال الام في المجموعة  
الاكثر تقبلا للذات والآخرين اذ بلغ ٢٤٣٠ ، ع = ٥٨٩ والفروق  
دال عند مستوى ٠.١ ر لصالح امهات المجموعة الاقل تقبلا للذات والآخرين .

وتشير نتائج هذه الدراسة الى أى مدى يؤثر هذا الاتجاه على تقبل الذات والآخرين .

والنتيجة التي تخرج بها الباحثة ان الاهمال ينتج ابناً (اناث) غير متكيفين مما يدفع الفتاه الى ان تتزوج زيجة غير معقولة ، على اعتقاد ان اى منزل سيكون احسن من منزلها ، ومن خلال النتائج تود الباحثة ان تشير الى ان الاهمال الموجه من الام يرجع الى مايلي :-

- ان الام عادة ما تكون اكثر تأثيراً على الابناء (الاناث) حيث ان التوحد مع الدور الجنسى الملائم من سمات هذه المرحلة العمرية مما يجعل الابناء (الاناث) يتأثرون بأى اهمال من الأم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ميداناس ( ١٩٦٥ ) حيث تبين من دراسة ميداناس ان هناك فروقا دالة بين الابناء المنحرفين وغير المنحرفين وغير المنحرفين في ادراكهم لمعاملة والديهم لهم ، حيث كانت مجموعة المنحرفين ترى والديها ، اكثر اهمالا لهم وأقل محبة من مجموعة غير المنحرفين . ومن المعروف ان هناك اختلافات وفروقا جوهرية في اساليب المعاملة الوالدية نتيجة اختلاف المجتمعات ، وان هناك في المجتمع الواحد فروقا دالة بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في المعاملة الوالدية وقد أكد ذلك دراسة قام بها جيمس والتر وآخرون على مدى عشر سنوات ١٩٦٠ - ١٩٧٠ .

(انعام عبدالجواد ، ١٩٧٤م ، ٧٤)

الفرض الخامس عشر : وينص الفرض الخامس عشر عن ما يلي :

" توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على  
مقياس اتجاه سواء الأب .

جدول رقم ( ٢٦ )

يبين المتوسط والانحراف المعياري ودلالة الفروق  
بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة  
الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه السواء  
للأب

مستوى الدلالة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٣٩٨	٤٠١	٢٦٨٢	٥٨٧	٢١١٥	السواء ( صورة الاب

\* دال عند مستوى ٠.١ ر

تشير نتائج هذه الدراسة كما في الجدول رقم ( ٢٦ ) الى  
ان الفرض الخامس عشر قد تحقق . اذ توجد فروق ذات دلالة  
احصائية بين متوسط درجات سواء الاب في المجموعة الاقل تقبلا للذات  
والاخرين ، اذ بلغ ٢١١٥ ، ع = ٥٨٧ ومتوسط درجات سواء الاب في  
المجموعة الاكثر تقبلا للذات قد بلغ ٢٦٨٢ ، ع = ٤٠١ ، والفروق  
دال احصائيا عند ٠.١ ر لصالح المجموعة الاكثر تقبلا للذات والاخرين .

تشير نتائج هذه الدراسة الى ان الجو النفسي الملائم  
الذى تهيئه الاسره للابناء (الاناث) من خلال اتجاهاتهم السوية  
يوعدى الى تقبل الذات والاخرين -

وتوضح ذلك نتائج الدراسة الحالية التى تتفق مع ابحاث  
كل من سيد صبحى ( ١٩٧٥ ) ، مصطفى تركى ( ١٩٧٣ ) والى  
اسفرت عن مدى فعالية المعاملة السوية على توافق الابناء (الاناث)

الفرض السادس عشر : وينص لفرض السادس عن ما يلي

" توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الابناء  
(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على  
مقياس اتجاه سواء الام".

جدول رقم ( ٢٧ )

يبين متوسط وتالا انحراف المعياري ودلالة الفروق بين  
المتوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة  
الاقل والاكثر تقبلا للذات على اتجاه سواء الام

مستوى الدلة الاحصائية	النسبة التائية	الاكثر تقبلا للذات ن = ٢٣		الاقل تقبلا للذات ن = ٢٦		
		ع	م	ع	م	
*	٤٢٥	٣٥٩	٢٧٥٢	٥١٢	٢٢١٩	السواء ( صورة الام )

\* دال عند مستوى ٠.١ ر

تشير نتائج هذه الدراسة كما في الجدول رقم ( ) الى ان  
الفرض السادس عشر قد تحقق . اذ توجد فروق ذات دلالة احصائية  
بين متوسط درجات سواء الام في المجموعة الاقل تقبلا للذات اذ بلغ ٢٢١٩  
ع ، = ٥١٢ ومتوسط درجات سواء الام في المجموعة الأكثر  
تقبلا للذات والآخرين ، اذ كان ٢٧٥٢ ، ع = ٣٥٩ والفرق دال احصائيا  
عند مستوى ٠.١ ر لصالح المجموعة الاكثر تقبلا للذات والآخرين .

ان احترام شخصية الابناء (الاناث) والجو النفسي الملائم  
الذى تهيئة الاسرة للابناء (الاناث) من خلال الاتجاهات السوية  
يوءدى الى ثقبيل الذات والآخرين ، فاحترام شخصية الابناء (الاناث)  
ينمى قدراتهم ويجعلهن يشعرن باتزان انفعالى يكمله الصحة  
النفسية .

وتوضح ذلك نتائج الدراسة الحالية التى تتفق مع ابحاث  
محمد عبدالقادر (١٩٧٥) وشيرمان وفانيا (١٩٧٤) Sherman &  
Fania ، وميدناس (١٩٦٥) Medinnus ، والسنتى  
اسفرت عن تأثر الاتجاهات الوالديه على توافق الابناء (الاناث) اذ تخلق  
فيهم حب الذات والآخرين وتجعلهن خاليين من الامراض العصابية .

## خلاصة الدراسة :

في هذا الجز ، ستحاول الباحث جمع أطراف الصورة بشكل عام، من خلال هذه النتائج ، لعلنا نستطيع في النهاية ان نكشف عن الاتجاهات الوالديه المتبعه في اسر مكه المكرمة .

- بالنسبه للفرض الأول قد تحقق اذ اسفرت نتائج هذه الدراسة عما يلي :-

توجد علاقه موجبه داله احصائيا بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينه في تقبل الذات كما يدركه الابناء (الاناث) والدرجات التي حصل عليها افراد العينه في تقبل الآخريين كما يدركه الابناء ( الاناث ) .

- بالنسبه للفرض الثاني قد تحقق في ستة من المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالديه وهي اثاره الألم النفسي- الحماية الزائده التفرقة - الاهمال - التذبذب - السواء اذ تشير النتائج الى وجود علاقه داله بين الاتجاهات الوالديه السابقه ( صورة الأب وصورة الأم) كما يدركها الابناء ( الاناث) وقد انتفى وجود علاقه داله بين الاتجاهات الوالديه ( صورة الأب - صورة الأم ) في مقياس التسلط كما يدركه الأبناء ( الاناث) .

- بالنسبه للفرض الثالث اسفرت نتائج الدراسة عما يلي :-

\* التسلط الموجه من الاباء للابناء (الاناث) له دلاله احصائية على تقبل الذات والآخريين .

\* التسلط الموجه من الامهات للابناء (الاناث) ليس له دلاله احصائية أى ليس له علاقه بتقبل الذات والآخريين .



بالنسبة للفرض الخامس والسادس الى التاسع والى الرابع

عشر قد تحقق اذا اسفرت نتائج الدراسة عملي :

\* وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.1 بين المجموعة الاقل تقبلا للذات والاخرين والاكثر تقبلا للذات والاخرين في الاتجاهات الوالديه نحو اثاره الالم النفسى ، التفرقة ، التذيدب ، الاهمال ، الموجه من الآباء والمهيات للابناء (الاناث) لصالح المجموعة الاقل تقبلا للذات والاخرين .

\* بالنسبة للفرض السابع والثامن فقد اسفرت النتائج عملي :

\* لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى 0.1 بين الابناء

(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الحماية الزائدة للأب الابناء (الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه الحماية الزائدة للأم .

وهذا يشير الى ان الفرضين السابع والثامن لم يتحققا وليس لهما علاقة بتقبل الذات والاخرين في هذه الدراسة .

\* بالنسبة للفرضين الخامس والسادس عشر قد تحققا اذا اسفرت نتائج هذه الدراسة عملي :

\* وجود فروق داله احصائية عند مستوى 0.1 بين الابناء

(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (الاناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه السواء للاب لصالح المجموعة الاكثر تقبلا للذات .

\* وجود فروق داله احصائية عند مستوى 0.1 بين الابناء

(الاناث) الاكثر تقبلا للذات والابناء (اناث) الاقل تقبلا للذات على مقياس اتجاه السواء للأب لصالح المجموعة الاكثر تقبلا للذات .

## توصيات وتطبيقات تربوية :

من منطلق نتائج الدراسة الحالية ، ترى الباحثة التقدم بمجموعة من التوصيات التربوية ، والتي قد تساهم في مساعدة الابناء (الاناث) على التكيف مع الذات والتقبل للاخرين . وهذه التوصيات موجّهة الى (الاسرة - المدرسة -

### أولا : الاسرة :

١- على الاباء ان يعلموا ان الاتجاهات الوالدية الغير سوية واساليب التربية الخاطئة للابناء (الاناث) قد يكون مصدرا لمشاكل ابنائهم (الاناث) . اذ كان سلوكهم يتسم بالتسلط والحزم الكامل عليهم ، وتظهر آثارها السيئة على نفوسهن وشخصياتهن ولذا عليهم ان يكفوا عن هذا الاسلوب من المعاملة .

٢- على الاباء والامهات تسهيل اتصال الابناء (الاناث) باخريين من نفس الجنس ، ليجعل كلا من الاخذ والعطاء في حياة الابناء (الاناث) اكثر حدوثا مما لو كان محيط الابناء (الاناث) مقتصرًا على والديهم فقط ، فهذا يترتب عليه الاخذ من الوالديين دون العطاء اما الاختلاط بمن في سنهم تقريبا وجنسهم اسلوبا طبييا ، لتعليم الاخذ والعطاء ، والسرور والالم ، وغير ذلك من الخبرات الضرورية . لتعويد الابناء (الاناث) التحمل وصلابة العود ، وعدم الانانية ، وتعلم فكره الواجب وفكره الحق .

٣- على الاباء والامهات الا يوقعوا العقاب على الابناء وهم في

شدة الانفعال ، حتى لا يصبح بصورة انتقامية ، لا بصورة اصلاحية ،  
والا يلجئوا الى التقليل من شأن الطفل واشعاره بالذنب كلما  
اتى سلوكا غير مرغوب فيه بل يعملوا على تهيئة الجو السليم ،  
والظروف الملائمة التى تمكن من تشجيع السلوك المرغوب فيه وتكويين  
العادات السليمة .

٤- على الاباء والامهات ان يساعدوا ابناؤهم (الاناث) على اشباع  
حاجاتهم ، ولكن عليهم الا يبالغوا في ذلك الى الحد الذى  
يجعل الابناء (الاناث) يفقدن القدرة على الاستقلال عنهم رغم  
ان هذه الدراسة اوضحت انه ليس هناك تأثيرا للحماية الزائده  
على الابناء (الاناث) في تقبلهن للذات والاخرين .

٥- على الاباء والامهات عدم التفرقة بين الابناء (الاناث) والابناء  
(الذكور) والايميزوا الذكور على الاناث او يقارنوا الابناء (الاناث)  
بغيرهن فالابناء (الاناث) شديدات الحساسيه للتمييز وعدم  
المساواة في المعامله ، مما قد يوءدى الى الغيرة والعدوان والكراهية  
للاخوة يدفع بهن الى الجنوح -

٦- على الاباء والامهات ان تكون لهم سياسة ثابتة في معاملة الابناء  
(الاناث) ليست على شىء من التذبذب بين رأى وآخر ، وان يكون  
الوالدان جبهه واحده بازاء الابناء (الاناث) فاذا ثار بينهما  
خلاف في الحكم فليلتصبا له الحل بعيدا عن سمع الابناء (الاناث)  
وذلك لاظهار الثقة بهم وضمان الاتزان الانفعالى للابناء  
(الاناث) .

٧- على الوالدين ان يعملوا على اتباع الاتجاهات الوالديه السويية  
في تربية الابناء (الاناث) ، جاهدين على تمتع الاسره بالرفاهية

وذلك برفع مستواها الاجتماعى - الاقتصادى الذى قد ثبت اثره  
على تقبل الذات والاخرين بوجود فروق ذات دلالة احصائية  
بين المجموعتين .

### ثانيا : المدرسة :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الحكومية الهامة التى تلى الاسرة  
في المرتبة ، وذات مركز هام في عملية اعداد وتربية وتعليم الابناء  
(الاناث) لمواجهة الحياة وهى المكان يمكن من خلاله ازاحة  
الستار والكشف عن مدى تقبل الابناء (الاناث) للذات والاخرين وتورى  
الباحثة ان من واجب المدرسة مايلي :-

- ١- الكشف عن الابناء (الاناث) بتطبيق الاختبارات النفسية وذلك  
بمساعدة المرشد النفسى وعن طريق المدرسين وما يلاحظونه  
على الابناء (الاناث) وبذلك يمكن التعرف على نواحي القصور  
لدى الابناء (الاناث) ، ويمكن معالجتها قبل ان تتفشي .
- ٢- يجب ان تكون هيئة التدريس من التربويين حتى يتفهموا اى سلوك  
لا سوى من قبل الابناء (الاناث) وبذلك يحاولون الفهم الصحيح  
للدوافع الكامنه وراء هذا السلوك دون البطش بهن .
- ٣- ان تكون علاقته بين الاسرة والمدرسة علاقة تعاون ومشاركة بعمل  
ندوات اسبوعية او شهرية للامهات للكشف عن مشاكل الابناء (الاناث)  
ومحاولة وضع الحلول المناسبة من قبل المرشد النفسى او الاخصائى  
الاجتماعى .

### ثالثا : الدولة :

تعد ثقافة الابناء (الاناث) مرآة لثقافة المجتمع وبذلك يقع العبء الاكبر على الدولة تجاه تقبل الابناء (الاناث) للذات والآخرين .

وترى الباحثة ان من واجب الدولة مايلي :

- ١- من واجب الدولة الاهتمام ببرامج التوعية المختلفة التي ترشد الى اساليب التربية السليمة من خلال وسائل الاعلام التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على الفرد .
- ٢- على دور العبادة ان تدعو الآباء ان يتبعوا المعاملة السوية في التربية للابناء (الاناث) .
- فلا ديان السماوية كما تدعو الابناء الى اتباع السلوك الديني السليم في معاملة الوالدين فهي تدعو الآباء الى ذلك ايضا في معاملة الابناء .
- ٣- ان تتوسع الدولة في انشاء العيادات النفسية اللازمة في كل حي ، لعلاج الابناء والاباء وحل مشاكلهم لانها خير من يرشد ويوجه الى الطريق السليم . الذي يوءدى بدوره الى الاتزان الانفعالي وتقبل الذات والآخرين .

### رابعا : بحوث ودراسات اخرى يمكن ان تتفرع من الدراسات الحالية :

- ١- القيام بدراسة مماثلة لهذه الدراسة ، على ان تستخدم فيها عينات من الابناء (الاناث) من الاسر المتصدعة لمعرفة أثر دور بدلي الوالدين على تقبل الذات والآخرين .

٢- هل هناك اتفاق في الاتجاهات الوالديه بين الالباء والامهات  
في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ؟ والسبب  
اي الاسباب يرجع هذا الاتفاق او عدمه .

المراجع العربية :

- ١- أحمد زكى صالح : " الأسس النفسية للتعليم الثانوى " : القاهرة ، ، النهضة المصرية ، ١٩٥٩ م .
- ٢- أحمد عبدالعزيزسلامه ، عبدالسلام عبدالغفار : " علم النفس الاجتماعي " : القاهرة ، دار النهضة العربية ، د . ت .
- ٣- أحمد عزت راجح : " علم النفس الصناعي " ط٢ ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ م .
- ٤- اسحق رمزي : " مشكلات الاطفال اليومي " : القاهرة : دار
- ٥- السيد محمد خيرى : " الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية " : القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٧٠ .  
المعارف ، ١٩٥٣ م .
- ٦- انعام سيد عبدالجواد : " تنشئة الاطفال لدى المرأة العاملة " وغير العاملة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤ م .
- ٧- انور محمد حسن الشرقاوى : " دراسة لابعاد مفهوم الذات لدى الجانحين " رسالة دكتوراه منشوره ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ م .
- ٨- جابر عبدالحميد ، احمد خيرى كاظم : " مناهج البحث في التربية " : القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ م .
- ٩- جابر عبدالحميد ، سليمان الخضرى : " دراسات نفسية في الشخصية العربية " : القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٨ م .
- ١٠- جابر عبدالحميد ، عماد الدين سلطان : " الفرد وسيكولوجية الجماعة " : القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ م .

- ١١- جابر عبد الحميد ، يوسف الشيخ : " علم النفس الصناعي " القاهرة :
- دار النهضة العربية ، ١٩٦٨ م .
- ١٢- جون كونجر واخرون : " سيكولوجية الطفولة والشخصية " ترجمه احمد عبد العزيز سلامة ، جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٧ م .
- ١٣- حامد عبد السلام زهران : " مفهوم الذات الخاص في التوجيه والعلاج " مجلة الصحة النفسية ، مجلد ١٣ ، عدد ٧ ، القاهرة : ١٩٧٢ م .
- ١٤- \_\_\_\_\_ : " اختبار ذكاء الشباب المصور " ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٩٧٦ م .
- ١٥- \_\_\_\_\_ : " التوجيه والارشاد النفسي " ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧ م .
- ١٦- \_\_\_\_\_ : " مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بين الواقع والمثاليه " مجلة كلية التربية ، ع ٣ ، مكة المكرمة ، ١٩٧٧ م .
- ١٧- \_\_\_\_\_ : " علم النفس الاجتماعي " ط٤ القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧ م .
- ١٨- \_\_\_\_\_ : " الصحة النفسية " ط٢ القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٨ م .
- ١٩- خالد الطحان : " دراسة التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواها الثقافي " رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ م .



- ٢٠ - زهور اسماعيل ابراهيم : " دراسة الاتجاهات الوالديه في معاملة الفتاة المراهقة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ م .
- ٢١ - رشاد على عبد العزيز : " الاتجاهات الوالديه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين الصم " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٨ م .
- ٢٢ - رمزية الغريب : " العلاقات الانسانية في حياة الصغير ومشكلاته اليومي " القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، د . ت .
- ٢٣ - سبيكه يوسف الخليفى : " الاتجاهات الوالديه في تنشئة الابناء فى المجتمع القطرى " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ م .
- ٢٤ - سعد جلال : " المجع في علم النفس " القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٢ م .
- ٢٥ - سهير سليمان عجلان : " مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، مكة المكرمة غير منشورة ، ١٩٨٤ م .
- ٢٦ - سيد صبحى : " اثر اتجاه الوالدين على توافق الابناء فى واحة سيوه " القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوى الثالث ، ١٩٧٦ م .
- ٢٧ - : " مقياس الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء " القاهرة : غير منشور ، ١٩٧٦ م .

- ٢٨ - سيد غنيم : " سيكولوجية الشخصية " القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ م .
- ٢٩ - سعد عبد الرحمن : " اسس القياس النفسى الاجتماعى " القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٧ .
- ٣٠ - \_\_\_\_\_ : " السلوك الانسانى " الاسكندرية : مطبعة المصرى ، ١٩٧١ م .
- ٣١ - صلاح مخيمر : " المدخل الى علم النفس الاجتماعى " القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٨ م .
- ٣٢ - طلعت حسن عبد الرحيم : " سيكولوجية التأخر الدراسى " القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ م .
- ٣٣ - عادل الأشول : " سيكولوجية الشخصية " القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م .
- ٣٤ - عبد الحلیم محمود السيد : " علم النفس الاجتماعى والاعلام " القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٧٩ م .
- ٣٥ - عبد العزيز القوصى : " اسس الصحة النفسية " ط٧ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٩ م .
- ٣٦ - عبد الله ناصح علوان : " تربية الأولاد فى الاسلام " الجزء الثانى ، بيروت ، حلب ، دار السلام للطباعة والنشر ، د . ت . د .
- ٣٧ - عزيز فريد : " علم النفس للمجتمع " القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى ، د . ت . د .
- ٣٨ - عزيزة محمد السيد : " بناء مقياس الاتجاهات الوالدية اراء الفتاة المراهقة " رسالة ماجستير بحث غير منشور ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ م .

- ٣٩ - عطيه محمود هنا : أ " التوجيه التربوي والمهني " القاهرة :  
مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ م .
- ٤٠ - \_\_\_\_\_ : ب " القيم دراسة تجريبية مقارنة " القاهرة :  
المطبعة العالمية ، ١٩٥٩ م .
- ٤١ - عماد الدين سلطان ، : " صراع القيم بين الاباء والابناء " القاهرة :  
جابر عيد الحميد ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ،  
رشدي لبيب ، المجلة الاجتماعية القومية ، بحث غير منشور ،  
١٩٧١ م .
- ٤٢ - عنايات زكي محمد : " علاقة اتجاهات الامهات نحو التسلط في  
معاملة الابناء بالتحصيل الدراسي لهؤلاء  
الابناء القاهرة : مطبعة المعرفة ، ١٩٧٢ م
- ٤٣ - فخرى حسين عربى ، : " اتجاهات نفسية وتربوية " جده : تهامة  
لطفي بركات أحمد للنشر والمكتبات ، ١٩٨٤ م .
- ٤٤ - فوزية دياب : " نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانه  
ط ٢ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،  
١٩٨٠ م .
- ٤٥ - فؤاد البهى السيد : " علم النفس الاجتماعى " القاهرة : دار الفكر  
العربى ، ١٩٥٤ م .
- ٤٦ - \_\_\_\_\_ : " علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى  
ط ٣ القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ م ؟
- ٤٧ - لويس كامل مليكه : " قراءات في علم النفس الاجتماعى في البلاد  
العربية " القاهرة ، الدار القومية للطباعة  
والنشر ، ١٩٦٥ م .

- ٤٨ - لويس كامل مليكه : قراءات في علم النفس الاجتماعي في  
البلاد العربية المجلد الثاني ، القاهرة :  
الهيئة المصرية العامة للتأليف والكتاب ،  
١٩٧٠ م .
- ٤٩ - \_\_\_\_\_ : " سيكولوجية الجماعه والقيادة " ط ٣ ،  
القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ،  
١٩٧٠ م .
- ٥٠ - لويس كامل مليكه ، عطيه هنا : " نظريات الشخصية " القاهرة ،  
النهضة المصرية ، ١٩٥٩ م .
- ٥١ - لويس كامل مليكه ، محمد عماد : " الشخصية وقياسها " القاهرة ، النهضة  
الدين اسماعيل ، عطيه محمود هنا المصرية ، ١٩٥٩ م .
- ٥٢ - محمد توفيق السيد : " بحوث في علم النفس " القاهرة ، مكتبة  
الانجلو المصرية ، د . ت .
- ٥٣ - محمد جبل محمد يوسف منصور : " النمو من الطفولة الى المراهقة " جده  
، فاروق سيد عبد السلام م مكتبة تهامه ، ١٩٨٠ م .
- ٥٤ - محمد شفيق غبريال : " الموسوعة العربية الميسرة " القاهرة :  
دار القلم و مؤسسة فراتكين للطباعة  
والنشر ، ١٩٦٥ م .
- ٥٥ - محمد على حسن : " علاقة الوالدين بالطفل واثرها في جناح  
الاحداث " القاهرة ، الانجلو المصرية ،  
١٩٧٠ م .

- ٥٦ - محمد عماد الدين اسماعيل ، : " اختيار مفهوم الذات للصغار " القاهرة :  
 محمد احمد غالى ، مكتبة النهضة المصرية ، د . ت .  
 نجيب اسكندر ابراهيم
- ٥٧ - \_\_\_\_\_ : " اختيار مفهوم الذات للكبار " القاهرة :  
 مكتبة النهضة المصرية د . ت .
- ٥٨ - محمد عماد الدين اسماعيل ، : " الاتجاهات الوالديه في تنشئة الطفل "  
 رشدي فام منصور ، نجيب القاهرة : دارالمعرفة ، الطبعة الأولى ،  
 اسكندر ابراهيم ١٩٥٩ م .
- ٥٩ - محمد عماد الدين اسماعيل ، : " كيف نربي اطفالنا " ط٢ القاهرة :  
 رشدي فام منصور ، نجيب دارالنهضة العربية ، ج ١٩٧٤ م .  
 اسكندر ابراهيم
- ٦٠ - مصطفى احمد تركي : " الرعاية الوالديه وعلاقتها بشخصية  
الابناء " القاهرة : دارالنهضة العربية ،  
 ١٩٧٤ م .
- ٦١ - مصطفى سوييف : " علم النفس الاجتماعي " ط٣ القاهرة :  
 مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ م .
- ٦٢ - مصطفى فهمي : " الانسان وصحته النفسية " القاهرة :  
 مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ م .
- ٦٣ - \_\_\_\_\_ : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة "  
 القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٤ م .

- ٦٤ - مصطفى فهمى ، محمد على : " علم النفس الاجتماعى " دراسات  
القطان  
نظرية وتطبيقات عمليه ، القاهرة :  
مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ م .
- ٦٥ - منيره حلمى : " التفاعل الاجتماعى " القاهرة :  
مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م .
- ٦٦ - نبيله حنا داود : " الاتجاهات الوالديه واثرها فى  
تكيف المراهقات " رسالة ماجستير ،  
بحث غير منشور ، كلية التربية ، جامعة  
عين شمس ، ١٩٦٢ م .
- ٦٧ - نجمه يوسف ناصر : " الاتجاهات الوالديه فى تنشئة  
الطفل فى المجتمع الكويتى " رسالة  
ماجستير ، بحث غير منشور ، جامعة عين  
شمس ، كلية البنات ، ١٩٨٠ م .
- ٦٨ - نجيب اسكندر ، لويس كامل : " الدراسات العلميه للسلوك الاجتماعى "  
ط٢ القاهرة : مؤسسة المطبوعات الحديثة ،  
١٩٦١ م .
- ٦٩ - نفيسه فهمى ، عبدالله نصير : " العلاقة بين الاتجاهات الوالديه  
فى التنشئه ومفهوم الذات " رسالة  
دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية البنات  
، جامعة عين شمس ، ١٩٧٦ م .
- ٧٠ - هناء محمد المطلق : " اتجاهات تربية الطفل فى المملكة  
العربية السعودية " الرياض : دار  
العلوم للطباعة والنشر ، ١٩٨١ م .

٧١- هول ، ك ، لنذرى ، ج : " نظريات الشخصية " ترجمة

فرج احمد فرج ، قدرى حبنى ، القاهرة :

الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،

٠ م١٩٧١

- 72 Anastasi, A.: Psychological Testing,, Third, Ed,  
The Mcmillan Co., London, 1969.
- 73- Bogardus, E.S: Sociology. 4th ed. Mcmillan  
Co. Inc. N.Y. 1954 P. 25.
- 74- Cooley, C.H. Human Nature and Social Order  
Glencoe. III inos: The free press, 1902.
- 75- English. H & English . A.C., Comprehensive  
dictionary of Psychological & Psychoana-  
lytical Terms Long mans Green & Co,  
New York 1952.
- 76- Green, B.F : Attitude Measurment., In, Indzey,G.  
(ed). A Hand book og social Psychology,  
rol. I, Canbridge Addisen Wesley, 1954.
- 77- James, W. The Principles of Psychology: Vol. 2  
Henery Holf 1890.
- 78- Janis, I. And Manr, L.: Effectiveness of Emotional  
Role-Playing In Modifing Smokig Habits and  
Attitudes., J. Exp. Pres Res. Vol. I,  
1965. P. 87.
- 79- Kerlinger, F.N. foundations of behavioral research.  
Hart Reinhart & Winston, New York 1964
- 80- Mains, M. Personal adjustment, assumed Similariry  
to Parents, and inferred parental evaluations  
of the self, J, Consult. Psychology.,  
1958, 22, pp. 481-485.
- 81- Marilyn Lynn Cambbell, Effects of perceive paraental  
Behavior on Sel. esteem and adjustment,  
Dissertation Bsetract international, Vol.  
34, B-9 1974. P. 465.



- 82- Medinnus, G. " Adolescents self acceptance and Percoptions of their parents, J. Con. Psychology., 1965. 29, PP 150-154.
- 83- Medinnus, G. " Delinquents Perceptions of their parants. " J. Con. Psychology., 1965, 29, PP 592-593.
- 84- New Comb T.M & Turner, R.H. and Converse, P.E. " Social Psychology" The study of Human interaction, London , 1966.
- 85- Numnally, J. C, Oustsiders, In: Moreno, J. L., (Ed) " The Sociometry Reader, OP. Cit, P.301 P.P. 455-470.
- 86- Oppenhiem, A,N., : Questionnaire Design and attitude Measurement. Heinmann, London, 1968.
- 87- Omwake, Katherine, The relation Between acceptance of self and acceptance of others shown by three personality inventertes J. Consult. Psychology, 1954, 18,PP 443-446.
- 88- Overman. " Effects of parent education Program upon parenta acceptance, parents self esteem and percipation of children's Self Concept. Diss abstract, 1975, 35, P. 5828.
- 89- qadri, A Jamil and Kaleem " Effect of Parents attitudes and personality adjustment and Self esteem of Children " Journal abstrect, Vol. I,I 1971.P. 695
- 90- Rokeqch, M, " Attitude", In International EnychO-lopedia of Social Sciences, I, Macmillan, Co., N.Y., 1968.

- 9 - Sherif, M. and Sherif, C.W., " Social Psychology"  
Harper, Row, N.Y., London, Tokyo, 1968
- 9 - Shaw, M, Wright, J. " Scales for the Measurement  
of attitudes., McGraw Hill Book Company,  
New York, 1967.
- 9 - Sherman, H. & Fania, A. " Social Adeqacy of Parents  
and Children", Journal of Abnormal  
Psychology, 83(3)., Through Psychological  
Abstracts, 52(6) , 12104, 1974.
- 9 - Siegelman, M. " College student personality  
Correlates of early parent child relation-  
Ship. J. Con. Psychology, 1965,29  
PP. 558-564.
- 9 - Summolen B. " The Effects of parental participation  
in a Systematic training for Effective par-  
enting group on a Child's Self Concept.  
Diss Abstre. 1979, 40, P. 4155.
- 9 - Tiffin, J. : industrial Psycholgy Geory Allen  
and Uniwin, Ltd., London. 1968.
- 9 - Whittakerr " introduction to Psychology W.B.  
Saunders Cop, London : 1970.

الملاحق

أ - مقياس الاتجاهات لوالديه كما يدركها الابناء \*

اعداد / الدكتور سيد صبحي

\* يجري هذا الاستفتاء لغراض البحث العلمي ، حتى يتمكن المسؤولون من توجيه الاباء الى بعض الاخطاء التي قد يقعون فيها في تربية الابناء .

\* وستحاط الاجابات بكافة ضمانات السرية .

والمرجوان تسهمن مشكوراتفي الاجابةعن الاستفتاء على الوجه الاتي :-

\* تجدى في الصفحات التالية مجموعة من العباراتالتي تدل على بعض الطرق والاساليب التي يتبعها (الاب) في التعامل مع الابناء .

\* والمرجوان تفرس كل عبارة بدقة- فاذاوجدت انها تنطبق على معاملة

الوالد ، لك فضعى علامة ( ) . اما اذا لم تنطبق العبارة فـ

حالتك على الاطلاق فضعى علامة ( ) . اما اذا كنت مترددة فـ

الاجابة فضعى علامة ( ) .

مع خالص الشكر لصادق تعاونكم . .

٢	x	العبارة
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١ كثيرا ما كان والدي يعدني باجابة مطالبتي ولا يحقق ما وعد .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٢ اذا تأخرت عن النوم في الوقت المحدد فقد كان والدي يلجأ الي تخوي في حتى انام .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٣ عندما اشكو لوالدي فلا بد وان ينصف الكبير دائما .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٤ عودني والدي على انه يعرف مصلحتي اكثر مني .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٥ لم يناقشني والدي اطلاقا في تأخرى خارج المنز ل
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٦ يشركني والدي معه في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٧ عودني والدي دائما ان اشكوله عندما يوءذيني أو يضربني أحد
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٨ كان يمنعني والدي دائما من مخالطة الاطفال حماية لى
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٩ كثيرا ما أجد والدي امام تصرفاتي في حيرة لا يدري هل يعاقبني أم يتركني أم يكافئني .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٠ كثيرا ما كان والدي يهددني بمخاصمتي اذا كررت خطأ ما
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١١ يعطيني والدي حرية اقل من بعض اخواتي واخواني
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٢ طاعة الوالد أمر مفروض في اسرتنا .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٣ مهماتكرا متناعي عن الاكل فقد كان والدي لا يعير هذه المشكلة أى اهتمام .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٤ يعطيني والدي دائما الفرصة لبدء رأى الخصاص
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٥ كان والدي هو الذى يحدد نوع النزهات والا ماكن التي يمكن الذهاب اليها خوفا على .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٦ احيانا كان يثور والدي لسبب لا اعرفه .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٧ اشعر ان والدي حملني مسئوليات تزيد عن طاقتي داخل الاسرة .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٨ يعطيني والدي حرية اكثر من بعض اخواتي واخواني
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	١٩ والدي هو الذى يختار نوع الكتب والمجلات التي نقرأها .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٢٠ لم يناقشني والدي في امر الصديقات اللاتي اصاحبهن مهما بدا من مساوئهن .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٢١ عودني والدي الا الجأ اليها لبعده ان احاول حل المشكلة بمفردى
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٢٢ يتولى والدي شراء ملابسى وحاجاتي حتى الآن .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٢٣ تعودت ان اسأل والدي مقدما في كل صغيرة وكبيرة .
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	٢٤ كان والدي احيانا يمدحني على سبيل التشجيع احيانا اخرى يوبخني بتذكيري بمن يفوقني .

٢	x	العبارة	
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كنت هند ما اخطى ء ا قابل بعبارات التأديب بالقاسية من والدي	٢٥
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يعتقد والدي دائما ان البنات مجالها البيت والولد مجاله العمل	٢٦
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لا يوافق والدي على مناقشة الابناء للاباء او مراجعتهم في الرأي	٢٧
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كنت عند ما ابكي بتركني والدي حتى اسكت من تلقاء نفسي .	٢٨
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يرى والدي ان هناك امور كثيرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسي	٢٩
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	الابن اشكوت من ايذاء احد اخواتي فان والدي يعاقبه هو في اغلب الاحوال	٣٠
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كثيرا ما كان والدي يتأثر برأي جدي أو جديتي في بعض الشئون المتصلة بي .	٣١
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كثيرا ما كان والدي ينبهني باستمرار بأن النعم زائلة .	٣٢
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	الاخ الاصغر له معزة خاصة عند والدي بالنسبة لباقي اخوتي واخواني	٣٣
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	والدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع راستي ومهنتي	٣٤
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لم يعودني والدي على ان الجأ اليه لطلب المشورة والنصيحة .	٣٥
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يوافق والدي على ان امضي جانبا من وقتي في ممارسة هواياتي الخاصة مثل الرسم والخياطة ، وقراءة المجلات .	٣٦
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يحاول والدي باستمرار ان يعرف على وجه التحديد كيف اتصرف في كل ريال من مصروفي .	٣٧
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لا اعرف لما ذا كان والدي عطوفا على في فترات معينه وايضا ضيق الصدر في فترات اخرى .	٣٨
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	نادرا ما امتدح والدي سلوكي الطيب .	٣٩
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	قلق والدي على مستقبل اولاده الذكور اكثر من قلقه على مستقبل بناته	٤٠
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	في رأي والدي انني لا استطيع اختيار الصديقة الصالحة .	٤١
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كنت اشعر دائما ان والدي يترك لي ان اقرر ما شاء في معظم الامور	٤٢
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يسمح لي والدي بالاشتراك في اغلب الحفلات التي تقوم بها المدرسة	٤٣
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يتولى والدي بنفسه حل مشكلاتي اول بأول .	٤٤
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كثيرا ما كان والدي يذكرنى بما يبذل من العناية والجهد في سبيل تربيتي وتعليمي .	٤٥
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كثيرا ما كان يعارض والدي والدتي في طريقة تربيتي .	٤٦
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يرى والدي انه ينبغي علي الاخ الاكبر ان يتنازل عن حقه لأخيه الاصغر مهما اخطأ الاصغر .	٤٧
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كنت دائما اخذ رأي والدي مقدما في كل صغيرة وكبيرة اقوم بها .	٤٨

٢	x	العبارة	
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	عند ما كنت اتفوه ببعض الكلمات الخارجة ( العيب ) فقد كان والدي لا يكثر .	٤٩
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	اشعران والدي متفق مع والدي بشأن تربية أولاده .	٥٠
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كان والدي يدللني مرات ويقسوا علي مرات اخرى . .	٥١
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كثيرا ما كان والدي يذكري بعجزى وقصوري عن اداء ما الكلفه من اعمال	٥٢
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يحب والدي البنت الهادئة اكثر من البنت الشقية	٥٣
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كان والدي يرغمني علي التنازل عن حقي لآخي ولا ختي حتى لو كان الطرف الآخر هو المخطيء .	٥٤
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لم اشعران والدي اظهراى اهتمام لفشلى الدراسة .	٥٥
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يسمح لى والدي بزيارة صديقاتى في بيوتهن وزيارتهن لى في منزلنا	٥٦
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	اشعران والدي يمنحنى اكثر مما احتاج في اغلب الامور .	٥٧
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كان اسلوب والدي في تهدئتي ان يعدنى بشىء احبه ثم ينسى ذلك فيمضي .	٥٨
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لم يظهر والدي اهتمامه لما احرزت من نجاح .	٥٩
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	فى رأى والدي ان الولد لا بد وان يكون مسئول عن اخته .	٦٠
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يطالبنى والدي بطاعة اخوتى الا كبرمنى مهما كانت الظروف .	٦١
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	عند ما كنت اخطى فقد كان والدي يتركنى دون توجيه .	٦٢
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	عودنى والدي على مناقشة اخطائى قبل توجيه اللوم والعقوبة .	٦٣
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	اشعر بلهفة والدي الزائد نحوى في كثير من تصرفاته .	٦٤
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لا اعرف ما ذا ينبغي علي عمله لكى ارضى والدي .	٦٥
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	مهما احسنت في ناحية فان والدي كان يذكري ان هناك من يفوقنى فيها .	٦٦
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يرى والدي ان الابن الاكبر له مطلق الحرية في التصرف في شئون البيت في غيابه .	٦٧
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لا استطيع ان اشاهد رواية من روايات القيد أو رواية من مسلسلات التليفزيون الا اذا كانت من اختيار والدي او موافقة .	٦٨
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	لم يبد والدي اى اهتمام خاص بالنسبة لمستقبلى .	٦٩
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يرحب والدي باشتراكى في الحفلات او ذهابى للافراح .	٧٠
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	يخشى والدي دائما على من مواقف المناقشة .	٧١
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	كثيرا ما تهتز آراء والدي بمجرد سماع آراء الاقارب حول نوع راستى المقبلة .	٧٢
( ) ( ) ( )	( ) ( ) ( )	عند ما كنت اخطى كان والدي لا يكتفى بمحاسبتى على خطيئى بل يعيد على مسمى سوابقى الكثيرة في الخطأ .	٧٣





(( ورقة باجابه الاتجاهاآت الوالديه كما يدركها الابناء ))

(الصوزة ا)

اعداد / دكتور / سيد صبحي

السن :

الفصل :

المنارة :

الاسم :

الرقم	✓	x	؟	الرقم	✓	x	؟	الرقم	✓	x	؟	الرقم
( )	( )	( )	( )	٥٧	( )	( )	( )	٢٩	( )	( )	( )	١
( )	( )	( )	( )	٥٨	( )	( )	( )	٣٠	( )	( )	( )	٢
( )	( )	( )	( )	٥٩	( )	( )	( )	٣١	( )	( )	( )	٣
( )	( )	( )	( )	٦٠	( )	( )	( )	٣٢	( )	( )	( )	٤
( )	( )	( )	( )	٦١	( )	( )	( )	٣٣	( )	( )	( )	٥
( )	( )	( )	( )	٦٢	( )	( )	( )	٣٤	( )	( )	( )	٦
( )	( )	( )	( )	٦٣	( )	( )	( )	٣٥	( )	( )	( )	٧
( )	( )	( )	( )	٦٤	( )	( )	( )	٣٦	( )	( )	( )	٨
( )	( )	( )	( )	٦٥	( )	( )	( )	٣٧	( )	( )	( )	٩
( )	( )	( )	( )	٦٦	( )	( )	( )	٣٨	( )	( )	( )	١٠
( )	( )	( )	( )	٦٧	( )	( )	( )	٣٩	( )	( )	( )	١١
( )	( )	( )	( )	٦٨	( )	( )	( )	٤٠	( )	( )	( )	١٢
( )	( )	( )	( )	٦٩	( )	( )	( )	٤١	( )	( )	( )	١٣
( )	( )	( )	( )	٧٠	( )	( )	( )	٤٢	( )	( )	( )	١٤
( )	( )	( )	( )	٧١	( )	( )	( )	٤٣	( )	( )	( )	١٥
( )	( )	( )	( )	٧٢	( )	( )	( )	٤٤	( )	( )	( )	١٦
( )	( )	( )	( )	٧٣	( )	( )	( )	٤٥	( )	( )	( )	١٧
( )	( )	( )	( )	٧٤	( )	( )	( )	٤٦	( )	( )	( )	١٨
( )	( )	( )	( )	٧٥	( )	( )	( )	٤٧	( )	( )	( )	١٩
( )	( )	( )	( )	٧٦	( )	( )	( )	٤٨	( )	( )	( )	٢٠
( )	( )	( )	( )	٧٧	( )	( )	( )	٤٩	( )	( )	( )	٢١
( )	( )	( )	( )	٧٨	( )	( )	( )	٥٠	( )	( )	( )	٢٢
( )	( )	( )	( )	٧٩	( )	( )	( )	٥١	( )	( )	( )	٢٣
( )	( )	( )	( )	٨٠	( )	( )	( )	٥٢	( )	( )	( )	٢٤
( )	( )	( )	( )	٨١	( )	( )	( )	٥٣	( )	( )	( )	٢٥
( )	( )	( )	( )	٨٢	( )	( )	( )	٥٤	( )	( )	( )	٢٦
( )	( )	( )	( )	٨٣	( )	( )	( )	٥٥	( )	( )	( )	٢٧
( )	( )	( )	( )	٨٤	( )	( )	( )	٥٦	( )	( )	( )	٢٨

س

٩

ز

ف

ح

ن

ب - " مقياس الاتجاهات لوالديه كما يدركها الابناء "

اعداد / الدكتور سيد صبحي

- \* يجري هذا الاستفتاء لغراض البحث العلمي ، حتى يتمكن المسؤولون من توجيه الاباء الى بعض الاخطاء التي قد يقعون فيها في تربية الابناء .
- \* وستحاط الاجابات بكافة ضمانات السرية .
- \* والمرجوان تسهمن مشكوراتفي الاجابةعن الاستفتاء على الوجه الاتي :-
- \* تجدى في الصفحات التالية مجموعة من العبارات التي تدل على بعض الطرق والاساليب التي تتبعها (الام) في التعامل مع الابناء .
- \* والمرجوان تقرئى كل عبارة بدقة- فاذا وجدت انها تنطبق على معاملة الوالد ، لك فضعى علامة ( ) . اما اذا لم تنطبق العبارة فــــى حالتك على الاطلاق فضعى علامة ( ) . اما اذا كنت مترددة فسي الاجابة فضعى علامة ( ) .

مع خالص الشكر لصادق تعاونكم . .

٢	x	العبارة
( )	( ) ( )	١ كثيرا ما كانت والدتي تعدني باجابة مطالبتي ولا تحقق ما وعدت به .
( )	( ) ( )	٢ اذا تأخرت عن النوم في الوقت المحدد فقد كانت والدتي تلجأ الي تخويفي حتى انام
( )	( ) ( )	٣ عندما اشكو لوالدتي فلا بد وان تنصف الكبير دائما
( )	( ) ( )	٤ عودتي والدتي على انها تعرف مصلحتي اكثر مني
( )	( ) ( )	٥ لم تناقشني والدتي اطلاقا في تاخري خارج المنزل
( )	( ) ( )	٦ تشركني والدتي معها في تحديد قيطة المصروف الذي يلزمي
( )	( ) ( )	٧ عودتي والدتي دائما ان اشكو لها عندما يوهني او يضرمني احد
( )	( ) ( )	٨ كانت تمنعني والدتي دائما من مخالطة الاطفال حماية لي
( )	( ) ( )	٩ كثيرا ما اجد والدتي امام تصرفاتي في حيرة لا تدري هل تعاقبني ام تتركني ام تكافئني
( )	( ) ( )	١٠ كثيرا ما كانت والدتي تهددني بمخاصمتي اذا كررت خطأ ما .
( )	( ) ( )	١١ تعطيني والمدتي حرية اقل من بعض اخواتي واخواتي
( )	( ) ( )	١٢ مهما تكررت امتناعي عن الاكل فقد كانت والدتي تعبير هذه المشكلة اي اهتمام .
( )	( ) ( )	١٣ طاعة والدتي امر مفروض في اسرتنا
( )	( ) ( )	١٤ تعطيني والدتي دائما الفرصة لابداء رأي الخاص
( )	( ) ( )	١٥ كانت والدتي هي التي تحدد نوع النزاهات والاماكن التي يمكن الذهاب اليها خوفا على

٢	×	العبارة	
( ) ( )	( ) ( )	احيانا كانت تشور والدتى لسبب لا اعرفه	١٦
( ) ( )	( ) ( )	اشعران والدتى حملتنى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الاسرة	١٧
( ) ( )	( ) ( )	تعطينى والدتى حريفاً اكثر من بعض اخواتى واخواتى	١٨
( ) ( )	( ) ( )	والدتى هى التى تختار نوع الكتب والمجلات التى نقروها .	١٩
( ) ( )	( ) ( )	لم تناقشنى والدتى فى امر الصديقات اللاتى اصحابهن مهما بدا من مساوئهن	٢٠
( ) ( )	( ) ( )	عودتنى والدتى الا الجأ اليها الا بعد ان احاول حل المشكلة بمفردى	٢١
( ) ( )	( ) ( )	تتولى والدتى شراء ملابسى وحاجاتى حتى الان	٢٢
( ) ( )	( ) ( )	تعودت ان اسأل والدتى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة	٢٣
( ) ( )	( ) ( )	كانت والدتى احيانا تمدحنى على سبيل التشجيع واحيانا اخرى توخنى .	٢٤
( ) ( )	( ) ( )	كنت عندما اخطى اقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدتى .	٢٥
( ) ( )	( ) ( )	تعتقد والدتى دائما ان البنات مجالها البيت والولد مجاله العمل	٢٦
( ) ( )	( ) ( )	لا توافق والدتى على مناقشة الابناء للاباء او مراجعتهم فى الرأى	٢٧
( ) ( )	( ) ( )	كنت عندما ابكى تتركنى والدتى حتى اسكت من تلقاء نفسى	٢٨
( ) ( )	( ) ( )	ترى والدتى ان هناك امور كثيرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسى	٢٩
( ) ( )	( ) ( )	اذا شكوت من اىذاء احد اخواتى فتن والدتى تعاقبه هو فى اغلب الاحوال	٣٠

؟	x	العبارة	
( )	( )	كثيرا ما كانت والدتى تتأثر برأى (جدى) أو (جدتى) في بعض الشئون المتصلة بى	٣١
( )	( )	كثيرا ما كانت والدتى تنبهنى باستمرار بأن النعمة لا تدوم	٣٢
( )	( )	الاخ الاصغر له معزة خاصة عند والدتى بالنسبة لباقى اخوتى واخواتى	٣٣
( )	( )	والدتى هى الشخصية الوحيدة التى يمكنها ان تحدد نوع دراستى ومهنتى	٣٤
( )	( )	لم تعودنى والدتى على ان الجأ اليها لطلب المشورة أو النصيحة	٣٥
( )	( )	توافق والدتى على ان امضى جانباً من وقتى فى ممارسة هواياتى الخاصة مثل الرسم والخياطة وقراءة المجلات .	٣٦
( )	( )	تحاول والدتى باستمرار ان تعرف على وجه التحديد كيف اتصرف فى كل ريال من مصروفى	٣٧
( )	( )	لا اعرف لماذا كانت والدتى عطوفه على فترات معينه وضيقة الصدر فى فترات اخرى .	٣٨
( )	( )	نادرا ما امتدحت والدتى سلوكى الطيب	٣٩
( )	( )	قلق والدتى على مستقبل اولادها الذكور اكثر من قلقها على مستقبل بناتها	٤٠
( )	( )	فى رأى والدتى اننى لا استطيع اختيار الصديقة الصالحة بنفسى .	٤١
( )	( )	كنت اشعر دائما ان والدتى تترك لى ان اقرر ما اشاء فى معظم الامور .	٤٢
( )	( )	تسمح لى والدتى بالاشتراك فى اغلب الحفلات التى تقوم بها المدرسة .	٤٣
( )	( )	تتولى والدتى بنفسها حل مشكلاتى اولا بأول	٤٤
( )	( )	كثيرا ما كانت والدتى تذكرنى بما يبذل من عناية وجهدها فى سبيل تربيتى .	٤٥
( )	( )	كثيرا ما كانت تعارض والدتى والدى فى طريقة تربيتى	٤٦

العبارة	×	؟
٤٧ ترى والدتي انه ينبغي على الاخ الاكبر ان تنازل عن حقه لاخيه الاصغر مهما اخطأ الاصغر	( ) ( ) ( )	( )
٤٨ كنت اخذ رأى والدتي مقدا في كل صغيرة وكبيرة اقوم بها .	( ) ( ) ( )	( )
٤٩ كانت والدتي تدلني مرات وتقسو على مرات اخرى	( ) ( ) ( )	( )
٥٠ عندما كنت تفوه ببعض الكلمات الخارجة (العيب) فقد كانت والدتي لا تتكثرت .	( ) ( ) ( )	( )
٥١ اشعر ان والدتي مثقفة مع والدي بشأن تربية الاولاد	( ) ( ) ( )	( )
٥٢ كثيرا ما كانت والدتي تذكرني بعجزى وقصوري عن اداء ما اكلف به من اعمال	( ) ( ) ( )	( )
٥٣ تحب والدتي (البنات) الهادئة اكثر من (البنات) الشقية .	( ) ( ) ( )	( )
٥٤ كانت والدتي ترغبني على التنازل عن حقي لاخى او لاختى حتى ولو كان الطرف الاخر هو المخطئ*	( ) ( ) ( )	( )
٥٥ لم اشعر ان والدتي اظهرت اى اهتمام لفشلى الدراسي .	( ) ( ) ( )	( )
٥٦ تسمح لى والدتي بزيارة صديقاتى في بيوتهن وزيارتهم لى في منزلنا	( ) ( ) ( )	( )
٥٧ اشعر ان والدتي تمنحني اكثر ما احتاج في اغلب الامور .	( ) ( ) ( )	( )
٥٨ كان اسلوب والدتي في تهديتي ان تعدنى بشىء* احبه ثم تنسى ذلك فيما بعد .	( ) ( ) ( )	( )
٥٩ لم تظهر والدتي اهتمامها لما احرزت من نجاح	( ) ( ) ( )	( )
٦٠ في رأى والدتي ان الولد لا بد ان يكون مسئولاً عن اخته .	( ) ( ) ( )	( )
٦١ تطالبنى والدتي بطاعة اخوتى الاكبر منى مهما كانت الظروف .	( ) ( ) ( )	( )
٦٢ عندما كنت اخطئ* فقد كانت والدتي تتركنى دون توجيه .	( ) ( ) ( )	( )
٦٣ عودتنى والدتي على مناقشة اخطائى قبل توجيه اللوم او العقوبة .	( ) ( ) ( )	( )

٢	x	العبارة	
( ) ( ) ( )		اشعر بلمفه والدتى الزائدة نحوى في كثير من تصرفاتها .	٦٤
( ) ( ) ( )		مش عارفة ايه المفروض ان اعمله حتى ارض والدتى	٦٥
( ) ( ) ( )		مهما احسنت في ناحية فان والدتى كانت تذكرنى بان هناك من يفوقنى فيها .	٦٦
( ) ( ) ( )		ترى والدتى ان الابن الاكبر له مطلق الحرية فسى التصرف في شئون البيت في غيابها .	٦٧
( ) ( ) ( )		لاستطيع ان اشاهد رواية من روايات الفيديو او المسلسلات التلفزيونيه الا اذا كانت من اختيار والدتى او موافقتها .	٦٨
( ) ( ) ( )		لم تبدو والدتى اى اهتمام خاصة بالنسبة لمستقبلى	٦٩
( ) ( ) ( )		ترحب والدتى باشتراكى في الحفلات وذهابى للافراح .	٧٠
( ) ( ) ( )		تخشى والدتى دائما على من مواقف المنافسة	٧١
( ) ( ) ( )		كثيرا ما تهتز آراء والدتى بمجرد سماع آراء الاقارب حول نوع دراستى المستقبلية	٧٢
( ) ( ) ( )		عندما كنت اخطىء كانت والدتى لا تكتمنى بمحاسبتى على خطيىء بل تعيد على مسعى سوابقى الكثيرة في الخطأ .	٧٣
( ) ( ) ( )		تميل امى ميلا خاصا لآخ او لآخت تشبهها كثيرا في الشكل	٧٤
( ) ( ) ( )		ارى ان والدتى ستتدخل تدخل كثيرا في موضوع زواجى في المستقبل .	٧٥
( ) ( ) ( )		لا اذكر ان والدتى طلبت منى ان انام في موعد	٧٦
( ) ( ) ( )		عندما كنت اختلف مع بعض اخواتى فان والدتى تركز على سرعة التفاهم بيننا .	٧٧
( ) ( ) ( )		تؤكد والدتى على ضرورة انتظامى في دروس خصوصية في بداية الدراسة .	٧٨

العبارة

- |             |   |
|-------------|---|
| ( ) ( ) ( ) | ٧٩ تشجعتنى والدتى على اختيار الصديقات<br>ثم تعود فتمنعنى من مصافقة احد دون ابداء<br>الاسباب . |
| ( ) ( ) ( ) | ٨٠ عندما كنت اخطى <sup>٥</sup> فقد كانت والدتى تقول على مسامح<br>منى انه لا امل في اصلاحى     |
| ( ) ( ) ( ) | ٨١ تميل والدتى ميلا خاصا لاخ اولاخت لى لما بينهما<br>من تشابه .                               |
| ( ) ( ) ( ) | ٨٢ قليلا ما تستمع والدتى الى مشكلاتى او تسمع<br>رأى فيها .                                    |
| ( ) ( ) ( ) | ٨٣ لم اشعر ان والدتى كانت تكثر عند ما اكون حزينة  |
| ( ) ( ) ( ) | ٨٤ توكد والدتى دائما على التعاون والترابط بين<br>الاخوة .                                     |



(( ورقة باجابه الاجابات الوالديه كما يدركها الابن ))

(الصورة ب)

اعداد / دكتور / سيد صحى

السن :

الفصل :

المدرسة :

الاسم :

الرقم	✓	x	؟	الرقم	✓	x	؟	الرقم
( )	( )	( )	( )	٥٧	( )	( )	( )	٢٩
( )	( )	( )	( )	٥٨	( )	( )	( )	٣٠
( )	( )	( )	( )	٥٩	( )	( )	( )	٣١
( )	( )	( )	( )	٦٠	( )	( )	( )	٣٢
( )	( )	( )	( )	٦١	( )	( )	( )	٣٣
( )	( )	( )	( )	٦٢	( )	( )	( )	٣٤
( )	( )	( )	( )	٦٣	( )	( )	( )	٣٥
( )	( )	( )	( )	٦٤	( )	( )	( )	٣٦
( )	( )	( )	( )	٦٥	( )	( )	( )	٣٧
( )	( )	( )	( )	٦٦	( )	( )	( )	٣٨
( )	( )	( )	( )	٦٧	( )	( )	( )	٣٩
( )	( )	( )	( )	٦٨	( )	( )	( )	٤٠
( )	( )	( )	( )	٦٩	( )	( )	( )	٤١
( )	( )	( )	( )	٧٠	( )	( )	( )	٤٢
( )	( )	( )	( )	٧١	( )	( )	( )	٤٣
( )	( )	( )	( )	٧٢	( )	( )	( )	٤٤
( )	( )	( )	( )	٧٣	( )	( )	( )	٤٥
( )	( )	( )	( )	٧٤	( )	( )	( )	٤٦
( )	( )	( )	( )	٧٥	( )	( )	( )	٤٧
( )	( )	( )	( )	٧٦	( )	( )	( )	٤٨
( )	( )	( )	( )	٧٧	( )	( )	( )	٤٩
( )	( )	( )	( )	٧٨	( )	( )	( )	٥٠
( )	( )	( )	( )	٧٩	( )	( )	( )	٥١
( )	( )	( )	( )	٨٠	( )	( )	( )	٥٢
( )	( )	( )	( )	٨١	( )	( )	( )	٥٣
( )	( )	( )	( )	٨٢	( )	( )	( )	٥٤
( )	( )	( )	( )	٨٣	( )	( )	( )	٥٥
( )	( )	( )	( )	٨٤	( )	( )	( )	٥٦

اختبار مفهوم الذات

(للصفار)

كراسة الاسئلة

تأليف

دكتور محمد احمد غالى

الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل

الناشر

مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلى باشا - القاهرة

## تعليمات

ستجدين في الصفحات التالية عبارات او جملا تتضمن كل منها صفة من الصفات . هذه الصفات لا يتساوى فيها الناس جميعا بالطبع، بل يختلف كل منهم عن الاخر من حيث الدرجة التي تتوفر بها عنده وهذه الصفة او تلك . والمطلوب منك :

أولا : ان تعطى نفسك درجة في كل صفة من هذه الصفات وذلك بحسب فكرتك انت عن نفسك او بحسب ما تريهه حيث مدى توفر هذه الصفة فيك . وطريقة ذلك :

- ١- تناول ورقة لاجابة وقلما رصاصا
- ٢- اقرأى كل عبارة من العبارات التى تشتمل عليها هذه الكراسة جيدا
- ٣- اذا كنت ترين ان الصفة التى تتضمنها العبارة لا توجد لديك بأى درجة من الدرجات ، اى لا توجد لديك " بالمرّة "ضعى علامة x بالقلم الرصاص امام رقم العبارة في خانة صفر وهى الخانة التى كتب عنوانها كلمة " بالمرّة "
- ٤- اما اذا كنت ترين ان الصفة تتوفر لديك باكبر درجة ممكنة اى بدرجة كبيرة جدا جدا فضعى علامة x بالقلم الرصاص امام رقم العبارة فى الخانة رقم ٨ والتى عنوانها " اكبر درجة " .
- ٥- واذ كنت ترين ان الصفة تتوفر لديك بدرجة متوسط فضعى العلامة امام رقم العبارة فى الخانة رقم ٤ وهى التى عنوانها متوسطة .
- ٦- اما اذا كانت الصفة تتوفر لديك بدرجة ما من الدرجات التى تتراوح بين هذه الحدود الثلاثة فاخترى الدرجة المناسبة وضعى علامة فى الخانة التى توجد تحت هذه الدرجة وامام رقم العبارة .

تذكرى ان عليك ان تقدرى مدى توفر الصفة التى تتضمنها كل عبارة ، فسي نفسك ، تبعاً لما تريهه انت . وسوف تحددى تقديرك بدرجة ما من الدرجات التى تتراوح ما بين الصفر و ٨ او بناء على ما اذا كانت الصفة لا توجد لديك " بالمرّة " او توجد لديك بدرجة " نادرة " او " بسيطة " ، او " بدرجة اقل من المتوسط " او بدرجة

"كبيرة" او "كبيرة جدا" او باكبر درجة ممكنة .

اجعلى تقديريك بناءً على فكرتك انتعلى نفسك كماهى فى الواقع . ولا تتسى  
ان تضعى العلامة امام رقم العبارة بالقلم الرصاص وفى الخانة الصحيحة، لا تتركسى  
عبارة بدون تقدير .

والان ابدأى فى التقدير ، وبعد ان تتسى الاختبار جميعه اقرأ الغقرة التالية

ثانياً : بعد ان تكون قد فرغت من ملء ورقة الاجابة بالقلم الرصاص تناولى القلم  
الاحمر ، سيرى فى الاختبار كما فعلت فى المرة السابقة ولكن بدلا من تقديريك للصفة  
كما تراها فى نفسك انت ، المطلوب منك هو تقديرى الصفة كما تتوفر لـ  
الشخص العادى ، اولدى الناس عامة من وجهة نظرك انت . وذلك على نفس  
ورقة الاجابة .

خذى مثلا العبارة التى تقول " انا زكية " ليس المطلوب منك هو ان تعبرى  
عما يراه الناس فى انفسهم . فقد ترى الناس فى انفسهم عادة انهم انكيا ،  
وقد يقولون عن انفسهم انهم انكيا وهم فى الواقع غير انكيا . كل هذا لا يهمنى  
هنا ، بل المهم هو رأيك انت فى درجة نكائك المرأة العادية او الدرجة التى  
تتوفر بها صفة الذكاء فى الناس علما ، من وجهة نظرك انت . وكذلك الحال  
فى كل صفة اخرى ضع علامتك فى كل مرة بالقلم الاحمر .

بعد ان تفحصى من هذا الجزء من الاختبار اقرأ الغقرة التالية .

ثالثاً : بعد ان تكونى قد فرغت من الجزءين الاولين من الاختبار ، وبعد  
أن تكونى قد حصلت على فترة راحة كافية تناول ورقة الاجابة نفسها للمرة الثالثة  
وقلما ازرق سيرى فى الاختبار كما فعلت فى المرة الاولى ولكن بدلا من تقديريك  
لنفسك كما هى فى الواقع المطلوب منك هو ان تقدر نفسك كما ان تحب ان تكونسى  
عليه . اقرأ العبارة جيدا ثم اعط لكل صفة ا لدرجة التى تحب وتود ان تتوفر  
بها لديك . او بمعنى آخر قدر الصفات كما يمكن ان توجد فى الشخص  
تحب ان تكون مثله .

ملاحظة عامة :

سوف تستخدم نفس ورقة الاجابة لتضعي عليها قلات علامات بثلاثة  
اقلام مختلفة لالوان كما سبق بيانه . ولذا يستحسن ان تجعلي علامتك صفيرة  
وواضحة حتى لا تختلط العلامات في حالة ما ان اوضعت اكثر من علامة في  
نفس الخانة .

..

## الاختبار

- |   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| ٣٦ - مطيعه للكبار (مطاعه)               | ١ - امرأة نشعيه (بنت نشعيه)       |
| ٣٧ - ما حدش يقدر يسيطر عليها            | ٢ - مش مستقيمه (مش ماشيه د و غرى) |
| ٣٨ - غنيه (عندها فلوس كثيره)            | ٣ - فقيره                         |
| ٣٩ - بتشتغل كثير                        | ٤ - متعلمه                        |
| ٤٠ - ناجحه                              | ٥ - قزوعه (نفسها كويسه)           |
| ٤١ - شاطره                              | ٦ - ظريقه (دمها خفيف)             |
| ٤٢ - محدش يعتمد عليها ولا يثق فيها      | ٧ - وجيهه (قيمه)                  |
| ٤٣ - ما يحبش الخير لحد                  | ٨ - شكلها وحش (شكلها ممسوخ)       |
| ٤٤ - جريئه                              | ٩ - امها وابوها بيحبوها           |
| ٤٥ - غبيه (ما بتفهمش)                   | ١٠ - مش مهندمه (تكسف)             |
| ٤٦ - مش نافع في حاجة                    | ١١ - مجتهده (شاطره)               |
| ٤٧ - بليسد                              | ١٢ - متشرده (بتاعة شوارع)         |
| ٤٨ - مخلصه في عملها (د راستها)          | ١٣ - محترمه من الناس              |
| ٤٩ - محرومه من الفلوس                   | ١٤ - خجوله (بتتكسف)               |
| ٥٠ - عاطله (مالهاش شغلها)               | ١٥ - امينه (مش خاينه)             |
| ٥١ - شخصيتها ضعيفه                      | ١٦ - مبهدلها (مش مهندمه)          |
| ٥٢ - مسالمة (ما يحبش الخناق)            | ١٧ - سعيده (مبسوطه)               |
| ٥٣ - متردده (مالهاش راى)                | ١٨ - تخاف الناس (تكش من الناس)    |
| ٥٤ - قدره (مش نظيفه)                    | ١٩ - كسلانه                       |
| ٥٥ - هدومها مقطعه                       | ٢٠ - خايبه                        |
| ٥٦ - جسمها قوى                          | ٢١ - شجاعه (جريئه)                |
| ٥٧ - بتساعد الناس                       | ٢٢ - خائنه (مش امينه)             |
| ٥٨ - مستقيمه                            | ٢٣ - ما حدش بيحبها (مكروهه)       |
| ٥٩ - كذابه                              | ٢٤ - شقيه (شيطانه)                |
| ٦٠ - سريعه الغضب (يتغضب بسرعه)          | ٢٥ - نظيفه                        |
| ٦١ - اخلاقها عاليه                      | ٢٦ - محترمه                       |
| ٦٢ - شخصيتها قوية                       | ٢٧ - بتحب الناس                   |
| ٦٣ - لها فايدته في الحياه               | ٢٨ - يحب الحق (تحب الصدق)         |
| ٦٤ - محبه للخير                         | ٢٩ - شريفه (ما بتسرقش)            |
| ٦٥ - جسمها ضعيف                         | ٣٠ - متدينه                       |
| ٦٦ - لها راى مسوموع (الناس تسمع كلامها) | ٣١ - عبيطه (الناس بتضحك عليها)    |
| ٦٧ - زكية (بتفكر كويس)                  | ٣٢ - انانيه (تحب نفيها)           |
| ٦٨ - بتظلم الناس                        | ٣٣ - منظمه                        |
| ٦٩ - تقدر تتحمل المسئوليه               | ٣٤ - شكلها حلوه (جميله)           |
| ٧٠ - شاطره فني شغلها                    | ٣٥ - رياضيه (ممشوقه)              |

- |                         |       |                          |      |
|-------------------------|-------|--------------------------|------|
| تكره الناس              | - ٨٦  | سخيّفه (د مها ثقيل)      | - ٧١ |
| محرومه من العطف         | - ٨٧  | كريمه (محسنه)            | - ٧٢ |
| متعاون مع زملائها       | - ٨٨  | ما عند هاش ثقة في نفسها  | - ٧٣ |
| اجتماعي (يحب الناس)     | - ٨٩  | عنيده (د ماغها ناشغه)    | - ٧٤ |
| شديده (جسمها قوي)       | - ٩٠  | عزيزه النفس              | - ٧٥ |
| طويله وعريضه            | - ٩١  | مشاكسه                   | - ٧٦ |
| عقلها صغير (ما بيتصرفش) | - ٩٢  | جاهله                    | - ٧٧ |
| مش مطيعه                | - ٩٣  | سهمله في كل حاجه         | - ٧٨ |
| دائما مظلومه            | - ٩٤  | مالهاش فايده             | - ٧٩ |
| مش شاطره في حاجه        | - ٩٥  | بانسه (حزينه)            | - ٨٠ |
| دايما يحسن نه غلطانه    | - ٩٦  | عصبيه (ما عند هاش صبر)   | - ٨١ |
| تحب تتعدى على الناس     | - ٩٧  | شقيه (عفريته)            | - ٨٢ |
| ما تعرفش تقوم بأي نشاط. | - ٩٨  | لعيه (مكاره)             | - ٨٣ |
| مرحسه                   | - ٩٩  | ها د نه (طيبه وموه د به) | - ٨٤ |
| تحب تتعلم               | - ١٠٠ | احسن من الناس            | - ٨٥ |

الدرجة		مفهوم الدرجة في الفقرة رقم
٠	١	
٠	بالمرّة	٤١
١	نادرة	٤٢
٢	بسيطة	٤٣
٣	الأقل من المتوسط	٤٤
٤	متوسط	٤٥
٥	أكبر من المتوسط	٤٦
٦	كبيرة	٤٧
٧	كبيرة جداً	٤٨
٨	أكبر درجة	٤٩
١	العادي الذات	٥٠
٢	الثاني الذات	٥١
٣	العادي المثالي	٥٢
		٥٣
		٥٤
		٥٥
		٥٦
		٥٧
		٥٨
		٥٩
		٦٠



الدرجة	مفهوم الدرجة في الفقرة رقم
٠	بالمرة
١	نادرة
٢	بسيطة
٣	اقل من المتوسط
٤	متوسط
٥	اكثر من المتوسط
٦	كبيرة
٧	كبيرة جدا
٨	اكثر درجته
-	العادي الذات
-	التالي الذات
-	العادي التالي المتالي
	٦١
	٦٢
	٦٣
	٦٤
	٦٥
	٦٦
	٦٧
	٦٨
	٦٩
	٧٠
	٧١
	٧٢
	٧٣
	٧٤
	٧٥
	٧٦
	٧٧
	٧٨
	٧٩
	٨٠

الدرجة	يوم الدرجة		٠ بالمرة	١ نادرة	٢ بسيطة	٣ اقل من المتوسط	٤ متوسط	٥ اكبر من المتوسط	٦ كبيرة	٧ كبيرة جدا	٨ اكبر درجة	- العادي الذات	- الثاني الذات	- العادي المالي
	رقم	رقم												
٨١														
٨٢														
٨٣														
٨٤														
٨٥														
٨٦														
٨٧														
٨٨														
٨٩														
٩٠														
٩١														
٩٢														
٩٣														
٩٤														
٩٥														
٩٦														
٩٧														
٩٨														
٩٩														
١٠٠														

ج - مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة السعودية

" سرى جدا "

اعداد

د / سهير سليمان عجلان

الاخ الفاضل / الاخت الفاضلة

يهدف هذا المقياس الى التعرف على بعض أبعاد المستوى الاجتماعي -  
الاقتصادي للأسرة السعودية . واستخدام هذا المقياس يقتصر على الدراسة  
والبحث العلمي فقط .

لذا رجاء ملء جميع البيانات المطلوبة بأمانة وعناية وذلك بكتابة  
البيانات المطلوبة أو وضع علامة ✓ بوضوح في الخانة المناسبة لحالة  
أسرتك أو تظليل الخانة .

ملاحظة :

ففي حالة عدم معرفتك لبعض البيانات ، يمكنك سؤال الوالد او الوالدة  
نهما ثم وضع المقياس في ظرف وتسليمه بعد اغلاقه الباحث او من ينوب عنه في اليوم  
التالى . ان البيانات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم في غير اغراض البحث  
العلمي .

مع جزيل الشكر لتعاونك معنا في سبيل تقدم البحث العلمي بالمملكة العربية  
السعودية .

بيانات عامة :

الاسم : ( ان أودت )  
النوع : ذكر / انثى  
تاريخ الميلاد : / / ١٣  
اسم المدرسة :  
الصف والفصل :  
بيانات عن تلمذة الاجتماعية للأسرة : ضع علامة

اسم المدينة / القرية  
الجنسية : سعودية  
السن : شهر  
نوعها : حكومية  
غير سعودية  
سنة  
أهلية  
في الخانة المناسبة

الوالدان : يقيمان معا بالمنزل  
منفصلاً دون طلاق  
منفصلاً بطلاق  
الاب متوفى  
الام متوفيه  
\* الاب متزوج بغير الام : نعم لا  
\* عدد الاخوة والاخوات : الاشقاء : غير الاشقاء  
\* عدد افراد الاسرة المقيمين بالمسكن : عدد افراد الاسرة الذين ينفق عليهم الاب  
\* اقامة الطالب/ الطالبة مع الوالدين مع احد الوالدين مع احد الاخوة  
مع احد الاقارب  
\* توجد زوجة اب بالمنزل : نعم لا  
يوجد زوج للام بالمنزل : نعم لا

أولا : سكن الاسرة :

\* اسم الحي : ..... كثافة سكانه : مزدحم  متوسطا لا مزدحم  غير مزدحم

\* نوع السكن : شقة  منزل مستقل  ايجار  ملك

٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
حجرات السكن								حجرات فاكثر

( تحسب الصاله  
حجره )

ضع علامة ✓ تحت العدد الذى ينطبق على سكنك

\* الاجهزة والادوات ووسائل الثقافة المتوفرة لدى الاسرة :

- غساله ملابس  غساله اطباق  مكنسة كهربائية  
 ثلاجة  مكيفات  تليفون  
 تليفزيون  استريو  فيديو  
 كاميرا فيديو  مكتبة  اتارى او العاب فيديو اخرى  
 تحف ثمينة  سجاد عجمي او صيني  سيارة  
 اكثر من سيارة  حمام سباحة  حجرة رياضية

\* يوجد خدم او مربية او طباطخين او سائق للاسرة : نعم  لا

\* تحرص الاسرة على شراء الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية دائما : نعم  لا

\* تقضى الاسرة عطلاتها السنوية : داخل المملكة في نفس المكان

داخل المملكة في اماكن اخرى

خارج المملكة

ثانيا : عمل الوالدين :

\* عمل الوالد : ..... \* عمله قبل التقاعد او الوفاة

\* ،، الوالدة : ( ان ، و جيد ) . . . . .

ثالثا : الحالة التعليميه :

ضع علامة ✓ تحت اعلى مستوى تعليمي وصل اليه كل من الزوجين :

\* تعليم الوالد :

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
موءهل اعلى من الشهادة الجامعية ماخستير دكتوراه	حاصل على شهادة من الجامعة	حاصل على شهادة متوسطة اعلى من الثانوية	حاصل على الشهادة الثانوية او ما يعادلها	حاصل على الشهادة الكفائة المتوسطة العامة	حاصل على الشهادة الابتدائية	امي ولا يحفظ ولا يحفظ القران غيبيا

\* تعليم الام :

٧	٦	٥		٤	٣	٢	١	
مؤهل اعلي من الشهادة ماجستير دكتوراه	حاصلة علي شهادة الجامعة	حاصلة علي شهادة متوسطة اعلي من الثانوية العامة	حاصلة علي الثانوية العامة	حاصلة علي الكفاءة المتوسطة او ما يعادلها	حاصلة علي الشهادة الابتدائية	تقرأ وتكتب	امية وتحفظ القران غيبيا	امية ولا تحفظ القران

رابعاً : الحالة الاقتصادية للأسرة :

\* مصادر دخل الأسرة : (المصادر الخارجة عن الرواتب تذكر سواء كانت للاب او الام او الابناء )  
ضع علامة ✓ أمام المصادر التي يعتمد عليها دخل الاسرة الشهري بصفة دائمة :

<input type="checkbox"/>	راتب الام من الوظيفة	<input type="checkbox"/>	راتب الاب من الوظيفة
<input type="checkbox"/>	عمل حصر للاب	<input type="checkbox"/>	رواتبها واجور الابناء
<input type="checkbox"/>	محلات تجاريه	<input type="checkbox"/>	ايجار شقق او بيوت
<input type="checkbox"/>	مكتب خاص	<input type="checkbox"/>	مدرسة خاصة
<input type="checkbox"/>	معرض سيارات	<input type="checkbox"/>	اراضي زراعية
<input type="checkbox"/>	مصنع	<input type="checkbox"/>	سيارات اجرة
<input type="checkbox"/>	طوافه	<input type="checkbox"/>	اسهم
<input type="checkbox"/>	تقاعد	<input type="checkbox"/>	اوقاف

\* الدخل الشهري للأسرة :

ضع علامة ✓ امام الرقم المناسب للدخل الشهري للأسرة يا كانت  
مصادر الدخل

<input type="checkbox"/>	(١) أقل من ٢٠٠٠ ريال
<input type="checkbox"/>	(٢) من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال
<input type="checkbox"/>	(٣) من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠
<input type="checkbox"/>	(٤) من ٦٠٠٠ الى اقل من ٨٠٠٠
<input type="checkbox"/>	(٥) من ٨٠٠٠ الى اقل من ١٠٠٠٠
<input type="checkbox"/>	(٦) من ١٠٠٠٠ الى اقل من ١٢٠٠٠
<input type="checkbox"/>	(٧) من ١٢٠٠٠ الى اقل من ١٤٠٠٠

- ( ٨ ) من ١٤٠٠٠ الى اقل من ١٦٠٠٠ ريال
- ( ٩ ) من ١٦٠٠٠ الى اقل من ١٨٠٠٠ "
- ( ١٠ ) من ١٨٠٠٠ الى اقل من ٢٠٠٠٠ "
- ( ١١ ) من ٢٠٠٠٠ الى اقل من ٢٢٠٠٠ "
- ( ١٢ ) من ٢٢٠٠٠ الى اقل من ٢٤٠٠٠ "
- ( ١٣ ) من ٢٤٠٠٠ الى اقل من ٢٦٠٠٠ "
- ( ١٤ ) من ٢٦٠٠٠ الى اقل من ٢٨٠٠٠ "
- ( ١٥ ) اكثر من ٢٨٠٠٠ ريال ومقداره التقريبي ( ..... ريال )

\* الاتفاق الشهري للأسرة

(غذاء ، ملابس ، مصاريف مدرسية ، رحلات ، خدم ، صحف ومجلات ، مواصلات

الخ )

- ( ١ ) اقل من ٢٠٠٠ ريال
- ( ٢ ) من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال
- ( ٣ ) من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ "
- ( ٤ ) من ٦٠٠٠ الى اقل من ٨٠٠٠ "
- ( ٥ ) من ٨٠٠٠ الى اقل من ١٠٠٠٠ "
- ( ٦ ) من ١٠٠٠٠ الى اقل من ١٢٠٠٠ "
- ( ٧ ) من ١٢٠٠٠ الى اقل من ١٤٠٠٠ "
- ( ٨ ) من ١٤٠٠٠ الى اقل من ١٦٠٠٠ "
- ( ٩ ) من ١٦٠٠٠ الى اقل من ١٨٠٠٠ "
- ( ١٠ ) من ١٨٠٠٠ الى اقل من ٢٠٠٠٠ "
- ( ١١ ) من ٢٠٠٠٠ الى اقل من ٢٢٠٠٠ "
- ( ١٢ ) من ٢٢٠٠٠ الى اقل من ٢٤٠٠٠ "
- ( ١٣ ) من ٢٤٠٠٠ الى اقل من ٢٦٠٠٠ "
- ( ١٤ ) من ٢٦٠٠٠ الى اقل من ٢٨٠٠٠ "
- ( ١٥ ) اكثر من ٢٨٠٠٠ ريال ومقداره التقريبي ( ..... ريال )

الدخل / الانفاق

(خاص بالباحث)

الباحث

وشكرا لتعاونك معنا،،،

# اختبار ذكاء الشيبان المصوّر

أستاذة الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة  
أستاذة علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة

الام : .....	تاريخ اليوم : .....
الجنس (ذكر - انثى) : .....	تاريخ ميلادك : .....
المدرسة (أو مكان العمل) : .....	العمر : .....
الصف والفصل (أو الوحدة) : .....	البلد (المدينة أو القرية) : .....

## ( التعليمات )

( لاحظ شيك في هذا التسطيل )

أجرى الاختبار	
صحح الاختبار	
الدرجة (الاجابات الصحيحة)	
العمر العقلي (بالسنوات)	
العمر الزمني (بالسنوات)	
نسبة الذكاء	

- 1- املا تليانات الخاصة بالاسم والجنس والمدرسة والعمر والبلد ... إلخ .
- 2- ففي هذا الاختبار مجموعات من الصور في كل منها خمسة أشكال ، واحد فقط منها يختلف عن الأشكال الأخرى ولا يتفق معها ولا يشبه مع أى شكل آخر .
- 3- والمطلوب منك أن تفحص الأشكال الخمسة الموجودة ثم تبحث عن الشكل المختلف وأن تضع علامة X واضحة على هذا الشكل للخالف في كل مرة .
- 4- يحتوي هذا الاختبار على ( ١٠٠ ) سؤال .
- 5- أجب عن أكبر عدد ممكن من الأسئلة في ( نصف ) ساعة .
- 6- اجتهد ألا تترك شيئا منها .
- 7- اعمل بسرعة ودقة وعناية وبالترتيب .
- 8- لا تضع وقتا طويلا في سؤال واحد .
- 9- اذا صعب عليك الإجابة عن سؤال ، ضع خطا يقطعك تحت رقمه واتركه مؤقتا وانتقل إلى السؤال الذي يليه ، ثم بعد الانتهاء من إجابة باقى الأسئلة ارجع إلى ما تركته وحاول الإجابة عنه .
- 10- إذا غيرت رأيك بعد أن تكون قد وضعت العلامة ، اشطب العلامة التي وضعتها تماما بقلم وضع العلامة الجديدة حيثما تريد .
- 11- لا تسأل أحدا عن شيء يتعلق بالاختبار بعد ليله في الإجابة .
- 12- سوف يطلب منك تسليم كراسة للاختبار بعد نصف ساعة بالضبط من البدء في الإجابة .

## « أمثلة »

وفيما يلي أمثلة غير محلولة ، قم أنت بحلها للتدريب

فيما يلي أمثلة محلولة


القاهرة

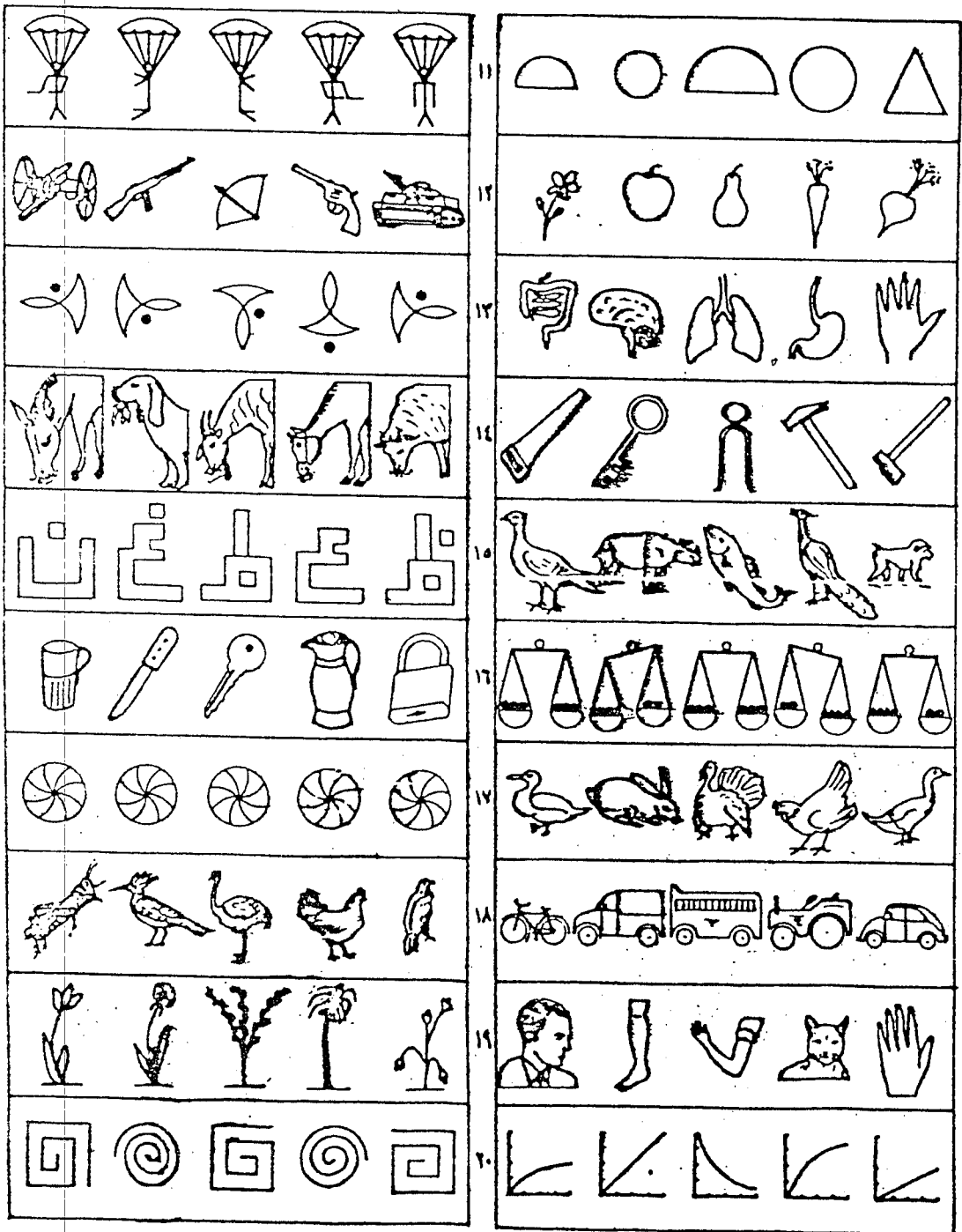
١٩٧٧ م - ١٩٧٧ م

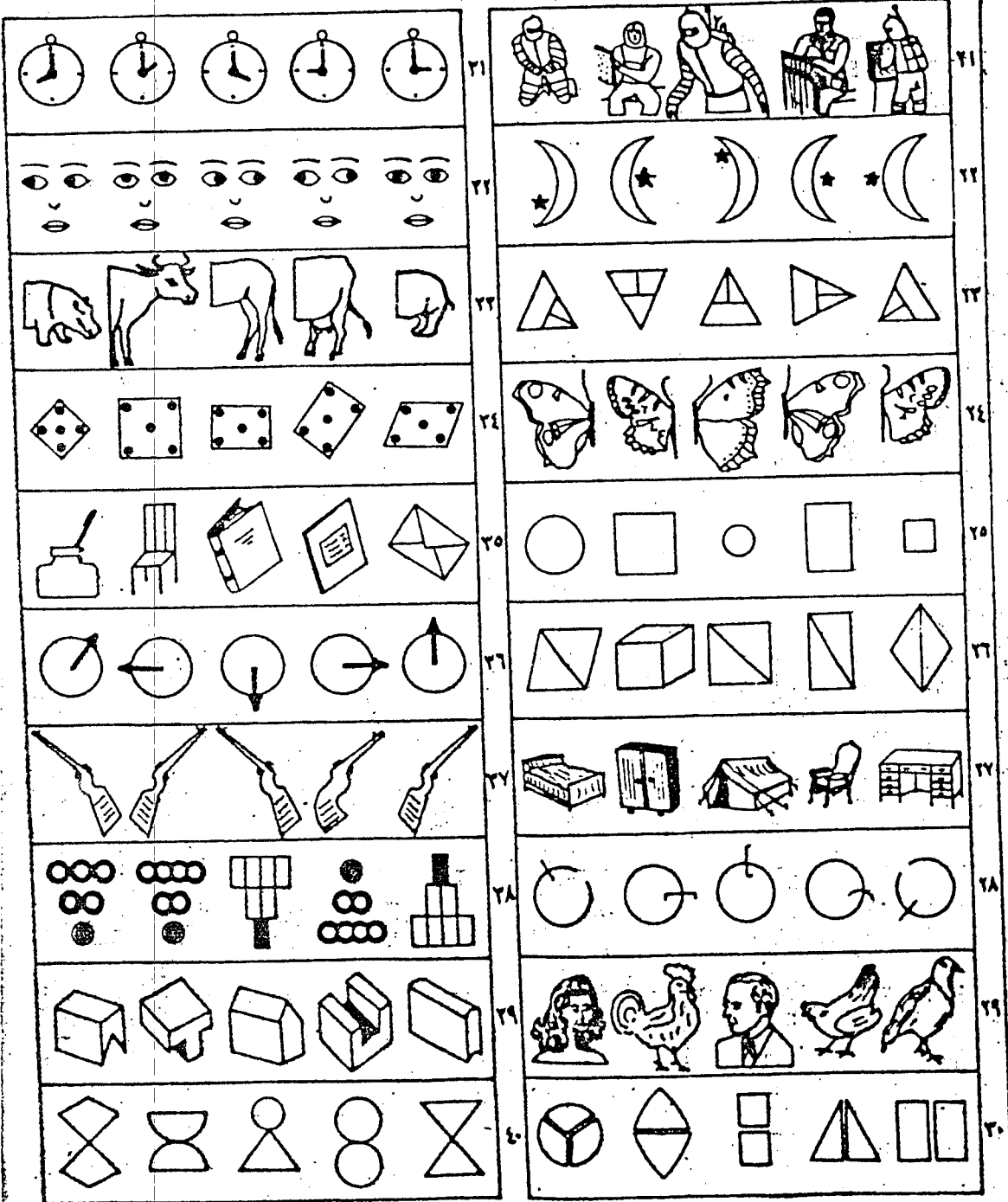
المنصر  
عالم الكتب  
٢٨ شارع عبد الحفيظ لرهوت - القاهرة

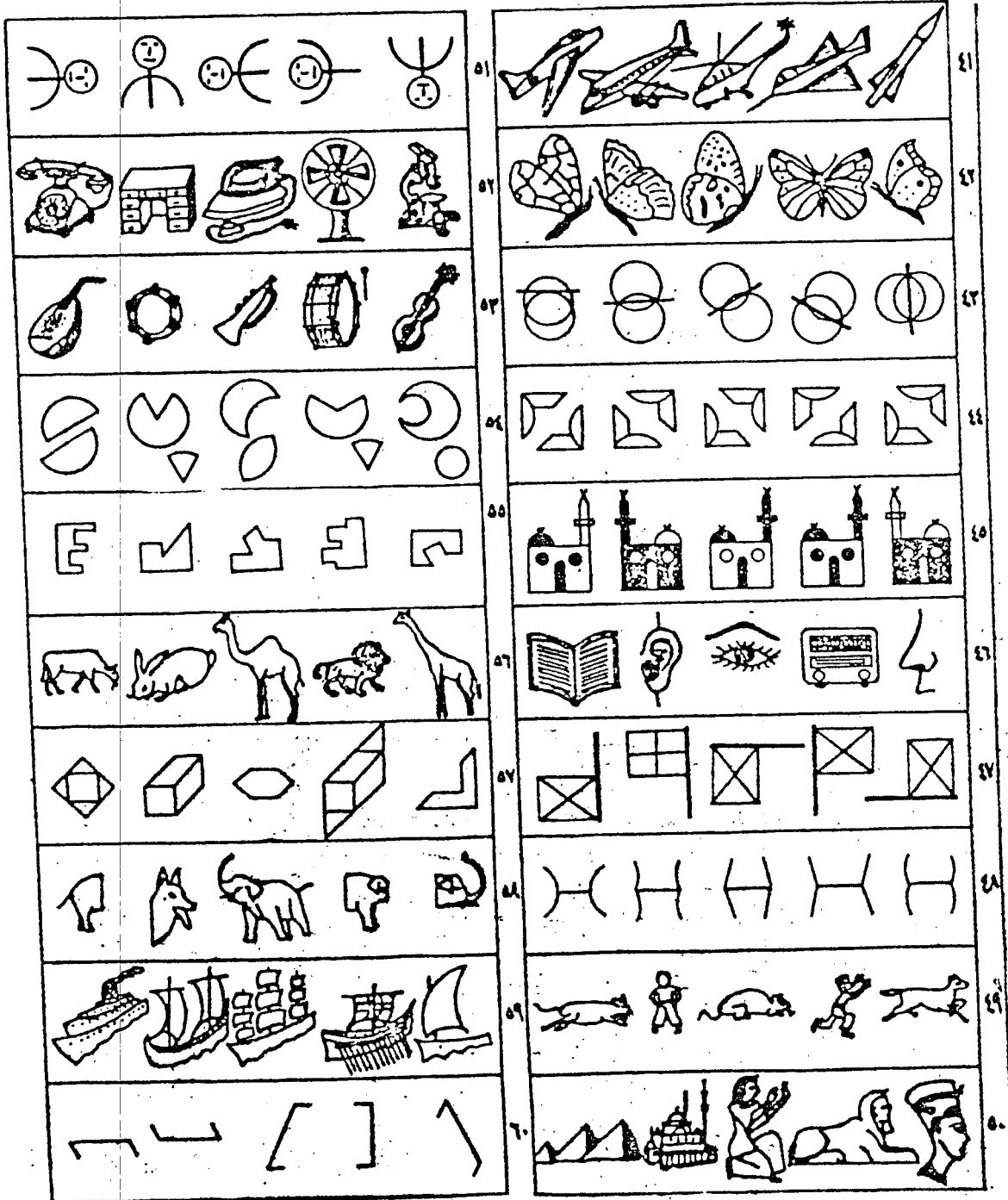
لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الزمن : نصف ساعة









	٧١		٧١
	٧٢		٧٢
	٧٣		٧٣
	٧٤		٧٤
	٧٥		٧٥
	٧٦		٧٦
	٧٧		٧٧
	٧٨		٧٨
	٧٩		٧٩
	٨٠		٨٠

